النداء

سياسية - اسبوعية - مستقلة

السعر ٢٠٠ فلس

الأربعاء (٢٣) ذو الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٣٠ نيسان ١٩٩٧م / العدد (٢٩)

في احدى شركات سمير قعوار
تعيين الكباريتي براتب ٦٠٠٠ دينار

تم تعيين رئيس الوزراء السابق عبد الكريم الكباريتي باحدى الشركات التي يملكها الوزير السابق سمير قعوار براتب شهري قدره ٦٠٠٠ دينار.

عرفات يفرج عن الموقوفين على خلفية موت "البابا"

علمت "النداء" من مصادر فلسطينية مطلعة انه تم الافراج خلال ايام عيد الاضحى المبارك، وبأمر من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن عدة اشخاص تم توقيفهم بأمر المدعي العام الفلسطيني على خلفية وفاة المواطن الفلسطيني "يوسف البابا" اثناء توقيفه في احد سجون السلطة الفلسطينية بتاريخ ١٩٩٧/١/٣١.

ويذكر ان المدعي العام الفلسطيني كان قد امر بتوقيف هاني عياد رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطينية في مدينة نابلس واثنين من محققي الجهاز، ونائب محافظ المدينة ومدير مكتبه.

العموش يتوقع فوز "الوطني الدستوري" بـ٢٥ مقعدا و "العمل الاسلامي" بـ١٥

توقع النائب الاسلامي د.بسام العموش فوز حزب جبهة العمل الاسلامي بخمسة عشر مقعدا في الانتخابات النيابية المقبلة.

كما توقع ان يفوز "الحزب الوطني الدستوري" بمقاعد تتراوح بين ٢٠-٢٥ مقعدا، وبقية احزاب وشخصيات المعارضة بخمسة مقاعد.

وقال انه عبر "تجمع لجان المرأة" التي تترأسها سمو الاميرة بسمة، والذي وصفه بانه حزب غير مرخص، فيتوقع ان يفوز القطاع النسائي بخمسة مقاعد.

جاء ذلك في ندوة عقدت بمؤسسة عبد الحميد شومان مساء الاثنين الماضي.

وقال ان جبهة العمل الاسلامي سترشح قائمة تغطي الاردن باكمله.

وكشف النائب نزيه عمارين في كلمة القاها في الندوة عن تهديد الحكومة بحل مجلس النواب ان قام النواب بالدعوة الى عقد دورة استثنائية.

منظمة العفو الدولية تفضح ممارسات «اسرائيل»

[illegible]: سأقيم عرسا للمجالي اذا عالج الترهل الاداري

د. حسن الترابي: هذه قصة المؤامرة على السودان

كلب يهودي مسعور يعقر مواطنين اردنيين

بعد الاعتداء على مقر اتحاد الطلبة وضرب طالبين
الفتنة تطل برأسها من جديد في جامعة اليرموك!
● التنازل عن القضية امام المحكمة والجامعة ما زالت تحقق

ما زالت الاجواء في جامعة اليرموك متوترة بعد الشجار الذي نشب يوم الاحد الماضي بين بعض اعضاء اتحاد طلبة الجامعة ممن ينتسبون لتيارات طلابية متنافسة ونتج عنه تكسير لاثاث مكتب رئيس الاتحاد وتحطيمه، وتركت هذه الحادثة ذهولا بين طلبة الجامعة يعيد الاذهان الى الفتنة التي هددت الجامعة عام ١٩٨٩ والتي تم آنذاك احتواؤها من قبل العقلاء.

حادثة الاحد تلتها كما علمت "النداء" من مصادر اتحاد الطلبة عدة احداث عنيفة اخرى، فقد قال الطالب سعيد صبح رئيس اتحاد الطلبة ان مجموعة من الخريجين المحسوبين على ما يسمى بالمستقلين قد اعتدوا يوم الاثنين الماضي على بعض الطلاب اثناء عقد مهرجان رياضي نظمه الاتحاد.

واستطاعت قيادة الاتحاد نزع فتيل مواجهة مع الخريجين المعتدين وقاومت الاستفزاز واستمر المهرجان بعدها بدون مشاكل كما قال رئيس الاتحاد.

واشار الطالب صبح الى ان المشكلة بدأت عندما قامت مجموعة من طلبة كلية الاقتصاد وعددهم ٣١ طالبا يترأسهم اعضاء في الاتحاد بالتهجم على مقر الاتحاد وتكسير اثاثه والاعتداء على امين صندوق الاتحاد الطالب منقذ الروسان وعضو المكتب الاعلامي للاتحاد الطالب ضياء الروسان، مشيرا الى انه لم يكن هناك اي خلاف بين منقذ وضياء مع ممثلي كلية الاقتصاد.

واضاف رئيس الاتحاد ان الدافع هو الكره والحقد والتحريض الخارجي من قبل جهات تحفّظ على ذكر اسمها. وقال ان الطلبة المعتدين وزعوا بيانا ضد الهيئة الادارية للاتحاد تصفها بالكذب والسرقة والخيانة كما انهم قاموا بشتم عميد شؤون الطلبة وادارة الجامعة.

ومع ذلك -قال الطالب صبح- ان ادارة الجامعة في البداية فاجأتنا باتهام الهيئة الادارية للاتحاد (التي يسيطر عليها التيار الاسلامي) بانها السبب في المشكلة وانها فاقمت الازمة، واوضح ان ادارة الجامعة عادت بعد سماع جميع وجهات النظر والاطلاع على ما جرى بالتراجع عن اتهاماتها. فقامت بتشكيل لجنة تحقيق ستنظر في الخلاف لمعاقبة المسؤولين عما حدث.

بيان اتحاد طلبة اليرموك

وكان الطالبان المعتدى عليهما منقذ وضياء الروسان قد تقدما بشكوى للشرطة تم على اثرها اعتقال الطلبة المعتدين.

وفي تطور لاحق، تقدم الطلبة المشتكى عليهم من تيار المستقلين بشكوى لمخفر الشرطة ضد رئيس الاتحاد وبعض اعضائه وقال الطالب صبح انهم قدموا تقارير طبية كاذبة عن حالتهم الصحية، منتقدا الطريقة التي تم استدعاؤه فيها الى المخفر. حيث دخل شرطيان مسلحان حرم الجامعة لاستدعائه مما يعتبر تجاوزا لحرمة الجامعة على حد قوله.

واعلن رئيس اتحاد الطلبة انه تم اسقاط القضية امس الثلاثاء امام المحكمة وتنازل الطرفان عن الشكوتين. واكد الطالب صبح ان الهيئة الادارية للاتحاد حريصة على مصلحة الجامعة والطلاب لذلك تنازلت عن الشكوى امام المحكمة وستنتظر موقف لجنة التحقيق التي شكلتها رئاسة الجامعة، داعيا لمعاقبة المخالفين وايقاف جميع الاستفزازات والاعتداءات التي يقوم بها البعض لاثارة الفتنة.

وعلمت "النداء" ان الطرفين قد اصدرا عدة بيانات توضح مواقفهما وتهاجم موقف الطرف الآخر.

ولم يتسن لـ "النداء" الاتصال باعضاء الاتحاد عن كلية الاقتصاد في اليرموك، الطرف الآخر في الخلاف لمعرفة وجهة نظرهم فيه.

في اجتماع برئاسة عاكف الفايز
حل حزب الوطن لاندماجه في الوطني الدستوري
خير: الاندماج سُنّة ستحسب لنا لا علينا

كتبت: سميرة عوض

اعلن حزب الوطن في المؤتمر الوطني الاستثنائي الذي عقد مساء الثلاثاء في مقر حزب الوطن موافقته وبالاجماع على حل الحزب اعتبارا من تاريخ قبول تسجيل الحزب الوطني الدستوري.

وترأس الاجتماع للجنة طوارئ الحزب معالي السيد عاكف الفايز، رئيس الحزب الذي القى كلمة ترحيبية شكر فيها اعضاء مجلس الطوارئ (الذي يضم مجلسي الرئاسة والامانة ورؤساء الفروع ونوابهم) على جهودهم التي بذلوها منذ تأسيس حزب الوطن ولغاية اليوم مؤكدا على ان ما قدموه من دعم لحزب الوطن قد ساهم في رسم صورة مشرقة للحزب على الساحة السياسية المحلية وفي بلورة مواقف حزب الوطن من القضايا المحلية والعربية الراهنة.

وحث الفايز اعضاء المؤتمر وكافة الاعضاء العاملين في حزب الوطن على مواصلة العمل الجاد الدؤوب لمواصلة المسيرة البناءة ضمن الحزب الوطني الدستوري الجديد الذي يضم ثمانية احزاب مندمجة.

حكم خير

كما القى السيد حكم خير امين عام حزب الوطن كلمة قال فيها:

منذ عام ١٩٨٩ وبدء مسيرة التحول الديمقراطي، واقرار التعددية السياسية نشأ حوالي ٤٠ حزبا في الاردن، بعضها مات قبل ان يولد، وكان ذلك امرا طبيعيا بعد حظر الحزبية لاكثر من ثلاثين عاما. والآن يصل عدد الاحزاب المرخصة حوالي ٢٥ حزبا، فكما ان نظام العولمة ونظام السوق ينطبقان على الاقتصاد، فينطبقان على السياسة ايضا، وهي ظاهرة معروفة، فاصبح الاندماج هو السمة الاهم، ولذلك كان من الطبيعي ان تندمج الاحزاب الوطنية الثمانية في الحزب الوطني الدستوري طالما ان برامجها متقاربة، وان الوحدة تتطلب تنازلا من الجميع عن الثانويات لتأسيس هذا الحزب الذي نأمل له مكانته اللائقة به في الحياة السياسية في الاردن.



● عاكف الفايز

● حكم خير

ان خير القول ما شهد به الآخرون، وفي هذا الاطار اسمحوا لي ان اقتبس فقرة من خطاب القاه النائب الاسلامي د.بسام العموش في مؤسسة شومان مساء امس الاثنين" حول الحزب الوطني الدستوري حيث يقول " لعل الخطوة التي تشد الانظار في الاستعداد لانتخابات ٩٧ والسعي للسيطرة على تشكيلة المجلس النيابي القادم هي خطوة الحزب الوطني الدستوري .. كما ان ما يلفت النظر في هذا الحزب ان قياداته خبيرة في المواقع المسؤولة الحكومية التنفيذية .. ولهذا (والقول للدكتور العموش) فانني اعتقد انه سيكون الحزب الحاكم اذا تصاعد المنحنى البياني للديمقراطية"

واضاف السيد خير لقد آن الاوان لان تنهض المؤسسات الحزبية بدورها في القضايا الاستراتيجية والادارة السياسية، فالعمل الحزبي مشاركة في الولاية السياسية بمعناها العميق، والاحزاب في النظم الديمقراطية هي المؤسسات التي تنتج المواهب السياسية والقيادة المحترفة والمتخصصة من خلال الممارسة والفرز ومستويات الاداء بعيدا عن الحسابات الفئوية والجهوية.

وقال خير: ان الاندماج مع غيرنا من الاحزاب الشقيقة في حزب واحد كبير ليس خسارة، بل ربح لتاريخ الحياة الحزبية في الاردن ولمستقبل الاردن.

في الماضي كانت تغلب على الاحزاب ظاهرة الانشقاق، (وانظروا حولكم) اما ظاهرة الاندماج فهي سنة حميدة ستحسب لنا لا علينا، وسيسجلها التاريخ باحرف من نور.

ان الايام والسنوات التي امضيناها سويا في حزب الوطن لم تضع هباء، فقد اثمرت عن مواقف اثرت في اتخاذ القرار في الاردن، كما اثبت الحزب بكم مكانته على الساحة السياسية في الاردن، والثمر عن خبرات وتجارب تراكمت بين اعضاء وكوادر الحزب، وكان مدرسة للتثقيف السياسي والحزبي ايضا.

واختتم خير كلمته بقوله: لقد كنتم بنيان الحزب. لحمه وعظمه، بكم تتجذر المسيرة وبكم تبنى الاوطان. شكرا لكم، ليس على الجهود التي بذلتموها سابقا فقط، وانما الشكر مقدما على ما ستبذلونه في الاشهر المقبلة ايضا، وفي المستقبل.

وكان مجلس الطوارئ قد وافق بالاجماع على تأسيس الحزب الوطني الدستوري نتيجة اندماج الاحزاب الوطنية الثمانية، وتفويض الامين العام حكم خير من قبل مجلس الطوارئ باتخاذ الاجراءات القانونية لتأسيس الحزب الجديد.

كما تم تفويض الامين العام من قبل مجلس الطوارئ باختيار نصيب حزب الوطن من اعضاء الحزب الذين سيوقعون على طلب تأسيس الحزب الجديد لدى وزارة الداخلية، واختيار الاعضاء من حزب الوطن الذين سيشاركون في تأسيس المجلس المركزي المؤقت للحزب الجديد في الفترة الانتقالية.

وتم تفويض معالي رئيس الحزب باختيار عضوين من الحزب بالاضافة للامين العام لعضوية المكتب التنفيذي للحزب الوطني الدستوري حسب ما ورد في الفصل الثامن (الفترة الانتقالية المادة ٦٥ فقرة ب) من النظام الداخلي للحزب الوطني الدستوري، حيث تم اختيار الدكتور نورس المعايطة والمهندس محمد خير الكيلاني اضافة للسيد حكم خير امين عام حزب الوطن.

ويذكر انه تم اختيار ١٢٠ عضوا مؤسسا من اعضاء حزب الوطن، كما تم اختيار ٤٠ عضواً من اعضاء الحزب في المجلس المركزي للحزب الجديد يمثلون اعضاء مجلسي الرئاسة والامانة ورؤساء الفروع اضافة لبعض الشخصيات التي رأى الرئيس اضافتها.

وكان حزب الوطن قد عقد اجتماعه هذا اعتمادا على القرار الذي اتخذ في المؤتمر الثاني للحزب بتاريخ ١٦ ايار ١٩٩٦ في عمان بتفويض مجلس الطوارئ باتخاذ قرار اندماج الحزب مع الاحزاب التي تشكل معه طيفا واحدا في الاردن، وحيث مجلس الطوارئ كما هو منصوص عليه في النظام الداخلي يتشكل من مجلسي الرئاسة والامانة ورؤساء الفروع ونوابهم فقط.

واتفق المجتمعون على ان تؤول جميع موجودات حزب الوطن الى الحزب الوطني الدستوري.



● الفنان عصام طنطاوي يقاطع حفلا للسفارة الامريكية ص٢

● نصف مليار دينار ودائع في البنك الإسلامي ص٤

● الحريات الصحفية في الاردن بقلم: يحيى شقير ص٥

● هل تتحالف احزاب اليسار مع الاسلاميين ص٧

● احدث استطلاع للرأي العام الفلسطيني ص٨

● شخصيات "والت ديزني" ترقص على الجليد ص٩

في بيان للجمعية الاردنية لحقوق الانسان
انتخابات ٩٧ محك لمدى احترام حقوق الانسان
الدعوة لتشكيل لجنة وطنية اردنية لمراقبة الانتخابات

قالت الجمعية الاردنية لحقوق الانسان ان انتخابات مجلس النواب المقبل تشكل محكا لمدى احترام حقوق الانسان في الاردن، داعية الى تشكيل لجنة وطنية اردنية لمراقبة الانتخابات.

وقالت الجمعية في العدد الاول من نشرة "حريات"، وهي نشرة غير دورية انه خلال الاسابيع القليلة الماضية تزايدت وتيرة الاهتمام الشعبي والرسمي بالانتخابات النيابية الدورية المزمع اجراؤها في مطلع الخريف القادم.

وبالرغم من اقتراب موعد اجراءات مراجعة جداول الناخبين وتنقيحها والتسجيل فيها، فان التصريحات الرسمية لا تزال حتى الآن تدور في اطار العموميات، خاصة فيما يتعلق بالموضوع الذي يشغل بال المواطنين منذ سنوات وهو: وفق اي قانون انتخابي ستجري انتخابات ١٩٩٧؟ وحتى الآن، يستخلص من هذه التصريحات اشارتان مطمئنتان هما:

١) التأكيد بان المجلس النيابي سيستمر قائما حتى نهاية ولايته الدستورية.

٢) التأكيد على التشاور مع الاحزاب والفعاليات السياسية والوطنية والشعبية قبل اقرار اي قانون انتخابي.

وفيما عدا ذلك فليس هناك -كما يبدو- اية توجهات واضحة فيما يتعلق باعادة توزيع الدوائر الانتخابية بصورة منصفة في ضوء التقسيمات الادارية الجديدة، ولا فيما يتعلق بزيادة المقاعد النيابية او بسن الانتخاب او تبسيط الاجراءات الانتخابية او اشراف هيئة قضائية على عمليات الفرز او تخصيص حصة من المقاعد للنساء، او تسهيل وصول المرشحين الى وسائل الاعلام الجماهيرية او غيرها من القضايا التي يقرر الحسم فيها -باتجاه ديمقراطي- فيما اذا اريد للاردن ان يدخل القرن الحادي والعشرين بثوب جديد متطور او بقائه في الثوب القديم المهترئ!

التفاصيل ص٣

في بيان تفضح فيه ممارسات اسرائيل
منظمة العفو الدولية: ٢٧٠ معتقلا اداريا في اسرائيل بعضهم اعتقل منذ عدة سنوات

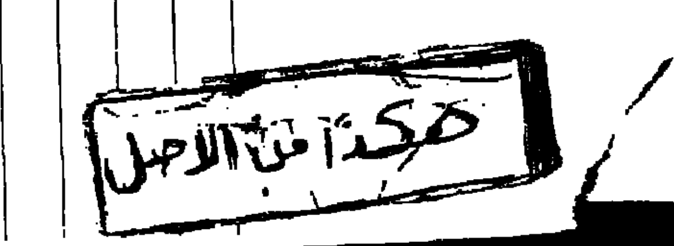
قالت منظمة العفو الدولية في تحرير اصدرته امس انه ينبغي على السلطات الاسرائيلية ان تبادر على وجه السرعة للكف عن استخدام اجراء الاعتقال الاداري في اسرائيل والاراضي المحتلة، اذ ان الاستمرار في استخدام هذا الاجراء يعد انتهاكا صارخا لحقوق الانسان الاساسية.

وكان الاف الاشخاص في اسرائيل والاراضي المحتلة قد احتجزوا بموجب اوامر اعتقال اداري، بدون تقديمهم للمحاكمة او اطلاعهم على تفاصيل الاتهامات الموجهة اليهم، وظل بعضهم على هذا النحو لعدة سنوات. وكثيرا ما تجدد اوامر الاعتقال التي لا تزيد مدتها على ستة اشهر بدون عرض المعتقل على احد القضاة. ومن الممكن ان تستمر هذه العملية الى اجل غير محدد.

وفي تقريرها الذي يقع في ٢٠ صفحة، وثقت منظمة العفو الدولية نمط اساءة استخدام اجراء الاعتقال الاداري في اسرائيل والاراضي المحتلة والصياغات الفضفاضة لدواعي الاعتقال، وادعاءات التعذيب والمعاملة السيئة اثناء الاستجواب، فضلا عن الحقيقة المتمثلة في ان بعض اولئك المعتقلين يعتبرون في عداد سجناء الراي، حيث يحتجزون دونما سبب سوى ممارستهم السلمية حقهم في حرية التعبير وتكوين الجمعيات.

وقد بلغ عدد المحتجزين بموجب اوامر الاعتقال الاداري في مطلع العام الحالي، ما لا يقل عن ٢٧٠ شخصا ومعظمهم مودعون في سجن مجدو باسرائيل، داخل خيام لا تقيهم وطأة الجو القارس صيفا وشتاء. ويذكر ان الاغلبية الساحقة من اولئك المعتقلين فلسطينيون، وان كان خمسة من اليهود قد اعتقلوا ايضا خلال عام ١٩٩٦، ثم اطلق سراحهم جميعا في وقت لاحق.

وتسرد منظمة العفو الدولية، في ثنايا تقريرها، عددا من الحالات الصارخة التي تصور مدى ما يكابده اهالي المحتجزين رهن الاعتقال الاداري.



هكذا من الأصل

تاريخ وجغرافيا

الناظر حوله، كاتب السطور، يشعر انه احيانا كالاطرش في الزفة، لما يجري "حول" المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله.

وبعض المشايخ والسياسيين فسروا "حوله" في الآية الكريمة، انها تعني الاردن، وما يجمع بين الاردن وفلسطين من تاريخ وجغرافيا هو اكبر الدور الخاص للاردن في رعاية المقدسات حسب معاهدة وادي عربة مع اسرائيل.

ان ما يجري من تهويد للقدس ليس انتهاكا لاتفاقيات -ستغيرها الاجيال المقبلة- فقط بل ارتداد عن التاريخ والجغرافيا. فبعد مستوطنة ابو غنيم وقبلها "النفق"، لم تتعد المواقف الاردنية التصريحات، كأية دولة في افريقيا.

أإلى هذا الحد اصبح الاردن دولة حيادية في الصراع؟!

انحن سويسرا؟!

وهل دور الاردن فقط استقبال اللاجئين والنازحين و ٩٥٪ توطينهم ؟!

المطلوب كثير .. لا يتسع له المقال.

يحيى شقير

الفنان عصام طنطاوي لـ "السفارة الامريكية"

اعتنوا بالبيئة بالطريقة التي تناسبكم ولن اعتذر عن عدم حضوري

يوم الثلاثاء ٢٢ نيسان الحالي وبمناسبة يوم الارض اقامت السفارة الامريكية احتفالا بيئيا تم فيه اجراء التحكيم على البيئة في لوحات الاطفال.

المفاجأة كانت قبل الاحتفال بساعات عندما اعتذر عضو لجنة التحكيم الفنان التشكيلي عصام طنطاوي عن الاشتراك في التحكيم وبعث لهم الرسالة التالية:

الى اجتماع الثلاثاء في السفارة الامريكية لمسابقة رسوم الاطفال بمناسبة Earth Day.

للسادة السفارة الامريكية

يا سادة العالم الحر والمستعبد على السواء

عبثا حاولت اقناع نفسي بالحضور الى سفارتكم للمشاركة في التحكيم على البيئة في لوحات الاطفال "واطفالنا يعتنون في فلسطين".

اكتشفت ان لا فرق بين سفارتكم وسفارة اسرائيل وأنني اكره الاثنتين .. وان سياستكم التجارية لقوات الاحتلال الاسرائيلي هي جزء اساسي من هذا الخراب العظيم.

لذا لن اعتذر عن عدم حضوري ولن احضر ولكم ان تعتنوا بالبيئة بالطريقة التي تناسبكم.

عصام طنطاوي

ازدياد حالات عقر الكلاب في الضليل والجرذان في الرصيفة

اكدت مصادر في مديرية صحة الزرقاء على ازدياد انتشار حالات عقر (عض) الكلاب للمواطنين في منطقة الضليل وذلك بسبب تقصير الاجهزة المختصة في مكافحة الكلاب الضالة في المنطقة.

واشارت المصادر الى ان احصائيات المديرية بينت ازدياد حالات عقر الكلاب في الضليل في الاشهر الاخيرة فاقت نسبة مثيلاتها في مناطق المحافظة الاخرى.

وقالت المصادر ان مديرية الصحة خاطبت بلدية الضليل وجمعية مربي الابقار اكثر من مرة للقيام بحملات مكافحة الكلاب الضالة الا ان دعواتها ذهبت ادراج الرياح، مؤكدة ضرورة الاسراع بالقيام بمثل هذه الحملات.

من جهة اخرى، اشارت مصادر مديرية الزرقاء الى ازدياد نسبة حالات عض الجرذان بين المواطنين في مدينة الرصيفة والذين يراجعون المراكز الصحية، ودعت المديرية الاجهزة المختصة للقيام بحملات مكافحة الجرذان في الرصيفة للحد من هذه الظاهرة.

اعفاء مسؤول بحزب الوحدة الشعبية

اعفى حزب الوحدة الشعبية مصباح سامي مسؤول الحزب في مخيم حطين من منصبه وعين المسؤول السابق حسين عبد المجيد وذلك بعد فشل مرشحي الحزب في انتخابات نادي اسرة القلم في الزرقاء والتي فاز فيها الناشر بسام حدادين برئاسة النادي.

وذكرت مصادر مطلعة ان الحزب حمل بعض قيادييه مسؤولية الفشل امام التيار المنشق عن احزاب اليسار الاردني حيث يعتبر الكاتب حدادين احد رموز هذا التيار.

وتوقعت المصادر الاطاحة بقادة اخرين في الحزب على نفس الخلفية.

ديوان المظالم

مواطنو مخيم حطين يعترضون

رفع مواطنون في مخيم حطين "شنلر" عرائض احتجاج لشركة الاتصالات الاردنية، اعترضوا فيها على قرار الشركة نقل هواتف المخيم من مقسم ماركا التابع لمحافظة عمان الى مقسم الزرقاء المقرر بعد استكمال مشروع الهواتف الجديد.

المواطنون اشاروا في احتجاجهم الى ان مصالحهم ارتبطت بعمان منذ فترة طويلة وان تغيير المقسم الى الزرقاء سيحملهم تكاليف اضافية.

توقف العمل بالطريق العرضاني

ذكر مصدر مطلع ان الطريق العرضاني الذي يقام بمحاذاة شرق نهر الاردن، توقف العمل فيه عند المرحلة الثالثة، وذلك في انتظار دفعات جديدة من التمويل.

ويذكر ان اليابان تقوم بتمويل عدد من المشاريع في الاردن، من بينها الشارع العرضاني الذي يقام بهدف امني بالدرجة الاولى، بالاضافة الى تخصيصه كخط للشاحنات.

عمال المياومة في "الاشغال"

علمت "النداء" ان وزارة الاشغال العامة سمحت باعطاء عمال المياومة اجازات بدون راتب لمدة سنة. في حين كانت لا تسمح في الماضي الا باجازة لمدة شهرين كأعلى حد بدون راتب لعمال المياومة.

وتأتي خطوة وزارة الاشغال هذه ضمن برنامجها لمكافحة الترهل الاداري والحمولة الزائدة.

ويشار الى ان الاشغال تعتبر من اكثر الوزارات تضخما في الكوادر خاصة في عمال المياومة.

مطالب للعاملين بمديرية الحفر

شكا عدد من العاملين في مديرية الحفر التابعة لسلطة المياه من الاجراءات التي تقوم بها السلطة وتتمثل بحسم قيمة الاجازة المرضية وقيمة الاجازة السنوية من علاوة مكافأة العاملين بحفر الابار الارتوازية.

وقال احد العاملين لـ "النداء" : ان طبيعة العمل في مجال الحفر تتميز بالخطورة والصعوبة، في حين ان الاجازات السنوية هي حق من حقوق العاملين، كما ان الاجازة المرضية خارجة عن ارادة العامل. ونحن كعاملين في هذا المجال نناشد المهندس قصي قطيشات امين عام سلطة المياه اعادة الامور الى طبيعتها وعدم حسم الاجازات السنوية والمرضية من العلاوة.

متى يتم اعتماد المراسلين الصحفيين؟

علمت "النداء" ان عددا من الصحفيين لم يتلقوا لغاية الآن، ومنذ حوالي شهرين موافقة من وزارة الاعلام لاعتمادهم مراسلين صحفيين.

غضب مدير مستشفى البشير

علمت "النداء" ان مدير مستشفى البشير الحكومي قد غضب على احد الاطباء العاملين في المستشفى اثر نشر صحيفتي الراي والدستور خبرا يوم السبت الماضي في الصفحة الاولى باسماء الاطباء الذين اجروا عملية طبية ناجحة.

توقيف رئيس لجنة الجريح الفلسطيني

ذكرت الانباء الواردة من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية ان المدعي العام الفلسطيني امر بتوقيف الدكتور ابراهيم الجلاد رئيس لجنة الجريح الفلسطيني لمدة اسبوعين على خلفية اتهامه بالتصرف باموال عامة تم التبرع بها لصالح لجنة الجريح الفلسطيني

كلب يهودي مسعور يعقر عدة مواطنين من قريتي الريشة والرحمة

كتبت : يسرى الكردي

قرية رحمة احدى القرى القريبة من مدينة العقبة، وتبعد عنها ٥٠ كم وعدد سكانها يقارب الالف نسمة، تنتشر الامية في صفوف النساء حيث تصل الى ٨٠٪، اما نسبة الامية في صفوف الرجال فتصل الى ٥٠٪.

هذه القرية معروفة بفقرها حيث لا يزيد معدل دخل الاسرة عن ٨٠ دينارا شهريا، ومعظم سكانها يعملون بالزراعة او الرعي.

وبالرغم من ان اهلها كانوا شاهدين على توقيع معاهدة (السلام) الا انهم ما زالوا يغنون وينشدون لفلسطين، اذ يدركون بفطرتهم الصادقة ان فلسطين لا تزال محتلة.

اطفال المدرسة (توجد مدرسة ابتدائية واخرى ثانوية) انشدوا لفلسطين في ذكرى الاسراء والمعراج، يبدو كل ما ذكر طبيعيا لكن القصة تبدأ من هنا ...

في هذه القرية التي يتم تحصيل لقمة العيش بالكد والعرق، ثمة امرأة رسم الزمن على وجهها تجاعيده مبكرا، ظنت ان السلام عمّ المنطقة بعد توقيع المعاهدة، فراحت ترعى اغنامها في احدى قرى وادي عربة القريبة من قريتها كونها المعيل الوحيد لاطفالها، ولكن المفاجأة، بل المأساة بدأت عندما قام اليهود بمنع المرأة من دخول اراضي احدى قرى وادي عربة التي تحتلها "اسرائيل" وتم احتجازها من قبلهم، وقام اليهود بتسليم المرأة الى مركز شرطة العقبة ولم تخرج من هناك، الا بعد ان وقعت كفالة بقيمة الف دينار، كونها اخترقت الحدود "الدولية" هي والاغنام!!

ولم يتوقف اليهود عند هذا الحد، لكنهم اطلقوا كلبا مسعورا على هذه القرية، حتى يكون حارسهم الوفي" وحتى "يؤدب" من تسول له نفسه من الاردنيين اختراق الريشة القريبة من قرية الرحمة، وقد اصيب العديد من اهالي القريتين بداء الكلب سريع الانتشار، وتمت معالجة بعضهم في المستشفيات والعيادات الخاصة في العقبة

عدد جديد من صحيفة "الفينيق"

صدر مؤخرا العدد (٢٣) من صحيفة "الفينيق" الثقافية، التي ترأس تحريرها السيدة سعاد الدباح.

وتضمن العدد مجموعة من الدراسات الادبية والنصوص الشعرية والقصصية والاخبار الثقافية. وطرح ملف العدد سؤالا حول قصيدة النثر، ان كانت شعرا ام نثرا، شارك في الملف كل من الشاعر فاروق مواسي والشاعر جريس دبيات والشاعر جمال قعوار من فلسطين، والشاعر احمد عبد المعطي حجازي والشاعر جرجس شكري من مصر، والشاعر غريب اسكندر من العراق، والشاعر محمد العامري والشاعر راشد عيسى من الاردن.

وتحت عنوان "مرايا" كتب غريب اسكندر صورة ادبية عن الشاعر الجواهري بعنوان "شاعر المنافي الكبيرة".

وكان كتاب العدد هو كتاب "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" لروجيه غارودي الذي دحض فيه الاساطير والخرافات التي تعتمدها "اسرائيل" في سياستها.

كما اشتمل العدد على مقابلات ومتابعات نقدية من مختلف الاقطار العربية.

المتهمون بالغزل والنسيج يقدمون شكوى ضد المدعي العام

علمت "النداء" ان هيئة الدفاع عن المتهمين بقضية شركة الغزل والنسيج، قدمت شكوى امام وزير العدل رياض الشكعة ضد مدعي عام عمان محمد الحراحشة بحجة تسريب اخبار غير صحيحة للصحافة اليومية والاسبوعية.

ويذكر ان كبار المتهمين في القضية هم ماهر شكري وصالح الرفاعي وعدنان الصباغ وهاني قاقيش وخمسة عشر آخرون وكان المدعي العام قد رفع لائحة الاتهام لمحكمة الجنايات الكبرى الشهر الماضي، ونشرتها النداء في عددها (٢٣) الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٢ ثم نشرتها عدد من الصحف الإسبوعية واليومية.

خطة اسرائيلية لتفريغ ٧٠٪ من سكان القدس

كشف قيادي فلسطيني عن خطة اسرائيلية لتفريغ ٧٠٪ من سكان القدس الفلسطينيين خلال ستة اشهر.

وقال شفيق الحوت، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الاسبق في لبنان ان هناك خطة اسرائيلية لترحيل ٦٢٠ الف فلسطيني عن القدس باساليب متعددة كسحب الهويات.

استقالات بالجملة على الابواب

انقلاب ابيض في نادي الوطن الثقافي بالرصيفة!

النداء- خاص

قالت مصادر مطلعة في نادي الوطن الثقافي في الرصيفة ان النادي مقبل في الايام القليلة القادمة على انقلاب ابيض للاطاحة باللجنة الادارية للنادي التي اعادت مديرية ثقافة الزرقاء تشكيلها قبل حوالي ثلاثة اسابيع وذلك بعد حل الهيئة الادارية المنتخبة اثر الطعن الذي وجه لها حينذاك.

واشارت المصادر الى ان خمسة من اعضاء اللجنة الادارية قد قرروا تقديم استقالاتهم في اول اجتماع للجنة لان رئاسة اللجنة كما يدعون قد ارتكبت عدة تجاوزات ومخالفات ادارية. اضافة الى ان عددا من اعضاء اللجنة بمن فيهم الرئيس هم من الهيئة الادارية التي فازت في الانتخابات الاخيرة ثم حلتها مديرية الثقافة بعد الطعن فيها.

وكانت مديرية ثقافة الزرقاء قد حلت الهيئة الادارية المنتخبة بعد طعن اعضاء من النادي في قانونية الانتخابات التي فاز بها السيد محمود العملة، حيث تبين ان كثيرا من الاعضاء شاركوا فيها دون الالتزام بدفع كامل رسوم الاشتراك المترتبة عليهم مما يخالف الانظمة المرعية.

وقامت مديرية الثقافة باعادة الهيئة الادارية السابقة للنادي وهي برئاسة محمود العملة ايضا للاشراف على الانتخابات وتسيير امورها الى تلك الحين.

الا ان منتقدي اللجنة وابرزهم عطا عبد الحافظ الذين قرروا تقديم استقالاتهم قالوا ان رئيس اللجنة واعضاء آخرين فيها هم من نفس الهيئة المنحلة والتي ارتكبت مخالفات ادارية ادت لالغاء نتائج الانتخابات.

ومن المتوقع ان تشكل مديرية الثقافة لجنة جديدة بعد الاستقالة للاشراف على الانتخابات خلال شهر واحد.

كتاب جديد للقاضي محمد الطراونة

صدر كتاب جديد لقاضي محكمة بداية عمان محمد الطراونة بعنوان "دراسات في حقوق الانسان".

ويقع الكتاب في ١٩٢ صفحة من القطع المتوسط وقد اشتمل على عدة مواضيع تتعلق بحقوق الانسان، من اهمها حقوق الانسان والعلوم البيولوجية والهندسة الوراثية والاستنساخ البشري، وحقوق الانسان والطب الشرعي، وحقوق الانسان والبيئة، ومسألة افلات مرتكبي انتهاكات حقوق الانسان من العقاب.

وسبق ان صدر للقاضي الطراونة كتاب عام ١٩٩٥ بعنوان "حقوق الانسان وضماناتها" وهو عبارة عن دراسة لحقوق الانسان في التشريعات الاردنية، وضمانات تلك الحقوق بالمقارنة مع الاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الانسان.

مصدر في سوق الخضار المركزي

السوق الموازي لن ينجح .. والامن معدوم في السوق المركزي

النداء – خاص

ذكر مصدر في سوق الخضار المركزي ان السوق الموازي المنوي اقامته لن يحالفه النجاح، لأن المزارعين "مربوطين" بتجار السوق المركزي الذين كبلوا المزارعين بالديون، وفرضوا عليهم بالمقابل ضمانات كبيرة لتوريد منتجاتهم للسوق المركزي.

واشار المصدر الى انعدام توفر الامن داخل السوق المركزي، حيث ينتشر ما عرفوا بـ "زعران السوق" الذين يستولون على المنتوجات الزراعية التي يرغبونها بالسعر الذي يحددونه هم. واذا واجهوا رفضا ما، فانهم يقومون باتلاف المنتوجات او بخطوات انتقامية اخرى

تصوير فيلم "حرب المخابرات" في العقبة

قرر المخرج المصري نادر جلال ان يصور العديد من مشاهد "حرب المخابرات" الذي يقوم ببطولته نادية الجندي وفاروق الفيشاوي ومحمود حميدة، وينتجه ويشترك في بطولته محمد مختار، في خليج العقبة بالاردن، هذا بالاضافة الى المشاهد التي ستصور في اليونان وسويسرا.

والفيلم تدور احداثه بين تل ابيب، وبين هذه الدول ويمثل الصراع بين المخابرات المصرية والموساد الاسرائيلي في الفترة التي سبقت حرب اكتوبر "تشرين الاول" ١٩٧٣.

مطاعيم مرض التهاب السحايا مفقودة من المراكز الصحية

تعلن وزارة الصحة وباستمرار عن اهمية تطعيم الاطفال بالمطاعيم المضادة لمرض التهاب السحايا، وتحث المواطنين على مراجعة المراكز الصحية التابعة للوزارة.

لكن المواطن المراجع لهذه المراكز يفاجأ عند مراجعته للمراكز الصحية بعدم توفر هذه المطاعيم، وعند السؤال عن عدم توفرها يدعي موظفو هذه المراكز بأن المستودع المركزي للوزارة لم يزودهم بالمطاعيم، وهم بانتظار وصولها، وتتكرر محاولات المواطنين الا ان النتيجة تأتي على لسان الموظفين بعدم وصول المطاعيم.

ونحن بدورنا نسأل معالي وزير الصحة الجديد، هل هناك نية لحل مشكلة مراجعة المواطنين وبحثهم عن الكثير من المطاعيم المفقودة دائما ..؟

مؤسسة صحفية تكافئ المقلعين عن التدخين

سنّت ادارة صحيفة "العرب اليوم" المتوقع صدورها قريبا سنة حميدة لمكافحة التدخين بين موظفيها، حيث قررت الادارة صرف علاوة خاصة للموظف المدخن الذي يقلع عن التدخين.

ويشار الى ان "العرب اليوم" تمنع التدخين داخل مكاتبها في حين خصصت مكانا منفصلا لممارسة هذه العادة.

نتمنى تعميم هذا التوجه على المؤسسات الاخرى في الاردن.

ندوة ينظمها مركز الاردن الجديد للدراسات

"٤٠ عاما على حكومة سليمان النابلسي"

بمناسبة مرور اربعين عاما على حكومة المرحوم سليمان النابلسي (تشرين الاول ٥٦- نيسان ١٩٥٧) ينظم مركز الاردن الجديد للدراسات ندوة علمية تحت نفس العنوان خلال يومي ٨ و ٩ حزيران القادم، في المركز الثقافي الملكي.

وسوف تركز هذه الندوة اعمالها حول المقدمات التي قادت الى تشكيل حكومة النابلسي وحول تجربتها والظروف التي احاطت بعملها وعلاقاتها واثر رحيلها المبكر على التطور اللاحق للحياة الديمقراطية في الاردن.

وتناقش الندوة اربعة محاور، حيث يتناول المحور الاول "انتخابات تشرين الاول ١٩٥٦ واثرها على الحياة السياسية الاردنية" من خلال ورقتي عمل، تعالج الاولى "الحياة السياسية الاردنية في الخمسينات" والثانية "انتخابات ١٩٥٦ والمجلس النيابي المنبثق عنها".

ويتناول المحور الثاني موضوع "الاحزاب السياسية وحكومة النابلسي" حيث سيتم تقديم اربع اوراق عمل تغطي مختلف الوان الطيف الحزبي في تلك المرحلة وعلاقتها بالحكومة: الورقة الاولى حول احزاب التيار القومي (البعث، القوميون العرب .. الخ)، والثانية حول احزاب التيار اليساري (الحزب الشيوعي الاردني والجبهة الوطنية) والثالثة حول التيار الاسلامي (الاخوان المسلمون، حزب التحرير .. الخ)، والرابعة حول الحزب الوطني الاشتراكي.

اما المحور الثالث للندوة، فيستعرض "السياسات الداخلية والخارجية في عهد حكومة النابلسي" من خلال عدة اوراق عمل، فتتناول الاولى فكر ودور المرحوم سليمان النابلسي: والثانية الجيش والسياسة في الخمسينات. فيما تبحث الورقتان الثالثة والرابعة في السياسات الداخلية وفي السياسات الخارجية على النطاقين العربي والدولي

وستتوج اعمال الندوة بعقد مائدة مستديرة بعنوان "حكومة النابلسي .. وقفة تقييم" وستقدم للمائدة المستديرة ورقة عمل خلفية تعالج "ازمة نيسان ١٩٥٧ .. لماذا وقعت، وهل كان بالامكان تفاديها؟ الآثار المباشرة وغير المباشرة لازمة نيسان ١٩٥٧ على التطور اللاحق للحياة الديمقراطية في الاردن"

بمبادرة من نائب رئيس الوزراء

طمليه يتلقى العلاج في المدينة الطبية

بمبادرة من نائب رئيس الوزراء د. عبد الله النسور، من المتوقع ان يدخل اليوم الاربعاء (٤/٣٠) الكاتب المعروف محمد طمليه المدينة الطبية للعلاج. وذلك بعد ان اجريت له مطلع هذا الاسبوع تحليلات طبية.

ويعد طمليه من ابرز الكتاب الساخرين في الاردن، وهو يكتب زاوية يومية بعنوان "شاهد عيان" في الزميلة الدستور. وكان قد اصدر صحيفة ساخرة قبل سنوات باسم "الرصيف"، وبعد توقفها، يصدر الآن صحيفة ساخرة باسم "قف".

"النداء" تتمنى الشفاء العاجل للزميل طمليه وتتمنى ان يواصل عطاءه المتميز.

ندوة وطنية شاملة حول حقوق الانسان في الاردن

من المقرر ان تعقد ندوة وطنية شاملة حول حقوق الانسان في الاردن اواخر الشهر القادم "ايار" في عمان. وستعالج هذه الندوة -الاولى من نوعها- مختلف الاطر والعوامل والمجالات المؤثرة في وضع حقوق الانسان في البلاد.

المحاور الثلاثة للندوة سوف تكون على النحو التالي:

- محور الدولة وحقوق الانسان وفيه ستعالج اوراق العمل الجوانب التاريخية والمنظومة التشريعية والقانونية، الاتفاقيات الدولية لحقوق الانسان وانعكاساتها على التشريعات والقوانين الاردنية وحقوق الانسان في الممارسة العملية - الحقوق المدنية والسياسية للمواطن الاردني وكذلك حقوقه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واخيرا ورقة بعنوان "الاردن في تقارير منظمات حقوق الانسان الاقليمية والدولية".

- المحور الثاني "المجتمع وحقوق الانسان" وفيه ستتناول الاوراق "الثقافة السائدة في المجتمع الاردني وحقوق الانسان"، ومؤسسات التعليم ومناهج التدريس وحقوق الانسان في الاردن ودور القضاء واخيرا دور المؤسسة الامنية.

- المحور الثالث سيكون بعنوان "آفاق الحركة الاردنية لحقوق الانسان" وسيتضمن صياغة برنامج وطني للنهوض باوضاع وحركة حقوق الانسان سيناقش في مائدة مستديرة.

وكان مركز الريادة للمعلومات والدراسات الاردنية قد تبنى فكرة عقد هذه الندوة اواخر العام الماضي، وتشكلت لجنة تحضيرية لها مؤلفة من السادة (حسب الترتيب الهجائي): الاستاذ ابراهيم عز الدين، د. اسحق الخيري، النائب الدكتور بسام العموش، الاستاذ طاهر حكمت (رئيسا)، الدكتور سليمان صويص، السيدة ليلى شرف، الدكتور نظام عساف، الاستاذ هاني الدحلة والدكتور وليد السعدي.

ومن المتوقع ان تثير هذه الندوة اهتماما واسعا كونها ستكون اول محاولة لاجراء تقييم شامل لاوضاع حقوق الانسان والعوامل المؤثرة فيها وتسعى لرسم برنامج عمل للمستقبل.

الجمعية الاردنية لحقوق الانسان تشارك في دورتين

تلقت الجمعية الاردنية لحقوق الانسان دعوة من الفدرالية الدولية لحقوق الانسان للمشاركة في الدورة التدريبية الاولى التي تنظمها الفدرالية بالتعاون مع المفوضية الاوروبية في القاهرة خلال الفترة ما بين الرابع ولغاية العاشر من ايار ١٩٩٧. حيث سيمثل الجمعية الدكتور سليمان صويص، رئيس الهيئة الادارية.

سيحضر الدورة التي يفتتحها وزير الخارجية المصري عمرو موسى خبراء ونشطاء من الجمعية المغربية لحقوق الانسان، المنظمة المغربية لحقوق الانسان، الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان، لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في سورية، مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني في لبنان، الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، بالاضافة الى خبراء ونشطاء عالميين وعرب ومصريين.

وتشارك ايضا في دورة عنبتاوي

وتلقت الجمعية ايضا دعوة من المعهد العربي لحقوق الانسان وذلك لترشيح مشاركين عنها في الدورة التدريبية السنوية الثامنة التي ينظمها المعهد في صيف كل عام والتي يطلق عليها اسم (دورة منذر عنبتاوي) وسوف تعقد هذه الدورة خلال الفترة من ٢٨ حزيران ولغاية ١٢ تموز القادم بالمركز الثقافي الدولي بمدينة الحمامات بتونس.

هذا وقد عممت الهيئة الادارية على اعضائها لابلاغهم عن الدورة ودعوتهم لترشيح انفسهم اليها اذا ما رغبوا واذا ما توفرت الشروط المطلوبة فيهم، ومن ضمنها ان لا يتجاوز عمر المرشح ٣٥ عاما.

جدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي سوف تشارك فيها الجمعية الاردنية في دورات المعهد العربي منذ تأسيسها، وتشكل بداية تعاون تأمل الجمعية ان يتطور وان يتعمق في مجالات متعددة وبخاصة التدريب نظرا لحداثة نشأة الجمعية.

توقع صدور "العرب اليوم" في منتصف ايار

علمت "النداء" ان الصحيفة اليومية الجديدة "العرب اليوم" قد قررت الصدور اعتبارا من ١٩٩٧/٥/١٧ وذلك بعد استكمال جميع التجهيزات الفنية والادارية.

وكانت ادارة الصحيفة قد حصلت من السلطة الفلسطينية على امتياز اصدار طبعة فلسطينية من القدس لم يعرف وقت صدورها بعد.

بسبب سفره الى العراق

حزب جبهة العمل الاسلامي يجمد عضوية ابو زنط

ابو زنط: التجميد لا يعنيني والترشيح تقرره قواعد "الاخوان المسلمين"

النداء- سميرة عوض

قال النائب الشيخ عبد المنعم ابو زنط لـ "النداء" : ان تجميد حزب جبهة العمل الاسلامي لي لا يعنيني البتة ما دمت ملتزما مع الجماعة الام (الاخوان المسلمين)، التي امضيت ٤٦ عاما من عمري ملتزما معهم وسأظل جنديا ملتزما باذن الله وما جمدوني -اي الاخوان- في حياتي قط.

وردا على سؤال لـ "النداء" قال ابو زنط : من السابق لاوانه التكهن بمن سيرشح للانتخابات من نواب جبهة العمل الاسلامي ذلك ان شرعية الترشيح تعود الى قواعد الاخوان المسلمين وليس لقواعد جبهة العمل الاسلامي.

واردف يقول: الذي يلوح في الافق ان قواعد الاخوان سترشحني باذن الله، حيث تدرك بعمق ان التحام الاخوان المسلمين مع الشارع الاسلامي وجماهير الامة، وان كلا منها على شتى اطيافها ترغب في ترشيحي عدا قلة.

الناءب عبد المنعم ابو زنط

وبين انه لا يريد استباق الاحداث فيما لو لم يتم ترشيحه -اذ ليس من الحكمة ان يقال ماذا لو افترضنا ان الجنين ولو كان ميتا من البديل؟ بل -يقول- يجب ان نتفاءل ان يولد الجنين بصحة وعافية وان يكون توأمين.

واختتم الحديث بقوله: تجميدي من حزب جبهة العمل الاسلامي بسبب سفري الى العراق الشقيق غير مبرر اذ انني حصلت قبيل سفري على اذن الشرعية من جماعة الاخوان المسلمين التي اتشرف بالانتماء اليها: فاذا الجد والاب والام اعطوني فكيف اسأل عن ابن الجار .. (اي عن حزب جبهة العمل الاسلامي).

البابا: لن ادخل القدس الا اذا اصبحت عاصمة لدولتين

اعلن البابا يوحنا بولس الثاني انه لن يدخل القدس الا اذا تم السلام في المنطقة واصبحت القدس بعد احلال السلام في الارض المقدسة عاصمتين لدولتين مستقلتين (فلسطينية ويهودية).

وقال "راديو صوت فلسطين" الذي اذاع النبأ ان اقوال البابا وردت خلال استقباله وفد اللجنة التأسيسية لانشاء (شركة القدس للاستثمار والاعمار) برأسمال مائة مليون دولار، المكون من عبد المجيد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي ورجلي الاعمال حسيب الصباغ ومنيب المصري.

٦ مليارات دولار املاك الفلسطينيين في اسرائيل

زعمت صحيفة اسرائيلية ان لجنة تابعة للامم المتحدة قدرت املاك الفلسطينيين التي استولت عليها اسرائيل في حرب ٤٨ بحوالي مليار دولار.

وقالت صحيفة "معاريف" كما نقلت الاذاعة الاسرائيلية ان موشيه شاريت، وزير خارجية اسرائيل الاسبق كشف عن هذا التقرير في جلسة للحكومة الاسرائيلية في شهر تشرين الثاني ١٩٥١.

وزعمت الاذاعة الاسرائيلية ان المبلغ المذكور يعادل ستة مليارات دولار في الوقت الحالي.

ما قل .. ودل

الحكومة .. والتطوير الاداري

الترهل الاداري والحمولة الزائدة، وتطوير الجهاز الحكومي مصطلحات اخذت تعود للسطح من جديد، بعد ان انشغل المجتمع الاردني بقضية التغيير الوزاري وما رافق ذلك من حالة ترقب، نتيجة لسرعة التغيير وللاسلوب الذي تم فيه تغيير الحكومة السابقة وايضا تغير منهج واسلوب الخطاب العام للدولة في المرحلة الحالية.

واذا كانت الحكومات السابقة والمتعاقبة قد ارتكبت اخطاء بحق العديد من الموظفين في جهاز الدولة دون وجه حق، حيث تم في سنوات سابقة احالة العديد من الموظفين على التقاعد وهم في قمة عطائهم، بحجة التغيير والتحديث او التطوير تارة، وتصفية الحسابات مع بعضهم الآخر تارة اخرى، فاننا نخشى ان تتكرر المأساة خاصة مع توجه الحكومة الحالية لوضع برنامج للاستغناء عن العديد من الموظفين تحت حجة الترهل والحمولات الزائدة.

لا ازعم انني جئت بجديد حين اقول ان اغلب الحكومات السابقة مارست اخطاء بحق العديد من الموظفين نتيجة لحسابات خاصة، الا ان حكومة السيد المجالي وبالتحديد في عام ١٩٩٤، ارتكبت اخطاء بحق العديد من الموظفين، وبالرغم من الشكوى التي تقدم بها هؤلاء الموظفون الا ان الرئيس آنذاك لم يتدخل لانصاف من احيلوا على التقاعد، وفيما بعد اعادتهم محكمة العدل العليا الى مراكزهم.

واذا كان موضوع التطوير الاداري وتحسين الاداء الوظيفي ومحاربة المحسوبية مطلبا عاما لكافة فئات المجتمع، فان الحكومة مطالبة بوضع آلية لذلك، وايضا ان يتم تشكيل لجان لدراسة اوضاع العاملين في الجهاز الحكومي، بحيث تتم قرارات الاحالة على التقاعد او النقل او اي مقترح آخر بنزاهة وبعيدا عن الحسابات الضيقة او تصفية الحسابات، لان الموظف ليس مسؤولا عن سياسات حكومية ارهقت كاهل الوطن على مدى سنوات عديدة.

زهير العزة

في بيان للجمعية الاردنية لحقوق الانسان

انتخابات ٩٧ محك لمدى احترام حقوق الانسان

الدعوة لتشكيل لجنة وطنية اردنية لمراقبة الانتخابات

قالت الجمعية الاردنية لحقوق الانسان ان انتخابات مجلس النواب المقبل تشكل محكا لمدى احترام حقوق الانسان في الاردن، داعية الى تشكيل لجنة وطنية اردنية لمراقبة الانتخابات.

وقالت الجمعية في العدد الاول من نشرة "حريات"، وهي نشرة غير دورية انه خلال الاسابيع القليلة الماضية تزايدت وتيرة الاهتمام الشعبي والرسمي بالانتخابات النيابية الدورية المزمع اجراؤها في مطلع الخريف القادم.

وبالرغم من اقتراب موعد لجراءات مراجعة جداول الناخبين وتنقيحها والتسجيل فيها، فان التصريحات الرسمية لا تزال حتى الآن تدور في اطار العموميات، خاصة فيما يتعلق بالموضوع الذي يشغل بال المواطنين منذ سنوات وهو : وفق اي قانون انتخابي ستجري انتخابات ١٩٩٧؟ وحتى الآن، يستخلص من هذه التصريحات اشارتان مطمئنتان هما:

١) التاكيد بان المجلس النيابي سيستمر قائما حتى نهاية ولايته الدستورية.

٢) التاكيد على التشاور مع الاحزاب والفعاليات السياسية والوطنية والشعبية قبل اقرار اي قانون انتخابي.

وفيما عدا ذلك فليس هناك -كما يبدو- اية توجهات واضحة فيما يتعلق باعادة توزيع الدوائر الانتخابية بصورة منصفة في ضوء التقسيمات الادارية الجديدة، ولا فيما يتعلق بزيادة المقاعد النيابية او بسن الانتخاب او تبسيط الاجراءات الانتخابية او اشراف هيئة قضائية على عمليات الفرز او تخصيص حصة من المقاعد للنساء، او تسهيل وصول المرشحين الى وسائل الاعلام الجماهيرية او غيرها من القضايا التي يقرر الحسم فيها -باتجاه ديمقراطي- فيما اذا اريد للاردن ان يدخل القرن الحادي والعشرين بثوب جديد متطور او بقائه في الثوب القديم المهترئ!

لقد دعت الجمعية الاردنية لحقوق الانسان منذ وقت مبكر الى ضرورة قيام توافق وطني حول صيغة قانون الانتخاب القائم. ان الوقت يمر بسرعة ولم يبق منه الا القليل من اجل الاعلان بوضوح عن التعديلات التي ستطرأ على القانون العتيد. يجب ان لا يؤخذ المواطنون على حين غرة كما جرى قبيل الدورة الانتخابية السابقة. ان اللعبة الديمقراطية تقضي بان تعلن وتعرف قواعدها قبل وقت كاف من بدء تطبيقها.

ان اجراء الانتخابات العامة هو تجسيد لممارسة المواطنين لحقهم في المشاركة في ادارة الشؤون العامة لوطنهم، ولكي يتم ضمان ممارسة هذا الحق بصورة فعلية، فاننا نؤكد على الشروط التالية التي لا غنى عنها من اجل ان تكون الانتخابات حرة، وهذه الشروط هي في الواقع من صميم حقوق الانسان، ونعني بها:

١- الحق في حرية الرأي. ٢- الحق في حرية التعبير. ٣- الحق في الاعلام. ٤- الحق في التجمع وتكوين الجمعيات. ٥- الحق في الاجراءات القضائية المستقلة. ٦- الحق في الحماية من التمييز. ٧-الحق في ممارسة الحماية السياسية. ٨- الحق في عقد الاجتماعات العامة. ٩- الحق في ممارسة النشاط التثقيفي للناخبين. ١٠-الحق في حرية عمل المنظمات الحزبية.

اما شروط توفر النزاهة في الانتخابات من وجهة نظر حقوق الانسان فهي:

١- الاقتراع العام المتساوي وغير التمييزي وسرية الانتخاب.

٢- حق كل مواطن مؤهل للتصويت وتوفير شروط معقولة به تنحصر عادة في السن، الدين والجنسية والاهلية العقلية.

٣- عدم التمييز ضد بعض الفئات (كالمرأة أو المسنين، أو المعوقين مثلا) او ضد الاقليات.

٤- يجب ان يكون لكل صوت من الاصوات نفس الوزن وان تتم الدوائر الانتخابية على اساس منصف، وذلك لكي تعكس النتائج بدقة وعلى وجه شامل ارادة جميع الناخبين.

٥- ضرورة توفر ضمانات ضمن القانون الانتخابي وفي التطبيق لمنع ممارسة الفساد السياسي ولمنع المسؤولين من تجاوز حدود سلطاتهم والقدرة على مقاومة الرشوة والتضييق والتخويف والتزوير.

٦- يجب ان تكفل احكام القانون وجود هياكل ادارية موضوعية وغير منحازة ومستقلة وفعالة، ويستلزم ذلك الاهتمام بعناية باحكام تعيين موظفي الانتخابات ومرتباتهم وواجباتهم وسلطاتهم ومؤهلاتهم وهياكل تقديم التقارير. وفي جميع الاحوال يجب ابعاد الموظفين عن التحيز وعن الضغوط السياسية.

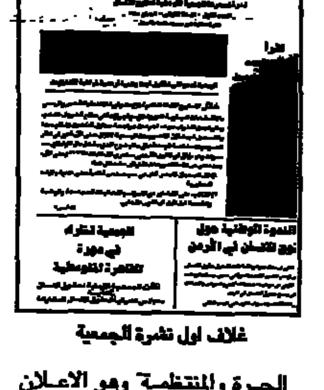
٧- يجب تثقيف قوات الشرطة والامن بضرورة احترام حقوق الانسان الاساسية خلال عملية الانتخاب، وبدون ذلك، فان لديها -اي قوات الشرطة- القدرة على خلق جو من التخويف يحبط عزائم الناخبين، ومن ثم يقوض نزاهة الانتخابات.

٨- يجب ان ينص القانون على الحق في الطعن في نتائج الانتخاب، وان ينص بالنسبة للاطراف المظلومة على امكانية الانصاف، وعملية التقدم بعرائض يجب ان تبين نطاق اعادة النظر المتاح واجراءات تقديمها وسلطات الهيئة القضائية المستقلة المكلفة باعادة النظر.

اننا نأمل ونعمل من اجل ان تتوفر الشروط المذكورة اعلاه في القانون الانتخابي وفي ممارسة العملية الانتخابية. وندعو الى ان تشمل عملية الانتخاب تهيئة الفرصة لاكثر من نصف مليون ناخب وناخبة يعيشون خارج الوطن لاغراض العمل او الدراسة للادلاء باصواتهم الانتخابية، كما يفعل العديد من الدول.

ومن اجل ضمان حرية ونزاهة الانتخابات فاننا ندعو جميع الاحزاب والنقابات والهيئات الشعبية والاجتماعية الى المبادرة بتشكيل لجنة وطنية اردنية لمراقبة الانتخابات النيابية ١٩٩٧ والاسراع في اعداد لجان المراقبة الفرعية اداريا وفنيا، والاستفادة من التجارب التي سبقتنا في هذا المجال، بخاصة تجربة القوى الشعبية خلال انتخابات عام ١٩٩٥ في مصر.

واخيرا فاننا ندعو مجلس النواب الطلب من السلطة التنفيذية الاخذ ببنود "الاعلان الخاص بمعايير الانتخابات الحرة والمنتظمة" وهو الاعلان الذي اعتمده بالاجماع الاتحاد البرلماني الدولي (ومجلس النواب الاردني عضو فيه) في اجتماع مجلسه المنعقد في باريس في ١٩٩٤/٣/٢٦.



غلاف اول نشرة الجمعية

فضاءات

"سلامة تسلمك"

موسى برهومة

بعد ان اسدلت الستارة على مهرجان المسرح العالمي الذي نظمته فرقتا الفوانيس الاردنية والورشة المصرية، وبعد ان قدم الاردن فيه اعمالا مسرحية اثارت اعجاب المشاركين واستحوذت على دهشتهم، هانحن نعود، يحدونا الامل، الى شاشتنا الفضية، علنا نستكمل الفا كنا بدأناه، ولسنا قشعريرته في ايام عمان المسرحية.

ولكن يبدو ان الرياح لا تجري بما تشتهي سفن الرغبة، اذ ما ان يحين موعد السهرة، حتى ترتطم ذائقتنا بمسلسل يعيدنا الى الوراء اشواطا زمنية بعيدة، نظرا لمستواه، وسذاجة خطابه، واعتماده على المصادفات التي تخلو من اية روح للدعابة والفكاهة والضحك، بل اننا ننفجر، احيانا، من الضحك، سخرية منا، وتفكها وتندرا على مستوى الدراما التلفزيونية الاردنية التي يصر التلفزيون على اقناعنا بان "سلامة تسلمك" هو واحد من اهم ابداعاتها!

وعلى الرغم من اننا كتبنا، ونبهنا من هذا المستوى المتهافت من الاعمال الدرامية في اثناء شهر رمضان، وعلى الرغم من الوعود التي قطعت بضرورة الارتقاء بالحالة الدرامية الاردنية الا ان شيئا حقيقيا ملموسا لم يتبلور، ولعل في المسلسل الذي كان يعرض مساء كل يوم ما يعزز هواجسنا وبان لسان حالنا قد غدا "لقد اسمعت ان ناديت حيا"!

ويبدو ان من الضروري والحتمي ان نذكر اناء الليل، واطراف النهار، بان ما تقذفه الفضائيات العربية من اعمال درامية راقية، تدفع بالمواطن لان يشيح ببصره وذائقته عن تلفزيونه الوطني، ويعرض عن متابعة برامجه في ظل منطق التردي الآخذ في الاتساع من جهة، واغراء البرامج الوافدة، وتلبيتها الحاجات والضرورات الجمالية لمشاهديها من جهة ثانية

اذن، نحن في مضمار منافسة، لا نقوى على خوضها بهكذا مسلسلات، ولن يكون بمقدورنا ان نزاحم احدا، ما لم نلتفت الى الكفاءات الحقيقية المتناثرة بين ظهرانينا، وما لم نمنح مبدعينا -بدون استثناء- فرصة تعديل هذا الواقع الماثل الذي لا يعكس، بالقطع، حقيقة المستوى الدرامي في الاردن: لا نصا، ولا اخراجا، ولا اداء!

تشكيل قائمة القدس

٤ مرشحين لرئاسة رابطة الكتاب و ٢٨ للهيئة الادارية

تجري يوم الجمعة ١٩٩٧/٥/٢ انتخابات رابطة الكتاب الاردنيين في مجمع النقابات المهنية. و بلغ عدد المرشحين لرئاسة الرابطة خمسة كتاب هم فخري قعوار امين عام الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ورئيس الرابطة لدورتين انتخابيتين، وابراهيم العبسي الرئيس الحالي للرابطة وعبد الله رضوان وهاشم غرايبة وسليمان الازرعي.

وذكرت اوساط نقابية بانه من المحتمل انسحاب بعض المرشحين للرئاسة، ورجحت ان ينسحب الدكتور سليمان الازرعي لصالح هاشم غرايبة، ولم يتضح اذا ما كان عبد الله رضوان سينسحب لصالح ابراهيم العبسي ام لا!!

وكان ابراهيم العبسي رئيس الرابطة الحالي قد صرح قبل شهر بانه لا ينوي الترشيح لرئاسة الرابطة لدورة ثانية قبل سفره الى معرض الكتاب الفلسطيني في رام الله، ولكنه عدل عن عدم ترشيحه ورشح نفسه فور عودته من رام الله.

فخري قعوار

ابراهيم العبسي

ولالآن يجري التشاور بشأن تشكيل قوائم انتخابية اهمها قائمة القدس المكونة من عشرة مرشحين

ترجيح انسحاب د.سليمان الازرعي وعبدالله رضوان

وفيما يلي المرشحون للهيئة الادارية وعددهم ٢٨ مرشحا يتنافسون على عشرة مقاعد وهم: محمد خروب، عبد الجبار ابو غربية، زياد ابو لبن، صالح القاسم، محمد لافي، محمد ضمرة، علي البتيري روضة الهدهد، يوسف حمدان، راشد عيسى، رسمي ابو علي، باسل طلوزي، ابراهيم الخطيب، اسماعيل ابو البندورة، محمود عيسى، موفق محادين، علي العامري، خليل قنديل، زهير ابو شايب، هشام غصيب، رمضان رواشدة، مفلح العدوان، يوسف ابو لوز، غنام غنام، يوسف قنديل، باسل رفايعة، ماجد شاهين، و يوسف ضمرة.

ويلاحظ ان خمسة من اعضاء الهيئة الادارية السابقة سيرشحون انفسهم لدورة ثانية وهم: باسل رفايعة، روضة الهدهد، موفق محادين، د.هشام غصيب وزهير شايب.

فيما رشح اثنان من الهيئة الادارية نفسهما لرئاسة الرابطة وهما عبد الله رضوان وسليمان الازرعي، وانسحب عضوا الهيئة الادارية محمد العامري ويوسف عبد العزيز من السباق ويلاحظ ان المرشحين هذا العام هم نفسهم العام الماضي بفارق مرشحين الى ثلاثة جدد.

وتقدر اوساط الرابطة ان يحضر انتخابات الرابطة من ٢٥٠ - ٣٠٠ من اصل ٤٠٨ مجموع اعضاء الرابطة.

ومضات صحية

الدواء تفاعل ومنطلقات

الدواء، هو تجسيد لمعاني الامل .. والشفاء

هذا هو احساس المريض الذي سيؤدي الى قيام علاقة خاصة بينه وبين الدواء.

ولهذه المعاني، فللدواء مكانة خاصة ومميزة ومهمة في نفس المريض وفي نفس المحيطين به وحتى في نفس الطبيب.

ولكي تبقى هذه المعاني وهذه العلاقة سليمة صحيحة ولتحقق الغاية التي استعمل من اجلها ينبغي التعامل مع الدواء من خلال هذه المفاهيم والمنطلقات:

الدواء تصنيع: الدواء -بمجمله- هو عبارة عن مركبات هي من اكتشاف وصنع الانسان يخضعها للتجارب الكثيرة والطويلة قبل ان يبدأ باستخدامها للاستعمال البشري. وهي محدودة الاستعمال نوعا وكما وطريقة.

ولكل دواء استعمالاته الخاصة به، كما ان الدواء الواحد تصنعه شركات متعددة وله اسماء تجارية مختلفة.

المضاعفات والتأثيرات الجانبية: بعض الادوية يقتضي استعمالها الحرص، والحذر، والاشراف المباشر لضبط تأثيراتها والسيطرة على ما قد تسببه من مضاعفات وتأثيرات جانبية قد تصل بالنسبة لبعض الادوية ولبعض الحالات الى درجة قد ينجم عنها الموت.

ومن الامثلة على هذه المتغيرات: الحساسية، وجع الراس، الغثيان، انحطاط عام، اسهال، امساك، زيادة في الوزن.

دور الطبيب: وعلى ذلك فان التعامل مع الادوية يجب ان يتم من خلال جهة مسؤولة تتحمل نتائج قرارها وهي هنا محصورة في الطبيب وحده، لان وصف العلاج المناسب يتم بناء على تشخيص الحالة المرضية وهذا عمل لا يتقنه ولا يحسنه سوى الطبيب.

هذا يوضح الخطأ الكبير الذي اعتاد الناس على ارتكابه باستعمال ادوية استعملها الغير واستفادوا منها لمجرد ان هناك تشابها في الشكوى هي عارض وليس تشخيصا.

د. محمد بشير شريم

ارباحه ٦ر٥ مليون دينار

نصف مليار دينارا ودائع في البنك الاسلامي الاردني

توزيع ربع سهم مجاني بعد اقرار قانون الشركات الجديد

حقق البنك الاسلامي الاردني ارباحا عام ١٩٩٦ بلغت ٦ر٥ مليون دينار، حيث سيحصل كل سهم على ربح ١٢٪.

وقال السيد موسى عبد العزيز شحادة، مدير عام البنك انه سيتم توزيع ربع سهم مجاني عن كل سهم بعد اقرار قانون الشركات الجديد القاضي بالغاء ضريبة الرسملة.

واظهرت ميزانية البنك ازدياد الودائع حيث وصلت الى اكثر من نصف مليار دينار.

ولتجسيد المبادئ الاسلامية في الواقع العملي ولتعزيز القيم الروحية في التعامل لم يقتصر دور البنك على تحقيق الربح فقط بل ساهم في تقديم القرض الحسن للمواطنين لغايات اجتماعية وانسانية، فقد بلغ اجمالي القروض الحسنة التي منحها البنك حوالي ٧ر٢ مليون دينار استفاد منها "٧٠٩٣٥" مواطنا، كما خصص مئتي الف دينار كقروض حسنة للزواج بالتعاون مع جمعية العفاف الخيرية، كما تم التعويض على "٦٢" حالة وفاة "حالة عجز كلي واحدة وذلك بموجب احكام نظام صندوق التأمين التبادلي لمديني البنك الذي تم تأسيسه عام ١٩٩٤

وبين التقرير ان رصيد هذا الصندوق بلغ "٤ر٦" مليون دينار في نهاية ١٩٩٦ مخصصة لغايات التعويض على المشتركين في الصندوق في حالتي الوفاة او العجز بهدف توثيق اواصر التراحم والترابط بين ابناء المجتمع.



من اجتماع الهيئة العامة للبنك



فرع البنك الاسلامي في جبل الحسين

اشاعات مغرضة رافقت حملة "شلل الاطفال"

عبرت مصادر في وزارة الصحة عن استهجانها الشديد لقيام بعض الاشخاص بنشر شائعات مغرضة رافقت الحملة الوطنية للتطعيم ضد شلل الاطفال التي نفذتها الاجهزة المختصة مؤخرا.

واشارت المصادر الى ان البعض اشاع في بعض مناطق المملكة خاصة في بعض القرى ان المطاعيم المستخدمة في الحملة منتهية الصلاحية مما اثار البلبلة بين المواطنين واعاق عمل القائمين على الحملة.

كما واشارت المصادر الى ان اخطر اشاعة سمعها موظفو الصحة في بعض القرى هي ان المطعوم مستورد من اسرائيل.

ودعت المصادر مطلقي مثل هذه الاشاعات المغرضة الى اتقاء الله والكف عن مثل هذه الاشاعات. كما دعت المواطنين الى عدم تصديق الاشاعات المغرضة مؤكدة ان الدولة لا يمكن ان تتساهل في صحة المواطنين وانها توفر افضل انواع المطاعيم والادوية للوصول الى افضل النتائج الصحية للانسان الاردني.

توتر العلاقة بين نقيبي الصيادلة والاسنان

علمت "النداء" من مصادر نقابية ان العلاقات بين بعض رؤساء النقابات المهنية تشهد توترا كبيرا.

واكدت المصادر لـ "النداء" ان العلاقة بين نقيب الصيادلة د.عبد الرحيم عيسى، ونقيب اطباء الاسنان د.سعيد ابو ميزر مشحونة بالتوتر، اثر قيام د.عيسى بنفي صحة المعلومات التي ادلى بها د.ابو ميزر حول قبول الحكومة لمبدا مشاركة ١٣٠ محاميا اردنيا وآخرين من مصر وسوريا والجزائر للدفاع عن الدقامسة.

حفل استقبال بمؤسسة فريدريش ناومان

اقام الدكتور اوليريش فوكت، ممثل مؤسسة فريدريش ناومان في الاردن ولبنان حفل استقبال مساء الاثنين الماضي في مقر المؤسسة في الدوار السابع.

وحضر الحفل عدد من المهتمين بالامور البيئية والصحفيين وجمع من المدعوين.

شركة فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة

تقرير فاحص الحسابات

الى مساهمي
شركة فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة
المساهمة العامة المحدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد قمنا بفحص الميزانية العمومية لشركة فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و١٩٩٥ وبيان الارباح والخسائر وتوزيع الارباح وبيان التدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ، وان البيانات المرفقة هي من مسؤولية الادارة وتقتصر مسؤوليتنا في ابداء رأينا، وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات اللازمة لاداء مهمتنا.

لقد قمنا بفحصنا وفقا لادلة المراجعة الدولية التي تتطلب القيام بتخطيط وتنفيذ اجراءات المراجعة للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بأن البيانات المالية لا تتضمن اية اخطاء جوهرية، وتشمل هذه الاجراءات القيام بمراجعة اختبارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة، والتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة، وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من مراجعة يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية، وان البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة مع قيود الشركة وسجلاتها.

برأينا وبعد الاخذ بعين الاعتبار ما ذكرناه في ايضاح (١١) بخصوص الزيادة التي ظهرت في رأسمال الشركة ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي لشركة فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و١٩٩٥ وبياني الارباح والخسائر وتوزيع الارباح والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقا للقانون والاصول المحاسبية الدولية.

نوصي الهيئة العامة بالمصادقة على البيانات المالية بعد الاخذ بعين الاعتبار ما ذكرناه آنفا.

غوشة وشركاه
عبدالكريم قنيص
اجازة رقم (٤٩٦) فئة (أ)
عمان في ٤ آذار ١٩٩٧

شركة فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة
المساهمة العامة المحدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الموجودات	ايضاح	١٩٩٦ دينار اردني	١٩٩٥ دينار اردني
الموجودات المتداولة			
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٣	١٨,٠٧٧	٧٠,٨٦٠
استثمارات قصيرة الاجل	٤,٢	٦١,٦٩٩	٧٤,٨٦٢
ذمم مدينة	٥	٢٣٤,١٩٧	٢٢٦,١٨٨
مواد بالمستودعات	٢	٨٢,٨٩٠	٩٨,٨٤٣
حسابات مدينة متنوعة	٦	٤٥,٧٢٨	٥٩,٥٧٩
مجموع الموجودات المتداولة		٤٤٢,٥٩١	٥٣٠,٣٣٢
استثمارات طويلة الاجل	٧	٢٧٣,٤٢٩	٢٠٤,٦٧٨
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك المتراكم	٢,٨	٦,١٤٩,٢٩٩	٥,٦٣٤,٥٣٩
موجودات اخرى	٢,٩	٩٣,١٢٩	٢٠٠,١٧٣
مجموع الموجودات		٦,٩٥٨,٤٤٨	٦,٥٦٩,٧٢٢
المطلوبات وحقوق المساهمين			
المطلوبات المتداولة			
بنوك دائنة	١٠	٢٧٢,٦١٨	١١٩,٦٢٤
ذمم دائنة		٧٨,٣٢٩	٨١,٥٨٣
حسابات دائنة اخرى	١١	٣٧٩,٤٤٦	٤٢٩,١٢٠
مجموع المطلوبات المتداولة		٧٣٠,٣٩٣	٦٣٠,٣٢٧
حقوق المساهمين			
رأس المال	١٢	٥,١٠٠,٠٠٠	٥,١٠٠,٠٠٠
علاوة الاصدار		٥٤٥,٠٢٠	٥٤٥,٠٢٠
احتياطي اجباري		١٧٦,٣٠٧	١٣٨,٦٩٩
احتياطي اختياري		١٢٩,٠٢٤	٩١,٤١٦
ارباح مدورة - بيان ب		٢٧٧,٧٠٤	٦٤,٢٦٠
مجموع حقوق المساهمين		٦,٢٢٨,٠٥٥	٥,٩٣٩,٣٩٥
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		٦,٩٥٨,٤٤٨	٦,٥٦٩,٧٢٢

شركة فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة
المساهمة العامة المحدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
بيان الارباح والخسائر للسنتين والمنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	ايضاح	١٩٩٦ دينار اردني	١٩٩٥ دينار اردني
الايرادات			
ايرادات الغرف		٩٣٣,٩٦١	٨٣٦,٣٩٧
ايرادات الطعام والشراب		٤١٧,٠٦٣	٣٥٤,٩٧٢
ايرادات الهاتف والتلكس		١٥٩,٤٣٦	١٠٧,٠٩٠
ايرادات الايجار واخرى	١٣	١٥٥,٠٧٣	١٩٧,٣٥٢
مجموع الايرادات		١,٦٦٥,٤٨٥	١,٤٩٥,٨١١
مصاريف الغرف	١٤	١٢٤,٨٧٤	١٤٦,٩٨٤
مصاريف الطعام والشراب	١٥	٣٦٥,٨٥٤	٢٤٣,٤٣٥
مصاريف الهاتف والتلكس		٦٥,٨٧٤	٥٥,٨٨٥
مصاريف ادارية وعمومية	١٦	٢٤٧,٣٦٥	٢١٣,٦٧٣
مصاريف مياه وكهرباء ومحروقات		١٣٩,٧٨٦	١٢٩,٤٩٠
مصاريف صيانة		٩٢,٧٨٤	٦٩,١٦٦
استهلاكات واطفاءات		١٧٤,٩٨٤	١٤٣,٦٩٩
مجموع المصروفات		١,١٨٩,٤٦٠	١,٠٠٢,٣٣٢
صافي الربح من العمليات		٤٧٦,٠٢٥	٤٩٣,٤٧٩
فوائد وعمولات بنكية		٤١,٧٨١	٢٤,٠٩٦
ديون مشكوك في تحصيلها		[illegible]	٩,٣٠٠
مواد راكدة		[illegible]	٣,٠٠٠
مخصص هبوط اسعار الاسهم		١٣,١٦٣	—
صافي ربح السنة قبل المخصصات		٣٦١,٠٨١	٤٥٧,٠٨٣
مخصص البحث العلمي والتدريب		(٣,٧٦١)	(٤,٥٧١)
رسوم الجامعات الاردنية		(٣,٧٦١)	(٤,٥٧١)
مخصص ضريبة الدخل		([illegible])	(٥٥,٠٠٠)
مخصص خاص		(٢٥,٠٠٠)	(١٠٠,٠٠٠)
مكافآت اعضاء مجلس الادارة		([illegible])	(٢١,٠٠٠)
صافي ربح السنة		٢٩٢,٥٥٩	٢٧١,٩٤١
ارباح مدورة من السنة السابقة		٦٤,٢٦٠	٢٠٤,٠٠٠
تعديلات سنوات سابقة		(٣,٨٩٩)	(٢٧٤,٥٥٧)
صافي الارباح يقترح توزيعها على النحو التالي:		٣٥٢,٩٢٠	٢٠١,٣٨٤
احتياطي اجباري		٣٧,٦٠٨	٤٥,٧٠٨
احتياطي اختياري		٣٧,٦٠٨	٩١,٤١٦
ارباح مدورة - بيان أ		٢٧٧,٧٠٤	٦٤,٢٦٠
المجموع		٣٥٢,٩٢٠	٢٠١,٣٨٤

الحـريات الصـحـفـيـة في الاردن

بقلم
يحيى شقير

[يصادف يوم السبت (٣/٥) اليوم العالمي لحرية الصحافة، فكيف تقيم حرية الصحافة في الاردن خاصة بعد التحول الديمقراطي؟]

ابتداء اود التساؤل: لو ان احدنا قام بطبع مليون نسخة من حروف اللغة الغربية..فهل تعترض الحكومة او اي شخص آخر؟ الجواب: بالطبع كلا. لكن عندما يتم استعمال هذه الحروف في نص معين فالامر يختلف.

وهذا ما فعله جوتنبرغ، مخترع الطباعة في القرن السادس عشر، طبع الكتاب المقدس، ليقرأه عامة الناس، فاعترضت الكنيسة، التي كانت تحتكر كلمة الله وتفسيرها، فتم حرمان جوتنبرغ لانه "اخترع اداة من صنع الشيطان". اتعرفون متى اعيد الاعتبار له؟ :سنة ١٩٨٩ فقط

ينص البند الثامن من القانون الدستوري لعام ١٩٢٩ للفاتيكان: "يحظر بدون إذن من الحاكم ان تمارس الجماهير، الطباعة. بالحروف والتصميمات والرسوم.. ولو كانت تعطى للجماهير بالمجان".

إن شيوع مصطلح «السلطة الرابعة» مع ما يعني من إنتقاص الأوزان النسبية للسلطات الثلاث الاخرى: التنفيذية والتشريعية والقضائية، ومزحة جيفرسون في تفضيله الصحافة على الحكومة، يؤكد اهمية الصحافة في الدولة الحديثة.

لقد ادركت الحكومات مبكراً، اهمية وسائل الإعلام في تطويع الجماهير، ففي كافة الإنقلابات العسكرية في العالم العربي، كانت دبابة تذهب الى وزارة الدفاع او مقر الحاكم، واخرى الى الاذاعة والتلفزيون، لإذاعة البيان رقم ١، وهذا ليس حكراً على العالم العربي فقط وإنما أيضاً في دول امريكا اللاتينية التي إشتهرت اكثر منا بالانقلابات، فال Pronunciamento يعني أن زمرة عسكريين Junta نحرت سابقتها عن السلطة.

وإن كان عصر الإنقلابات قد ولّى، فإن سيطرة النخب الحاكمة على عقول البشر، لم يكن بواسطة وسائل الإتصال الجماهيري فقط، انما سبقتها أدوات وآليات إقتصادية وإجتماعية وسياسية، أضفي عليها نوع من الشرعية.

وفي تحول مختلف الدول نحو الديمقراطية ونظام السوق، اصبح لزاماً أن تواكب ذلك التعددية السياسية وحرية التعبير وحرية الصحافة. وفي حالة الاردن، تم إقرار قانون الاحزاب الذي يعيد التعددية السياسية، بعد تغييبها لاكثر من ثلاثين عاماً، وقانون المطبوعات والنشر، الذي يتيح قدرا اكبر من تعددية الآراء وتداولها. ففي القرن الثامن عشر ساد القول «Free Market, Free Expression.».

لكن الى أي مدى واكبت الحريات الصحفية في الاردن المسيرة الديمقراطية؟ وكم يلزمنا من الوقت حتى نصل الى ما ذكره الصحفي المشهور «Carp» من ال «Washington Post» عام ١٨٨٠ بقوله : هناك كونجرسان في واشنطن: احدهما الكونجرس المعروف، والآخر كونجرس الصحافة.

ضمانات

هناك ضمانات لحرية الراي والتعبير، وحرية الصحافة في الدستور الاردني والميثاق الوطني، وفي كل مجتمع ديمقراطي، فإن حرية الراي وحرية الصحافة، تقعان في صدر الدساتير. وحتى عند تنازع الحريات، فحرية الصحافة هي ضمن الحريات المفضلة، التي يجب ضمانها اكثر من غيرها.

فالمادة ١٥–١– من الدستور : تكفل الدولة حرية الراي، ولكل أردني أن يعرب بحرية عن رايه بالقول والكتابة والتصوير ووسائل التعبير بشرط أن لا يتجاوز حدود القانون.

الفقرة –٢– : الصحافة والطباعة حرتان ضمن القانون.[اهم ما تعنيه هذه الفقرة حظر الرقابة المسبقة على الصحافة والطباعة. ويعني ذلك حرية الصافة والطباعة في نشر ما تريد، ضمن حدود القانون، ومن يتضرر من هذه الحرية ان يلجأ للقضاء. وحقيقة لا توجد رقابة مسبقة على الصحافة في الاردن، لكن توجد رقابة على طباعة الكتب. واعتقد ان المادة ٣٨ من قانون المطبوعات والنشر رقم١٠ لسنة ١٩٩٣ غير دستورية لانها تجيز لمدير المطبوعات "منع" طبع الكتاب اذا تضمن ما يحظر نشره القانون. وحجتي في ذلك: لماذا تمنع الرقابة المسبقة على الصحافة، وتجوز على الكتب، مع انهما "حرتان ضمن حدود القانون"؟

ان الدستور الاردني جمع حرية الراي لكل أردني وحرية الصحافة في مادة واحدة، شأن اكثر الدساتير. نعم ...«لكل اردني» مقابل كل حرية الصحافة. وكم كان واضعو الدستور من العدل في إستعمالهم عبارة «لكل أردني» في هذه المادة. ويقول «John S.Mill» في كتابه «On Liberty.» : «لو كل الناس، ما عدا واحد فقط أجمعوا على رأي واحد، واسكتوا ذلك الواحد، لن يكونوا اكثر إنصافاً منه إذا إستلم السلطة وأسكتهم». وكلمة «لكل أردني» موجودة في الدستور في هذه المادة والمادة ٢٢–١ فقط المتعلقة بحق تولي المناصب العامة. اما في باقي مواده فقد استعمل صيغة الجمع «الاردنيون متساوون امام القانون، وللاردنيين نفس الحقوق والواجبات».

أما "الميثاق الوطني" وبغض النظر عن قوته التشريعية وبالتالي الإلزامية، فيتضمن تحت باب الاعلام والاتصال، ودوره في تعزيز النهج الديمقراطي ما يلي:–

٢– تعتبر حرية الفكر والراي والتعبير والإطلاع حقاً للمواطن، كما هي حق للصحافة، وهي حرية ضمنها الدستور، ولا يجوز الانتقاص منها او انتهاكها.

١١– تعتبر حرية تداول المعلومات والاخبار جزءاً لا يتجزأ من حرية الصحافة والاعلام، وعلى الدولة أن تضمن حرية الوصول الى المعلومات في الحدود التي لا تضر بأمن البلاد ومصالحها العليا.

هذا بالاضافة لما ورد في قانون المطبوعات والنشر رقم –١٠– لسنة ١٩٩٣، وخاصة المادة –٣– التي هي دمج –بدون مسوغ– للفقرتين ١و٢ من المادة ١٥ من الدستور.

لكن ... كيف يتم تطبيق الضمانات والحريات السابقة عملياً؟.

إن تحليل مضامين ما ينشر في الصحف «Content Analysis» يشير في الغالب، وبإختصار إلى ما يلي:–

١– تدعيم شرعية السلطة، ويتضح ذلك من خلال الإفتتاحيات المتشابهة احياناً على طريقة «A One Note Chorus»، ومن خلال التعليقات الايجابية ذات البعد الواحد.*[بتاريخ ١٩٩٦/٧/١٥ نشرت احدى الصحف اليومية صفحة كاملة بعنوان "انجازات شاملة حققتها حكومة الكباريتي في مختلف القطاعات"]*.

٢– المحافظة على الوضع الراهن «Status Quo»، فبحكم تكوينها تميل الصحافة الى المحافظة «Conservatism» وتقاوم التجديد.

٣– حشد الراي «Mobilization» خلف قرارات السلطة التنفيذية، فقد تآخت الصحافة مع الحكومات، منذ زمن طويل، بل –في اوقات سابقة– كانت للصحافة صفات الطيور الداجنة.

ومن الامثلة حول حشد الراي لقرار الحكومة، ما ينشر حول تأييد المفاوضات مع إسرائيل، وبرنامج التصحيح الإقتصادي مع صندوق النقد الدولي، ورفع سعر الخبز.

ففي ٧–١١–١٩٩١ نشرت *إحدى الصحف اليومية على صدر الصفحة الاولى «٩٦% من الاردنيين يؤيدون مؤتمر السلام»، وبعد الاستقصاء تبين أن دراسة غير علمية تم تبنيها على عجل، وهي السبب وراء ذلك، في محاولة لحشد الراي خلف قرار الحكومة، بالدخول في مفاوضات مع إسرائيل.*

٤– التهدئة «Reconciliation» لقرارات الحكومة السلبية، ففي ١٦–٤–١٩٨٩ نشرت الصحف:«تعديل اسعار السلع والمواد» ولم تستعمل كلمة رفع «بعد رفع الاسعار حدثت هبة نيسان». وحتى الان غالباً ما يتم استخدام كلمة تعديل بدل رفع اسعار المواد.

٥– تبرير «Rationalization» قرارات السلطة التنفيذية السلبية – ويتضح ذلك فيما نشر حول الازمة الاقتصادية بعد هبة نيسان وان سبب الازمة: «ان الدول العربية لم تف بالتزاماتها تجاه الاردن الذي يقف على اطول خط مواجهة مع اسرائيل.

وفي اكثر الدول العربية تم تبرير غياب حرية الصحافة على انه راجع لحالة الحرب مع اسرائيل. ويقول وزير اعلام عربي «الدستور ٩٣/٥/١٠» : اننا نعيش حالة حرب مع عدو ... وهذا يتطلب تحصين المواطنين عبر وسائل الاعلام الرسمية. وللاعلام دور في مواجهة الغزو الثقافي .. واي عنوان آخر قد يكون غطاء لتسريب سياسات وافكار هي كالاعشاب الضارة.

٦– تتاح احياناً الفرصة للراي المعارض بالنشر، لكن مع فلترة وتكرير، وبما يوحي بوجود معارضة.

معوقات حرية الصحافة

هناك عدة قيود ظاهرة ومستترة، تعيق حرية الصحافة ومنها:–

١– الملكية. فالحكومة تحتكر البث الاذاعي والتلفزيوني، وبهذا يخرج الراديو والتلفزيون من كونهما منافسين وحافزين للصحافة.

كذلك تسيطر الحكومة على وكالة الانباء –بترا– والصحف مجبرة على نشر أخبارها، وخاصة التصريحات الرسمية. وغالباً ما تكون مضامين ما تبثه نوعا من العلاقات العامة «PR» للحكومة ومؤسساتها.

كما تسيطر الحكومة –عبر صناديقها– على ٣٥٪ من أسهم صحيفة الدستور، ٦٥٪ من أسهم «الراي»، وعبر هذه الملكية والتلويح بها تم وأد مقالات "طارق مصاروة"من "الرأي" العام الماضي.

وللمقارنة يمنع على حكومة الولايات المتحدة تملك اي وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري، وذلك لضمان الديمقراطية. فالصحافة يجب ان لا تنام مع الحكومة في فراش واحد، فمجلة «المجال» التي كان يصدرها مركز المعلومات الامريكي ممنوع بالقانون توزيعها داخل الولايات المتحدة، وبقوة القانون ايضا لا يسمح لصوت امريكا بالبث داخل حدود الولايات المتحدة نفسها. كذلك فان التكلفة العالية لاصدار صحيفة خاصة يومية، يحمل صعوبات للقادمين الجدد لهذه الصناعة، مما يساعد على احتكار السوق للصحف الموجودة، ونشوء «Lords of the Press» والذين سيدافعون ايضاً عن الاوضاع القائمة.

٢– الضغوط والمحددات القانونية: فهنالك عدة قوانين ماثلة امام العاملين بالصحافة تجعلهم يتلكأون في ممارسة الحرية الصحفية، لوجود عقوبات بالحبس والغرامة فيها، ومنها:

أ– قانون المطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣، ومع انه افضل من السابق الا ان فيه حريات يمكن أن تسلب من خلال قوانين اخرى.

في الولايات المتحدة ينص التعديل الاول «1st Amendment» الذي صدر عام ١٧٩١: إن الكونجرس سوف لن يصدر أي قانون يحد من حرية التعبير او حرية الصحافة.» لا بل توجد هناك قوانين Sun Shine Laws التي تضمن وصول المواطن للمعلومات

ومن مواد قانون المطبوعات التي تعيق حرية الصحافة :

المادة ٥–د والمتعلقة بابقاء مصادر المعلومات سرية الا على القضاء.

المادة ٤٠–أ–٤– ضمن المحظورات... يحظر نشر المقالات التي من شأنها الاساءة الى «الوحدة الوطنية».. تحت مثل هذا النص المطاطي احيل عدد من الصحفيين للمحاكمة وتمت تبرئتهم.

المادة ٢٠– ترخيص المطبوعة الصحفية من مجلس الوزراء. ففي اغلب دول العالم يتم فقط تسجيل المطبوعة. *(في بريطانيا الغي قانون ترخيص الصحف قبل ٣٠٠ سنة)*.

المادة ٤٠–أ–٢ التي تحظر نشر اي خبر او تعليق يمس الاجهزة الامنية و «شرطة السير» تعد من الاجهزة الامنية.

ويقول البعض ان هذا القانون هو الافضل من بين قوانين الدول العربية. مع انني افضل ان يكون الاسوأ مقارنة مع الدول الاوروبية، فبعض الدول العربية ليس فيها دستور حتى الآن.

ب– قانون حماية اسرار ووثائق الدولة رقم ٥٠ لسنة ١٩٧١، والذي يحد من الوصول الى المعلومات. ويعاقب على حيازة اي وثيقة مصنفة «سري للغاية، سري ، محدود»، واذا تم افشاء الوثيقة فهي جناية «وعقوبتها الاشغال الشاقة المؤقتة مدة لا تقل عن ١٠ سنوات.

والمادة ١٠ منه: «اي وثيقة اخرى للدولة غير مصنفة تعتبر عادية ولا يجوز افشاء مضمونها مالم يصرح بنشرها».

وكل ما يتعلق بالمفاوضات مع اسرائيل، ومع صندوق النقد الدولي «يعتبر وثائق مصنفة».

جـ قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ وخاصة المواد المتعلقة بالذم والقدح. وتحت هذا الباب تم رفع العديد من الدعاوى ضد زملاء بالمهنة، في احداها طالب المدعي بمليون دينار لما لحقه من اذى، وبعد ٣٠ جلسة اسقط الدعوى. وفي قضية اخرى طالب احدهم بعشرين الفاً. حكم له بـ ١ بالالاف منها. *[في الولايات المتحدة نادرا ما يكسب مسؤول حكومي قضية ذم، لكن نادراً ما يخسر مواطن عادي مثل هذه القضايا]*

ومثل هذه المطالبات والتعويضات تجعل الصحفي يضحي بالعديد من الاخبار، وفي ذلك حد من حرية الصحافة.

المادة ١١٨– من اقدم على اعمال او كتابات تعكر صلات المملكة بدولة اجنبية دون موافقة الحكومة يعاقب بالاعتقال ٥–١٥ سنة وذلك يحد من حرية نقد سياسات الدول.[حوكم الزميل فهد الريماوي حسب هذه المادة وثبت عدم مسؤوليته]

وليس من الصدفة أن تكون المادتان ٦و٧ من قانون النشر رقم ١٧ لسنة ١٩٨٢ السعودي، نسخة عن هذه المادة.

د– قوانين اخرى تحد من حرية الصحفي في نقد القضاء وسير اعماله. وتمنع نشر معلومات عن أي قضية بدون صدور حكم قطعي، الا اذا اجازت المحكمة ذلك. وعدم جواز التشكيك في نزاهة احكام القضاء.

فقضية المهندس ليث شبيلات، كانت تغطيتها باشكال مختلفة في الصحف، واعتمدت في الغالب على ما كان يدلي به الادعاء بل انحازت بعض الصحف ضده – ناهيك عن الاذاعة والتلفزيون– لتهيئة الرأي العام لتقبل اي حكم ضده.

٣– قوة المعلن: يشكل المعلنون وخاصة كبارهم، قوى ضغط على حرية الصحافة. فالحكومة ومؤسساتها هي اكبر معلن في الصحف، وشكلت الاعلانات ٧٠٪ من ايرادات الرأي، وفي الدستور بنسبة ٦٠٪ اعلانات

وهناك امثلة عديدة على قوة المعلنين، ففي احدى السنوات منعت امانة عمان الاعلان في احدى الصحف اليومية لعدة اشهر بسبب نشرها موضوعاً اعتبرته سلبياً. الا ان مخاطر المعلنين على حرية الصحافة اقل من الارتماء بحضن الاحزاب او الحكومات.

٤– الذهنية ... فهناك قلة من الصحفيين والتنفيذيين ممن ثبت انهم منحازون فعليا للديمقراطية وحقوق الانسان، والنزاهة والموضوعية في عملهم الصحفي، على الرغم من اعتقاد البعض ان الحرية منقوصة في بيوت الآخرين فقط والصحافة الحرة يصنعها الصحفيون الاحرار، لا «اقلام العبودية في معركة الحرية»، فهناك صحفيون لكل العهود، بدلوا اقلامهم اكثر من مرة، واقل ما يقال فيهم انهم بحاجة الى عملية تحرر داخلي، للإنحياز الى شرف المهنة واخلاقياتها.

وتحت هذا الباب تقع الرقابة. ويعجبني تعريف برنارد شو للإغتيال والذي يقول عنه :«إنه الحالة المتطرفة للرقابة على الصحف.»

والرقابة المسبقة قانوناً غير موجوده على الصحف، أو على الاقل نظرياً، لكن آثارها القديمة ما زالت قائمة احياناً، عبر الرقابة الذاتية عند حراس البوابات كالمحررين ومتخذي قرارات النشر.

٥– قلة الإحتراف الصحفي ... فمقارنة مع ما يتوقع الجمهور من صحافتنا، ولإمكانات البعض المتواضعة، يتم التقصير في استغلال الحرية «المتبقية» المتاحة.

وقلة الإحتراف تعود لأسباب منها: ان الصحافة بالخبرة وليست بالتعليم، وندرة التدريب، وقلة الدماء الشابة، وضحالة ثقافة البعض.

وكمثال على قلة ثقافة الصحفيين، سأل احدهم جلالة الملك في الانتخابات النيابية ١٩٨٩: لمن أعطيت صوتك يا جلالة الملك؟ فأجابه الملك: للأسف، لقد حرمني «الدستور» من هذا الحق.

فكيف سيمنح الملك بعدها مقابلة لصحفي مثل هذا؟.

٦– أوضاع الصحفيين المادية: فمتوسط دخل الصحفي في الاردن اقل من متوسط دخل الفرد.*[في الولايات المتحدة دخل الصحفي اكثر من دخل عضو الكونغرس]*. ومن باب ما يتعلق بالموضوع، يضطر ندرة من الصحفيين الى العمل مع اكثر من جهة، فيصبح مندوباً لتلك الجهة في الصحيفة التي يعمل بها، ويعمل على عدم الكتابة عنها بسلبية، ويروج لمنجزاتها الهائلة، ومثل هذا لا يستطيع خدمة سيدين في آن واحد. وغالباً ما تتم التضحية بمصالح الشعب. ناهيك عن الأمن الوظيفي النادر.

٧– هناك ضغوط متفرقة مباشرة وغير مباشرة تؤثر على الحرية الصحفية ومنها :–

حصر اعطاء الاخبار والمعلومات للصحفي الا من خلال الوزير او الامين العام او قسم العلاقات العامة.

– حرمان صحفي بعينه من دخول وزارة او دائرة، او عدم التعاون معه. وفي المقابل تقديم خدمات للصحفيين كالدعوات ... لضمان صداقتهم «Friendly Press».

– اتصالات مباشرة من بعض المسؤولين مع الصحفيين لمنع نشر مادة معينة.

ما هي حرية الصحافة التي نريدها؟

في عام ١٧٨٧ قال «Alexander Hamilton» –الوزير في اول حكومة امريكية– : إن أي تعريف لحرية الصحافة هو إنتقاص لهذه الحرية.

اختصارا نريد الحرية المتوازنة وهي :

١– حرية الوصول الى المعلومات

٢– حرية الوصول الى وسائل الاعلام.

٣– الموازنة بين من تغطي اخبارهم، وبين حق الجمهور في الاطلاع وذلك بنزاهة وموضوعية.

وعلى الجانب الآخر، لا احد يريد صحافة «هوجاء»، قد تتغول .. فمن يحمي الناس منها؟

وبذلك توجد الصحافة الحرة الحامية لمبدأ سيادة القانون، والتي تكون بمثابة قوة ردع وكلب حراسة «Watch Dog»، ومن يتضرر منها بدون وجه حق ان يلجأ للقضاء

إن ما سبق من معوقات لحرية الصحافة، والتي يجب اخذها «As a backage» لانها مترابطة، يمكن ان يعطي صورة وجواباً على سؤال: لماذا لم تواكب الصحافة بالقدر الكافي والمأمول المسيرة الديمقراطية؟

دعونا نعترف ان المثل العليا عن حرية الصحافة، غير موجودة بنسب متساوية في مختلف دول العالم. فالحرية لا تأتي بدون تضحيات، وبدون تراكمات من أجل كل كلمة حرة في مسيرتنا المباركة وتاريخنا، فالصحافة كما قيل هي تاريخ تحت الطبع.

هكذا من الأصل



"تلوث سياسي"

منذ خمسين عاما، و "اسرائيل" تقتل وتبطش وتسنجن وتجرف وتقلع، و "تزرع" اليهود من كافة انحاء العالم في فلسطين.

فمن مذابح الارغون والهاجاناه وشتيرن، مرورا بمذبحة "الاحد الاسود" ومذبحة الحرم الابراهيمي الشريف، ما تزال "اسرائيل" سائرة في عنجهيتها وصلفها وتنكيلها، ضاربة بعرض الحائط كل "الاعراف والقوانين الدولية" (!!)، غير عابئة "ببيانات الشجب والاستنكار والادانة .. الخ"!!

ولو نظرنا الى هذه "القوارف" نظرة تمعن .. نخرج بسؤال كبير يبحث عن اجابة "تائهة" منذ خمسين عاما، خرجت ولم تعد! الا وهي: هل وقف احد وصرخ في وجه "اسرائيل" وقال: لماذا هذا "التلوث"؟!

فبالامس القريب جاء "بيبي" وتسلم دفة الحكم في "اسرائيل"، وحزنا نحن على "الصديق" بيريس، لاننا اعتقدنا أن بقاءه في الحكم سيجعل سلامنا "القوي جدا" معه "عال العال"، ومؤخرا خرج "بيبي"، ذو "الضحكة الصفراء" من فضيحة "بار اون"، كما تخرج الشعرة من العجين، تلك الفضيحة التي احدثت "تلوثا" سمعيا وبصريا، لنا نحن الجالسين على مؤخراتنا، مادحين "ديمقراطية اسرائيل العصرية" التي كادت تقدم رئيس وزرائها للمحاكمة!!

لنرفع اصواتنا .. الا كفوا عن هذا "التلوث السياسي"، ولنقل .. حتى لو عادت اراضي الـ ٦٧ جميعها، بمدنها وقراها وبلداتها، فان لنا اراضي ٤٨ جميعها.

كم من اطنان بيانات "الشجب والاستنكار .." اصدرنا؟ وكم جعجعة احدثت تلك البيانات، ولكن .. لم نر طحنا، كل ما في ذلك ان البيانات "لوثتنا سياسيا" بمعنى الكلمة.

التلوث ليس صناعيا او زراعيا فقط، انما هناك "تلوث سياسي" يصيبنا في اغوار اعماقنا .. الا كفّوا عن ذلك واريحونا .. فلقد زهقنا.

علي جبريل

هل تتحالف احزاب اليسار مع الاسلاميين؟

تحليل اخباري

٤ احزاب يسارية تدرس دعم شخصيات وطنية مستقلة

تدرس الاحزاب اليسارية (حشد والوحدة الشعبية والشيوعي وحق) هذه الايام بشكل جاد جدا فكرة دعم وتاييد عدد من الشخصيات الوطنية المستقلة لخوض الانتخابات النيابية المقبلة.

وتقوم هذه الاحزاب ببحث امكانية حدوث ذلك في الاجتماعات الدورية التي تعقدها دوريا.

وقد اكد ذلك د.سعيد ذياب الامين العام لحزب الوحدة الشعبية عندما قال ان هذه الفكرة مطروحة للبحث، وما زلنا نتدارسها .. ولكنه نفى في المقابل ان تكون الاحزاب اليسارية قد حددت اسماء بعض الشخصيات الوطنية مثل طاهر المصري او احمد عبيدات او دنزيه عمارين او غيرهم للبحث في امكانية دعمهم او التشاور معهم لخوض الانتخابات في ظل قائمة موحدة.

واكد ان الفكرة مطروحة بشكل عام، وانها ستكون محور النقاشات في الاجتماعات المقبلة، في حالة عدم تمكن احزاب المعارضة من الاتفاق على خوض الانتخابات النيابية بشكل موحد.

وخوض الانتخابات بالنسبة للاحزاب اليسارية تحت يافطة القائمة الوطنية للوحدة عملية معقدة، ولن تكون سهلة باي حال من الاحوال وتعود اسباب ذلك حسب راي احد قيادييهم الى عوامل ذاتية وموضوعية.

وتندرج تحت قائمة العوامل الذاتية الامور التالية اولا عدم قوة هذه الاحزاب جماهيريا وهذا العامل يعتبر من اهم العوامل التي ستؤثر تاثيرا لا حد له على تشكيل القائمة الموحدة، وثانيا غياب الشخصيات الحزبية التي تحظى بثقل جماهيري بحيث تتمكن من منافسة الشخصيات الاسلامية وغيرها التي لا تشكو من قلة الشعبية، وهذا يعني هيمنة الاسلاميين على القائمة الموحدة، وثالثا ضعف القدرات المادية والمالية لهذه الاحزاب، وبالتالي فان حزب جبهة العمل الاسلامي سيتحمل القسط الاكبر من النفقات المالية التي ستنفق على النشاطات الانتخابية للقائمة الموحدة.

واذا انطلقنا من هذه العوامل الذاتية فقط فسنجد ان الاحزاب اليسارية ستواجه عقبات شديدة، قد لا تتمكن من تحاوزها، اذا ما قررت السير قدما في تشكيل القائمة الموحدة، فالوحدة الشعبية ستكون مهددة عندئذ، فكوادر هذه الاحزاب وقواعدها لن تقبل (بالرغم من قلة حجمها) سيطرة الاسلاميين على القائمة الموحدة، كما هو متوقع وبالتالي لن تقبل اغلبيتهم على اقل تقدير السير في ظل الاسلاميين، مهما كانت فوائد هذه العملية على الجميع.

اما بالنسبة للعوامل الموضوعية والتي ستؤثر لا محالة على قرار احزاب اليسار فان معظمها معروف، واهمها [...] الانتخابات الذي سيحد من القوة النسبية لاحزاب المعارضة بشكل عام والى حد وسيحد بشكل خاص من القوة النيابية لاحزاب اليسار.

لهذه الاسباب فمن غير المتوقع ان تحالف هذه الاحزاب اليسارية وتقبل بصيغة القائمة الموحدة، بالرغم من تبنيها لهذا الشعار والدعاية له. فالحديث النظري عن شيء، لا يعني الاقتناع به والعمل من اجل تحقيقه وانما قد يكون تكتيكا سياسيا في مرحلة ما يهدف الى الرد على عمل ما قامت به الاحزاب او القوى الاخرى المضادة لها او محاولة لارباك الخصوم وزعزعة صفوفهم.

ومن هنا يمكن ان نفهم دعوة احزاب المعارضة لتشكيل قائمة موحدة لخوض الانتخابات تحت لوائها كمحاولة تكتيكية ترد بها على الخطوة المفاجئة، والتي قامت بها احزاب الوسط الثمانية والمتمثلة بتوحيد صفوفها في الحزب الوطني الدستوري.

وحدة احزاب الوسط حركت الحياة الحزبية الراكدة

ويقول احد قياديي احزاب المعارضة بهذا الصدد ان وحدة احزاب الوسط خطوة خطيرة ومهمة جدا في آن معا فهي لاول مرة حركت المياه الراكدة في الحياة الحزبية ولا يمكن لاي حزب او تكتل حزبي تجنبها او عدم الالتفات اليها او عدم التدقيق بمعانيها واهدافها.

لقد وضعت هذه الخطوة احزاب المعارضة وغيرها في خانة ضيقة، فاذا لم تلحق نفسها وتفكر بخطوات عملية ردا على تلك الخطوة فانها ستجد نفسها في المستقبل القريب وخاصة بعد الانتخابات النيابية في موقع لا تحسد عليه، ولن تتمكن خلاله من ان تكون قوة مؤثرة في المجتمع .. وطبعا نستثني من هذا الحديث حزب جبهة العمل الاسلامي الذي يعتبر قوة سياسية مهمة واساسية في المجتمع الاردني، ولكن وحدة احزاب الوسط ستؤثر عليه بشكل كبير وستحد بطريقة او باخرى من فعاليته في الحياة السياسية الاردنية وستقضي على تفرده كاكبر حزب اردني.

وتأتي خطورة هذه الخطوة من نظر احزاب المعارضة في انها تؤسس لمرحلة سياسية جديدة من ملامحها جعل تشكيل الحكومات على اساس حزبي وهذا ممكن اذا ما تمكنت هذه الاحزاب من ايصال اكبر عدد ممكن من اعضائها الى قبة البرلمان وهذا متوقع .. ويؤخذ هذا الامر من قبل الاحزاب المعارضة على محمل الجد.

ان تشكيل القائمة الموحدة كما هو معروف يصطدم بعقبات عديدة اخرى ليس من قبل الاحزاب اليسارية فقط بل من داخل صفوف حزب جبهة العمل الاسلامي .. فبعض القيادات والكوادر الاسلامية ترفض بتاتا مثل هذا الطرح وتعتقد ان التعامل مع اليساريين فيه ابتعاد عن المعتقدات الشرعية والحقائق الدينية.

حتى وان تم تجاوز هذه العقبة الكاداء، الا ان بعض القيادات الحمائمية في حزب الجبهة ترى ان تشكيل القائمة الموحدة يجب ان يكون تحت اشراف حزبهم وقيادته، وهذا لن يرضي الاحزاب الاخرى مما سيسبب خلافات في داخل صفوفهم وهم بغنى عنها الآن.

اذن وبالرغم من الضرورة الموضوعية لتشكيل هذه القائمة الموحدة الا ان ذلك لن يكون سهلا وقد اكدت كافة القيادات الحزبية التي التقيناها ان تشكيل قائمة موحدة يعد عملا مستحيلا في هذه المرحلة وغير متوقع على الاطلاق.

لهذا فمن المتوقع ان يكون رد مجلس شورى حزب جبهة العمل الاسلامي في بداية شهر ايار بعدم الموافقة والاكتفاء بالتنسيق العام والتحالف في بعض الدوائر الانتخابية.

لذلك فان هذه الاحزاب ستبحث عن قائمة وطنية محدودة تضم شخصيات لا تشكل احراجا كبيرا لها تخوض فيها الانتخابات النيابية المقبلة.

وباعتقاد العديد من المراقبين فانها لن تتمكن من تحقيق نتائج ايجابية كبيرة.

بقية حوار ساخن مع محمد الدباس

لاختصاصه لا يمكن في رأيي بدء تطفيش للوظفين سواء بالاستيداع او الترميج او الاستغناء او اي سبب آخر والاحالة على التقاعد في سن مبكرة للمدنيين والعسكريين ارهق موازنة الدولة بصورة تفقدني عقلي لان القليل يعلم ان مخصصات التقاعد الآن تجاوزت ٢١٧ مليون دينار في العام والحبل على الجرار.

لقد وجهت رسالة مفتوحة الى اخي وصديقي دولة الرئيس د.عبد السلام المجالي ورجوته ان يخصص كل جهد حكومته لمحاولة معالجة الترهل والتسيب الاداري فقط وسوف اقيم له عرسا ادعو له كل الراغبين بالحضور اليه اذا ما حقق خطوة واحدة في هذا الاتجاه.

النداء: اوضحت في حديثك بانه للخروج من المأزق الاقتصادي لا بد من سوق عربية مشتركة برأيك هل تحقيقها ممكن الآن في ظل المعطيات الدولية العربية والمحلية القائمة؟

الدباس: طالما ان الانظمة العربية القائمة هي صاحبة القرار وشرعية الشعوب العربية مختفية كليا والقرار بايدي من يزعمون بانهم اقتصاديون وصناعيون لا يمكن ضمن هذه المفاهيم القطرية ان تقوم سوق عربية مشتركة.

النداء: كثر الحديث عن انخفاض الاحتياط الاردني من العملات الاجنبية الامر الذي يثير المخاوف من احتمالات خفض سعر الدينار، بصفتك كنت وزيرا للمالية هل لك ان تحدثنا عن حقيقة الوضع المالي لدى الجهاز المصرفي؟

الدباس: لا اعلم عن انخفاض موجودات البنك المركزي من العملات الاجنبية، لكن انطباعي ان السلطة النقدية تعمل جاهدة على توفير حد معقول من العملات الصعبة لتغطية احتياجات الاستيراد للاردن، وذلك ناجم عن تدني معدلات التصدير مقارنة بمعدلات الاستيراد ومعظم المنح والمعونات التي تأتي من الخارج توظف في البنك المركزي لتدعم موجوداته من العملات الصعبة اولا واخيرا وبدون توفر اقتصاد وتصدير ناجح لا يمكن ضمان استمرار رصيد كاف لتمويل احتياجات الاردن. البنك المركزي يعمل على امتصاص الكثير من السيولة من خلال عمليات الايداع المستمر بمعدل ٦٠ مليون دولار في الشهر بمعدلات فوائد مرتفعة تتجاوز ٩٪ ضمانا كما يقال لاستقرار سعر صرف الدينار وانا لا اعتقد في المنظور القريب انه سيطرأ تعديل على سعر صرف الدينار لانه بوضعه الراهن يقف على الحافة

النداء: ارتفاع اسعار الفائدة على التسهيلات التجارية ادى الى ارتفاع اسعار معظم المواد بشكل كبير. هل ستبقى الفائدة مرتفعة للحفاظ على سعر صرف الدينار ام ان هناك وسائل اخرى؟

الدباس: ليس اسوأ من رفع اسعار الفائدة على عمليات الائتمان المصرفي. كل العقلاء فيما اظن يشكون من هذه الظاهرة المنحرفة التي ادت الى ارتفاع جنوني في اسعار الفوائد تصل في بعض الاحيان الى ١٦٪ فكيف لعاقل ان يقترض لانشاء مشروع يجب ان يحقق ربحا مضمونا في حدود ٨–١٠٪ وبالتالي الزعم بان رفع الفائدة يهدف الى اقناع حملة الدينار بابقائه في الاردن وعدم تحويله على عملات اجنبية وتوظيفها في الخارج لا مصداقية لها. مثل هذه الاغراءات بالفوائد غير عاقلة لان الاصل التوظيف والاستثمار وليس تجميد الاموال في المصارف، مما يسبب ارتفاع الاسعار بسبب نضوب السيولة من السوق المالي، ثم لا ادري من اين يتأتى هذا المال الذي يستولي عليه البنك المركزي! هل هو من تحويلات المواطنين الاردنيين في الخارج واين هم؟! هل هو من استعادة اموال هربت سابقا ثم بدأوا يعيدونها ومن هم هؤلاء؟! اسرار .. اسرار

النداء: هل تعتقد ان معاهدة وادي عربة قد انقذت الاردن من مخطط الوطن البديل ام انها كرست وجود الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين؟

الدباس: اولا واخيرا لست من انصار معاهدة وادي عربة واعتقد انها كارثة حطت علينا ولا اعتقد بصحة ما اشيع عن ضمان حدود الاردن، كل الاستحقاقات من مياه وتبادل تجاري وسهولة الحركة، كحل هذا الذي زعمه انصار المعاهدة ثبت بالوجه الشرعي انها كذبة كبرى وبالتالي فاننا نترك للاجيال القادمة الحق بالغاء هذه المعاهدة.

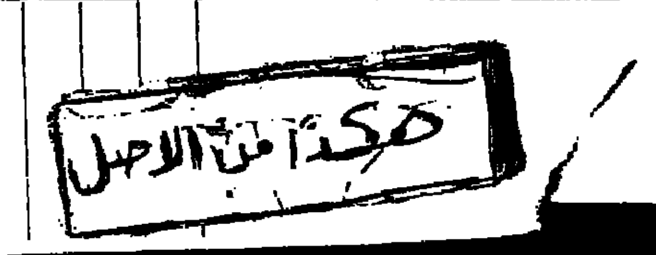
ان معاهدتي وادي عربة واوسلو والممارسات الصهيونية الراهنة كلها تؤكد تفريغ الضفة الغربية من اهلها باتجاه الضفة الشرقية، واليهود يقولون ان لهم الضفتين وبالتالي فالمعاهدة حققت الوطن البديل.

النداء : هل تتوقع استمرار العمليات الجهادية في العمق الاسرائيلي واعادة تفعيل الانتفاضة الشعبية ردا على برنامج الليكود الاستيطاني والتوسعي؟

الدباس: السلطة الفلسطينية عرت نفسها من كل اوراق المفاوضات سقطت كل الاوراق ولم يبق شيء، لدي نصوص اتفاقية اوسلو فيها نصوص واضحة تبين بان كل الذين وقعوا على اوسلو هم موافقون على ما يجري الآن، اذن ما هو البديل امام الشعب؟! هو ان يلجأ الى حقه في الحياة وان يمارس كل ما يستطيع. ان اسرائيل وحكومة الليكود لن تتراجع عن وعد قطعته على ان القدس الكبرى لا مجال للحديث عنها وسوف تفرغ من كل اهلها. كذلك كنتونات الضفة الغربية من المدن والقرى الفلسطينية سيضطر اهلها للهروب منها بسبب الضغوطات غير المعقولة التي تمارسها الحكومة الصهيونية ومن هنا وفي المدى المنظور سوف تصبح كامل الضفة اسرائيلية، وعلينا ان نبدأ بتوفير الماء للقادمين الجدد من الضفة.

النداء: هل ستوافق لو عرض عليك ان تكون وزيرا؟

الدباس: كيف يمكن ان تسأليني لاحمل كل الوزر الذي احمل ضده، تريديني ان اكون صنما-"سامحك الله".



هكذا من الأصل

في احدث استطلاع للرأي العام الفلسطيني

انخفاض حاد في تأييد العملية السلمية وتضاعف التأييد للعمليات الانتحارية

ازدياد تأييد حركة حماس وانخفاض شعبية فتح

نابلس– من عائشة مصطفى احمد

اظهر احدث استطلاع للرأي العام الفلسطيني انخفاضا حادا في التأييد للعملية السلمية، حيث انخفض التأييد من ٧٢٪ في استطلاع الشهر الماضي ليصل الى ٦٠٪ في هذا الشهر، في حين لوحظ بوضوح تضاعف التأييد للعمليات المسلحة الانتحارية خلال عام واحد، حيث ارتفعت النسبة من ٢١٪ في استطلاع شهر آذار ١٩٩٦ العام الماضي لتصبح ٤٠٪ خلال شهر نيسان الحالي.

كما اظهر الاستطلاع ان انخفاض التأييد للعملية السلمية كان اكثر حدة في قطاع غزة حيث انخفض من ٨١٪ في آذار ١٩٩٦ الى ٦٠٪ في هذا الاستطلاع. هذا الانخفاض الحاد في مستوى التأييد في غزة يعتبر مؤشرا جديا وذا دلالة لاقترانه الملحوظ بارتفاع مستوى التأييد للعمليات الانتحارية المسلحة في القطاع، حيث بلغ حجم التأييد للعملية المسلحة الاخيرة في تل ابيب ٤٤٪ في غزة مقارنة بـ ٣٨٪ في الضفة الغربية.

ومن الملاحظ في هذا الاستطلاع ايضا ارتفاع نسبة التعاطف السياسي الشعبي لحركة حماس في قطاع غزة من ٧٪ في استطلاع شهر آذار ١٩٩٦ الى ١١٪ في هذا الاستطلاع ومن الممكن ان يكون ذلك مؤشرا على توقف التوجه الغزي نحو "الاعتدال" في المواقف بالنسبة للعملية السلمية، والذي بدا واضحا للعيان خلال السنة ونصف السنة المنصرمتين.

لقد حظيت العملية المسلحة الاخيرة في تل ابيب الشهر الماضي باعلى نسب التأييد في اوساط الطلاب والشباب حيث بلغت ٤٥٪ كما لوحظ ارتفاع في نسبة التأييد بين سكان المخيمات حيث بلغت ٤٥٪ وذلك مقارنة بالتأييد بين سكان المدن حيث بلغت ٣٦٪ وكذلك بين النساء ٤٥٪ مقارنة بنسبة التأييد بين الذكور ٣٦٪ وبين مؤيدي حماس ٦٠٪ مقارنة بنسبة التأييد بين مؤيدي فتح ٣٩٪.

جاء ذلك نتيجة الاستطلاع رقم ٢٧ الذي اجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في الفترة ما بين ١٠–١٢ نيسان ١٩٩٧، وتناول قضايا تقييم اداء السلطة والمجلس التشريعي الفلسطيني، الديمقراطية، العمليات المسلحة، تقييم اداء الهيئات والمجالس المحلية وخطة التسوية النهائية وبلغ حجم العينة ١٣٣٤ شخصا ممن تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ عاما فما فوق، منها ٨٤٢ في الضفة الغربية و ٥١٠ في قطاع غزة.

خطة الحل الدائم والتسوية النهائية

"وثيقة ابو مازن – بيلين"

ان التأييد في الشارع الفلسطيني لقراءة فلسطينية للخطة المسماة بخطة ابي مازن –بيلين للتسوية النهائية بلغ ٤٣٪ في هذا الاستطلاع مقارنة بـ ٢٠٪ فقط للخطة كما تم طرحها بالقراءة الاسرائيلية، فقد تم اطلاع المبحوثين في هذا الاستطلاع والاستطلاع السابق في آذار ١٩٩٧ على فحوى هذه الخطة كما تم طرحها بالقراءتين الاسرائيلية والفلسطينية وذلك بدون اعلام هؤلاء المبحوثين ان الخطة هي نفسها الخطة المنسوبة الى ابي مازن – بيلين، علما بان فحوى الخطة بالقراءتين تم الحصول عليه من الجرائد الاسرائيلية والفلسطينية ومن مصادر اخرى.

ان اعلى نسبة تأييد لبنود هذه الخطة تم تسجيلها لصالح البند الخاص بموضوع تسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في القراءة الفلسطينية، حيث بلغت نسبة التأييد لهذا البند ٥٥٪ مقارنة بـ ٤٤٪ فقط للبند نفسه كما ورد في القراءة الاسرائيلية للخطة يليه بالتأييد البند الخاص باقامة دولة فلسطينية ذات سيادة مع بعض القيود على تسليحها، في ٩٥٪ من اراضي الضفة الغربية وكامل قطاع غزة، حيث بلغت النسبة ٥٢٪.

ومن الجدير بالذكر بان ما ورد في النسخة الاسرائيلية من الخطة بهذا الخصوص هو الحديث عن اقامة دولة فلسطينية ذات سيادة ولكن منزوعة السلاح، في معظم اراضي الضفة الغربية، وقد حظي هذا البند في حينه (استطلاع آذار ١٩٩٧) بتأييد ١٦٪ فقط. اما موضوع مبادلة ٥٪ من اراضي الضفة الغربية التي تشمل كتل المستوطنات الاسرائيلية فقد حظي بنسبة تأييد بلغت ٣٢٪ مقارنة بنسبة تأييد بلغت ١٨٪ فقط لهذا البند كما ورد في القراءة الاسرائيلية من الخطة والذي لم يذكر فيه نسبة الاراضي التي سيتم استبدالها.

اما البند الثالث الخاص بموضوع المستوطنين الباقين، فقد حظي بنسبة تأييد بلغت ٤٢٪ في هذا الاستطلاع، وهي بالضبط نفس نسبة التأييد التي حظي بها البند نفسه كما ورد في القراءة الاسرائيلية في الاستطلاع الماضي علما بان المستوطنين قد أشير اليهم في النسخة الفلسطينية كافراد يخضعون للسيادة والقانون الفلسطيني. اما البند الخاص بموضوع اللاجئين الفلسطينيين، فقد اقتصر الاختلاف بين القراءتين الفلسطينية والاسرائيلية على ان القراءة الفلسطينية قد ذكرت بوضوح انه وبالرغم من عدم السماح للاجئين بالعودة الى اراضيهم وممتلكاتهم داخل اسرائيل فانهم لن يتخلوا عن حق العودة كمبدأ.

٥٧٪ يعتقدون بوجود فساد في مؤسسات السلطة الفلسطينية

اما البند الخاص بموضوع الانسحاب العسكري الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية، والترتيبات الامنية المصاحبة له فقد تحدثت القراءة الفلسطينية عن الخطة عن وجود عسكري اسرائيلي محدود ومؤقت ومتفق عليه وعن دوريات فلسطينية– اسرائيلية مشتركة على نهر الاردن وقد حظي هذا البند بنسبة تأييد بلغت ٤٢٪ مقارنة بنسبة تأييد بلغت ٨٪ فقط لهذا البند كما ورد في القراءة الاسرائيلية خلال استطلاع آذار الماضي.

اما البند الخاص بموضوع القدس فقط حظيت القراءة الفلسطينية للخطة بتأييد بلغ ٢٧٪ مقارنة بـ ٩٪ فقط لنفس البند كما ورد في القراءة الاسرائيلية، تحدثت القراءة الفلسطينية عن سيطرة اسرائيلية (وليس سيادة) على المدينة وذلك بناء على تفاهم بان الاحياء العربية في القدس الشرقية ستخضع للسيادة الفلسطينية في مرحلة لاحقة. كما تحدثت هذه القراءة عن عاصمة فلسطينية في الأحياء العربية من القدس الواقعة خارج حدود البلدية الحالية، وعن سيادة فلسطينية على المقدسات الاسلامية والمسيحية داخل البلدة القديمة.

وتجدر الاشارة الى ان اعلى نسب التأييد للقراءة الفلسطينية للخطة قد جاءت من مدينة رام الله ٥٩٪ مقارنة بمدينتي جنين ٣١٪ والخليل ٣٤٪ وفي المدن ٤٥٪ مقارنة بمخيمات اللاجئين الفلسطينيين ٤٠٪ وبين مؤيدي فتح ٥٠٪ مقارنة بالنسبة بين مؤيدي حماس ٣٧٪.

تقييم اداء المجلس التشريعي الفلسطيني واداء الرئيس

ان تقييم الشارع الفلسطيني لاداء المجلس التشريعي الفلسطيني لم يطرأ عليه اي تغير منذ شهر أيلول ١٩٩٦ فقد قيم ٤٨٪ من المبحوثين في هذا الاستطلاع اداء المجلس التشريعي الفلسطيني على انه "جيد جدا" او "جيد" مقارنة بـ ٤٧٪ في ايلول ١٩٩٦، و ٥٠٪ في كانون الاول ١٩٩٦ كما بقيت نسبة التقييم الايجابي لاداء الرئيس على ارتفاعها حيث بلغت في هذا الاستطلاع ٧٩٪ مقابل ٧٢٪ في ايلول العام الماضي و ٧٦٪ في كانون الاول ١٩٩٦، وحصل اداء الحكومة (مجلس الوزراء) على نسبة تقييم ايجابي بلغت ٥٩٪ . بينما حصل اداء قوى الامن والشرطة على ٧٧٪ كما حصل اداء سلطة القضاء والمحاكم الفلسطينية على نسبة بلغت ٥٥٪ وقد سجلت ادنى نسبة تأييد لاداء قوى واحزاب المعارضة الفلسطينية، حيث كانت نسبة التأييد لادائها ٤٥٪ فقط.

ومن الجدير بالذكر انه على الرغم من التقييم المنخفض لاداء المجلس التشريعي الفلسطيني بشكل عام الا انه من الملاحظ ان اداء هذا المجلس في موضوع الدفاع عن القدس سجل نسبة تأييد مرتفعة بلغت ٦٩٪ مما يعكس التقدير الشعبي السائد في الشارع الفلسطيني لدور المجلس في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية في جبل ابو غنيم وفي المقابل كانت ادنى نسبة تأييد لاداء المجلس هي فيما يتعلق بموضوع "حل مشاكل المواطنين" حيث بلغت النسبة ٤٢٪ مما يعكس الشعور بالاحباط العام الذي يسود الشارع الفلسطيني بخصوص عدم قدرة المجلس التشريعي على تلبية احتياجات المواطنين.

وبالرغم من ارتفاع نسبة التقييم الايجابي لاداء مجلس الوزراء، الا انه حصل على ادنى تقييم ٣٥٪ فيما يتعلق بموضوع الاقتصاد، و٤٤٪ في مجال الديمقراطية وحقوق الانسان وكانت النسبة الاعلى التي حصل عليها لادائه هي في مجال توفير الامن العام للمواطن حيث بلغت ٦٨٪.

وضع الديمقراطية في فلسطين والدول الاخرى

ان تقييم الشارع الفلسطيني لوضع الديمقراطية وحقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة قد سجل تحسنا حيث قيم ٥٠٪ من المبحوثين وضع الديمقراطية بـ "جيد" او "جيد جدا" وذلك مقارنة بـ ٤٤٪ تم تسجيلها في كانون الاول ١٩٩٦، وبمقارنة وضع الديمقراطية وحقوق الانسان في دول اخرى جاء ترتيب فلسطين بعد اسرائيل (والتي حصلت على تقييم ايجابي مقداره ٧٧٪ في نيسان الحالي مقابل ٧٨٪ في كانون الاول الماضي تلتها بالترتيب الولايات المتحدة ٦٦٪ في نيسان الحالي مقابل ٦٨٪ في كانون الاول الماضي ثم فرنسا التي حصلت على ٦١٪ هذا الاستطلاع مقابل ٦٠٪ كانون الاول الماضي) ان اغلبية قوامها ٥٢٪ من المبحوثين وافقت او وافقت بشدة على ان الحكم في فلسطين يتجه نحو الديمقراطية واحترام حقوق الانسان ما لم يوافق او لم يوافق بشدة ٢٦٪ على ذلك، في المقابل وافق او وافق بشدة ٢٢٪ على ان الحكم في فلسطين يتجه نحو الديكتاتورية وغياب حقوق الانسان، بينما لم يوافق او لم يوافق بشدة ٤٥٪ على ذلك.

ان التقييم الايجابي لوضع الديمقراطية في فلسطين سجل اعلى النسب في جنوب غزة ٦١٪ وادناها في مدينة بيت لحم ٣٤٪ وسجل بين النساء ٦٤٪ مقابل الرجال ٤٥٪ وبين الاميين ٥٨٪ مقابل حملة الشهادات الجامعية ٤٨٪ وبين المزارعين ٦٠٪ مقابل ٥٥٪ بين ربات البيوت و ٤٥٪ بين الطلاب، كما انها بلغت ٦٢٪ بين مؤيدي فتح مقابل ٤١٪ بين مؤيدي حماس. وقد وجد الاستطلاع ان التقييم الايجابي لوضع الديمقراطية في اسرائيل وامريكا لا يقتصر على مؤيدي العملية السلمية بل يتعداها الى اوساط المعارضة الفلسطينية ايضا. فعلى سبيل المثال، قيم ٨٠٪ من مؤيدي حماس وضع الديمقراطية في اسرائيل بـ "جيد جدا" او "جيد" كما قيم ٧١٪ من بينهم وضع الديمقراطية في امريكا بـ "جيد جدا" او "جيد".

الفساد في مؤسسات السلطة الفلسطينية

ان نسبة اولئك الذي يعتقدون بوجود فساد في مؤسسات السلطة الفلسطينية قد سجلت ارتفاعا ملحوظا للمرة الثالثة على التوالي حيث بلغت في هذا الاستطلاع ٥٧٪ مقابل ٥١٪ في كانون الاول العام الفائت و ٤٩٪ في ايلول الذي سبقه وعلاوة على ذلك فان ٥٣٪ من بين اولئك الذين يعتقدون بوجود الفساد من يعتقدون ايضا بان هذا الفساد اما سيزداد او سيبقى على حاله في المستقبل، كانت نسبة الذين اعتقدوا بان الفساد سيبقى على حاله في المستقبل كانت نسبة الذين اعتقدوا بان الفساد سيبقى على حاله او سيزداد في المستقبل ٤٢٪ فقط في كانون الاول الفائت مقارنة بـ ٥٠٪ في ايلول ١٩٩٦.

ان الاعتقاد بوجود فساد بلغ ٦٢٪ في رام الله، مقارنة بـ ٥٨٪ في مدينة غزة، و ٤٦٪ في نابلس، وكما تم تسجيله في استطلاعات سابقة، فقد كانت النسبة الاعلى للتأييد هي بين الذكور ٦٩٪ مقارنة بمثيلتها بين الاناث ٤٥٪ وبين فئة الشباب مقارنة بالاكبر سنا (بفارق ١٥ نقطة مئوية لصالح الشباب) وبين الموظفين ٧٧٪ مقابل فئة العمال ٦٠٪ وبين ربات البيوت ٤٢٪ بينما كانت ٧٢٪ بين مؤيدي حماس مقابل ٥٣٪ بين مؤيدي فتح.

الهيئات والمجالس المحلية، تقييم الاداء والانتخابات

عبرت اغلبية بلغت ٥٢٪ عن الرضى عن اداء المجالس او الهيئات المحلية التابعة لبلدتهم او قريتهم مقابل ٢٧٪ عبرت عن عدم رضاها. وقد تم تسجيل اعلى تقييم ايجابي لاداء هذه الهيئات والمجالس المحلية في مجال توفير الكهرباء ٩٧٪ يليها التقييم في مجال توفير المياه ٦٢٪ ثم بناء وصيانة الطرق ٤٩٪ ومن ثم نظافة الشوارع ٤٧٪ بالنسبة لقطاع غزة تم تسجيل اعلى نسب التقييم الايجابي في مدينة غزة ٦٢٪، اما في الضفة الغربية فان اعلى نسب التقييم الايجابي قد اعطيت للمجالس المحلية في مناطق نابلس ٦٦٪ تتبعها منطقة رام الله ٥٤٪ فمنطقة الخليل ٤٨٪ ثم منطقة جنين ٤٤٪ فمنطقة بيت لحم ٤١٪ ثم منطقة طولكرم ٣٥٪ ثم القدس ٣٤٪ فمنطقة اريحا ٢٧٪ وعند سؤال المبحوثين عما اذا كانوا مستعدين لانتخاب رؤساء مجالسهم المحلية الحاليين في الانتخابات القادمة اجاب ٤٢٪ منهم بـ "نعم" بينما اجاب ٤١٪ منهم بـ "لا".

التعاطف السياسي

انخفض تأييد حركة فتح من ٤٦٪ في الشهر الماضي الى ٤١٪ في هذا الشهر حصلت حركة فتح على ٣٨٪ من التأييد في الضفة الغربية مقارنة بـ ٤٢٪ في الشهر الماضي وفي غزة حصلت على ٤٦٪ مقارنة بـ ٥٢٪ في الشهر الماضي. اما حركة حماس فقد ازداد تأييدها في قطاع غزة من ٧٪ في الشهر الماضي ليصل الى ١١٪ في هذا الاستطلاع، لم يحدث اي تغيير في نسبة غير المنتمين لاي من الاحزاب او الحركات المعروفة.

ممثل حركة "حماس" في السودان

العدوان على السودان جزء من العدوان على فلسطين

اعتبر ممثل "حماس" في السودان المهندس سمير سعيد ان ما يصيب المشروع الاسلامي في السودان يستهدف احد اهم اركان تحالفها في الامة.

ويربط بين المؤامرة على السودان وفلسطين. وقال في حديث لمندوب "النداء" ان المؤامرة على السودان تقودها الولايات المتحدة والعدو الصهيوني ويجري تنفيذها من خلال دول الجوار ومن خلال تحالفها السياسي مع الولايات المتحدة والصهاينة ومن خلال دعم امريكي مباشر وخبراء صهاينة ودعم عسكري صهيوني مباشر خاصة في ارتيريا واوغندا وهذه المؤامرة تستهدف مشروع السودان الحضاري والنهضوي وتريد فرض التبعية السياسية على السودان لابقائها دولة تدور في فلك السياسة الامريكية الصهيونية وهي تريد من السودان ان يسير في مشروع التطبيع والاذعان للهيمنة الصهيونية.

من خلال فهم المعطيات ندرك ان المطلوب هو راس الثورة الاسلامية في السودان لانها تمثل حالة يقظة لهذه الامة وحالة تمرد على التبعية المفروضة على بلادنا ومن ثم فان حركة "حماس" تعتبر ما يصيب المشروع الاسلامي في السودان يستهدف احد اهم اركان تحالفها في الامة وهي معنية بشكل مباشر بالتصدي للعدو الصهيوني وحلفائه في افريقيا.

وحول مسيرة السلام مع اسرائيل قال: ان مسيرة السلام المتعثرة تسير بشكل متسارع الى الخلف وهي لا تحمل في طياتها اي مقومات للنجاح حيث انها تنفيذ لرغبات الصهاينة وفرض لشروطهم من خلال الارادة الامريكية التي تنفذ لهم هذه الرغبات وتفرضها بالترغيب والترهيب على العرب والمسلمين وقد اكدت "حماس" ان خيار المقاومة هو الوحيد القادر على دحر المشروع الصهيوني وما انكفاء مشروع السلام وتقهقره الا ثمرة لمشروع الجهاد والمقاومة

في القدس لا مجال للحلول الوسط .. اما الاقصى او الهيكل!

الذي واصلت الحركة تمسكها به وما هي الانظمة الرسمية تدرك اليوم هذه النتيجة.

وحول موضوع القدس .. والطريق الى القدس من وجهة نظر "حماس" قال القدس في منظور حركة حماس هي الحصن الحصين الذي تتمترس به ضد كل مظاهر الاستسلام لانه لا يوجد من هو مستعد للتفريط بها لما تمثله من قداسة في وجدان الامة والصهاينة ينظرون اليها باعتبارها رمز دولتهم وعنوان علوهم فانه لا مجال للحلول الوسط حولها فاما القدس او "اورشليم" اما المسجد الاقصى واما الهيكل وهم لديهم وعد مكذوب ونحن لدينا الوعد الحق غير المكذوب.

ان الطريق الى القدس هو الطريق لوحدة هذه الامة واجتماع كلمتها وما الظاهرة الاخيرة في التصدي لمشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم غير مظهر اولي لنهضة هذه الامة وتصليب الموقف الرسمي فيها اما الموقف الشعبي فهو اكبر من ان يتم رصده، لان مظاهر المناصرة والتضامن مع القدس ومسرى الحبيب المصطفى "صلى الله عليه وسلم" اكبر من ان يتم حصرها وتسجيلها ونحن نتوقع ان تشهد الايام القادمة المزيد من التلاحم الاسلامي مع القدس والعمل من اجل نصرتها واستردادها.

وعن الحوار الفلسطيني –الفلسطيني قال: ان الحوار الفلسطيني–الفلسطيني ما زال شعارا ترفعه بعض القوى الفلسطينية للاستهلاك الداخلي او لتعزيز موقفها التفاوضي مع العدو الصهيوني لذلك فهو غير مثمر ولم يتم التوصل من خلاله الى اي نتائج ملموسة على ارض الواقع، وحركة حماس تعالت دائما على الجراح وابدت الاستعداد للمشاركة في جولات الحوار على امل الوصول الى قواسم مشتركة وحل المشكلات القائمة على أرض الواقع ولكن السلطة الفلسطينية اليوم ومنظمة التحرير بالامس (او حركة فتح) كانت دائما تريد الحوار من اجل تحقيق مكاسب تفاوضية مع الصهاينة لا لتحقيق وحدة وطنية حقيقية مما جعل الحوار بلا قيمة دائما وبلا ثمرة او نتائج.

وزير الاشغال الفلسطيني

الحكومة الاسرائيلية رفضت التعهد بعدم بناء مستوطنات جديدة

قال عزام الاحمد وزير الاشغال العامة في السلطة الفلسطينية ان الحكومة الاسرائيلية رفضت الالتزام بان تكون مستعمرة جبل ابو غنيم في القدس آخر للمحطات الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية.

واوضح الاحمد لـ "النداء" ان السلطة الفلسطينية حاولت الحصول في الاسبوع الماضي على تعهد اسرائيلي بعدم توسيع او بناء مستوطنات جديدة في فلسطين. الا ان اسرائيليين رفضوا ذلك. مبينا ان هذا الطلب الفلسطيني جاء اثر تلقي السلطة معلومات من طرف عربي آخر تفيد ان اسرائيل ابلغت لاحد المسؤولين العرب بان مستوطنة ابو غنيم ستكون آخر المحطات الاستيطانية.


عزام الاحمد

واكد ان حكومة اسرائيل تقوم بتقديم معلومات غير دقيقة لاطراف عربية ودولية عن خطتها الاستيطانية في محاولة منها لتخفيف الضغط عليها.

وشدد الاحمد على ان الطلب الفلسطيني للحصول على تعهد لا يعني امكانية قبول السلطة بسياسة الامر الواقع الاسرائيلية، وفي مقدمتها مستوطنة ابو غنيم.

زهور اسرائيلية تتسرب لدول الخليج

كشف متعاملون في بورصة الازهار الاسرائيلية النقاب عن تصدير اسرائيل لعدة انواع من الزهور الى دولتي الامارات والبحرين عن طريق هولندا.

واوضح بعض هؤلاء التجار العرب المتواجدين في الناصرة بان اسرائيل تصدر ازهار الجربيرا والليليوم وكلاديولا والقرنفل الى هذه الدول على اعتبار انها هولندية المنشأ.

واشار هؤلاء الى ان الشركات الاسرائيلية المصدرة لا تضع علامة المنشأ على هذه الانواع، تسهيلا لتصديرها الى الدول التي لا تتعامل مع المنتجات الاسرائيلية.

دواء فلسطيني للعراق

علمت "النداء" ان السلطة الفلسطينية طلبت من الحكومة العراقية السماح لها بتصدير ادوية وبعض المنتوجات الفلسطينية الاخرى.

وقالت مصادر مطلعة ان المسؤولين العراقيين ابدوا استعدادهم بذلك شريطة تثبيت علامة المنشأ الفلسطينية على هذه المواد تخوفا من حدوث تسرب بضائع اسرائيلية الى العراق.

اصدرته مؤسسة "الحق"

تقرير جديد حول الوضع القانوني للقدس وآفاق الحل

اصدرت مؤسسة "الحق" تقريرها الجديد عن الوضع القانوني للقدس والتسوية الدائمة وينقسم التقرير الى اربعة اجزاء يستقل كل منها بمعالجة لاحد الموضوعات التالية : تطورات الوضع القانوني للقدس، والسياسة الاسرائيلية تجاه القدس، والقدس والعملية السلمية الراهنة، والتسوية السياسية المنصفة لقضية القدس.

ويقدم التقرير ثبتا بقرارات الامم المتحدة بشأن المدينة منذ عام ١٩٤٧ وحتى منتصف ١٩٩٦، وهي القرارات التي بلغت ٢١ قرارا عن مجلس الامن و ٥٤ قرارا عن الجمعية العامة، هذا دون احتساب القرارات التي اجهضتها الولايات المتحدة عن طريق استخدامها لحق الفيتو.

ومن ابرز القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن يقتطف التقرير القرارين الدوليين رقمي ٢٥٢ و ٢٦٧ الصادرين في ايار ١٩٦٨ و ١٩٦٩ على التوالي، واللذين يدفعان بعدم مشروعية ضم اسرائيل للقدس ويلغيان كل الآثار السياسية والقانونية المترتبة على هذا الاجراء. كذلك يشير تقرير مؤسسة الحق الى القرارين رقم ٤٤٦ و ٤٦٥ الصادرين في آذار ١٩٧٩ و ١٩٨٠ على التوالي واللذين يؤكدان عدم مشروعية السياسة الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة ويطالبان بتفكيك المستوطنات القائمة ويعدم دعم اسرائيل بما يعينها على مزيد من التمدد الاستيطاني. هذا بالاضافة الى القرار رقم ٤٧٨ الصادر في آب ١٩٨٠ والذي يصادر على مشروعية قانون الكنيست باتخاذ القدس عاصمة موحدة لاسرائيل، ولئن اقر التقرير لتلك القرارات ولاخرى سبقتها او لحقتها تكريسها لمجموعة من مبادئ القانون الدولي مثل عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة، او انطباق قانون الاحتلال الحربي على الاراضي الفلسطينية والقدس جزء منها، الا انه عاب عليها عدم ارتفاقها بتحديد اليات فعالة لوضعها موضع التنفيذ حتى اذا ما هم القرار رقم ٤٧٦ بان يلتي شيئا من ذلك بنصه على "دراسة السبل والوسائل العملية وفقا للاحكام ذات العلاقة الواردة في ميثاق الامم المتحدة لضمان التنفيذ الكامل" تعمد اضفاء الغموض على الية تنفيذ قرارات الامم المتحدة تجاه اسرائيل بعدم نصه صراحة على ماهية الاحكام المقصودة والمعلوم انها احكام الفصل السابع من ميثاق المنظمة العالمية.

كما يتناول التقرير وضع مدينة القدس على ضوء تطورات عملية التسوية السلمية الراهنة. ويشير في هذا السياق الى ترحيل البحث في مستقبل القدس الى المرحلة النهائية للمفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية وهي المرحلة التي حل موعدها فعلا من دون البدء في مناقشة القضايا الشائكة ومنها قضية القدس. وعلى هامش مسار التسوية السلمية يسجل التقرير عددا من الملاحظات اهمها ان اسرائيل اذا عزلت القدس عن مفاوضات المرحلة الانتقالية، فانها ارادت تاكيد الفصل بين المدينة القديمة وعموم الاراضي الفلسطينية المحتلة، تلك واحدة، والاخرى انه بينما تمسكت اسرائيل بعدم تقديم اي تنازل جغرافي او سياسي في القدس فانها ابدت تشددا اقل في موضوع السكان، ووافقت على اشراك المقدسيين في الانتخابات مع رفضها ولاية سلطة الحكم الذاتي على المدينة. والثالثة انه حتى يحين موعد التفاوض النهائي على القضايا المعلقة تسابق اسرائيل الزمن لمزيد من تشويه معالم المدينة لخلق امر واقع يصعب الفكاك منه او تعديله.

اما الجزء الرابع والاخير فانه يحاول استشراف مستقبل مدينة القدس بعد مرحلة التفاوض النهائي وذلك عبر اثارة مجموعة من التساؤلات اهمها: على اي اساس سوف يتفاوض الطرف الفلسطيني؟ على اساس قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ لم على اساس قرار الجمعية العامة رقم ١٨١؟ واي الاساسين افضل في صون المصلحة الفلسطينية؟ وهل يملك المفاوض الفلسطيني قانونا الاختيار بين القرارات المشار اليها وماذا سيكون رد فعل الطرف الاسرائيلي؟

ويقدم التقرير سيناريوهين اساسيين لمستقبل القدس يحمل كل منهما اجابة مختلفة للتساؤلات المثارة علما بان التقرير يستبعد احتمال تحقيق اي من السيناريوهين في ظل حكومة الليكود التي ترفض التفاوض حول القدس من حيث المبدأ. السيناريو الاول يتبنى مبدأ تقسيم القدس، لكونه يتأسس على القرار رقم ٢٤٢ (والقرار ٣٣٨ المكمل له) الذي يشير ضمنا الى القدس الشرقية كجزء من اراض عربية محتلة دون ان يسميها صراحة، ومؤدى ذلك وقوع القدس الغربية خارج صلاحيات المفاوض الفلسطيني. اما السيناريو الثاني فانه يتبنى فكرة القدس الموحدة، وهي فكرة تراود الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي مع اختلاف اقتراب كل طرف ومدخله بطبيعة الحال. اما الاسرائيليون فينادون بقدس موحدة كعاصمة ابدية لدولتهم، ويستثمرون السوابق الفاشلة لتقسيم نفس المدينة (برلين – نيقوسيا) ليعززوا موقفهم.

اما الفلسطينيون فينادون هم الآخرون بقدس موحدة كعاصمة ابدية لدولتهم المرتقبة دفعا للا مشروعية السيطرة الاسرائيلية على القدس الغربية حسب قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ الذي وضع القدس خارج حدود الدولتين العربية واليهودية.

ويختتم التقرير بمجموعة ملاحظات تؤكد وجوب الحل العادل لقضية القدس، والتعامل مع الاخيرة كجزء من الاراضي الفلسطينية المحتلة، ووقف الممارسات الاسرائيلية بشأنها، والبدء فورا في مفاوضات الحل النهائي من دون تفريط من طرف المفاوض الفلسطيني.

النداء

الزعيم ا[...]

الولايات المتحد[...]

٣ من اقر[...]

الخرطوم –من محمد العنباوي

اتهم الدكتور حسن الترابي الزعيم السوداني المعروف رئيس المجلس الوطني السوداني الولايات المتحدة وبريطانيا بتحريض ارتيريا واثيوبيا على قطع العلاقات مع السودان والتنسيق مع اوغندا كذلك بالاعتداءات على السودان ارضا وشعبا وقال في لقاء مفتوح بمنزله بحضور مندوب "النداء" واعضاء اللجنة الوطنية الاردنية لنصرة السودان وبحضور عدد من المسؤولين السودانيين والسفير الاردني ان رئيسي ارتيريا واثيوبيا كانا لاجئين في السودان، وزاراه في منزله اكثر من ٣١ مرة وربطته بهما علاقات جيدة وبعد ابلغاه ضغطا امريكيا بريطانيا مورس عليهما ويمارس (بحجة الخطر من الاصولية) وانهما اشترطا تدفق المساعدات والمعونات بقطع اية علاقة مع السودان وفتح النار على السودان.

وقال ان لاسرائيل دورا نشطا في تخريب علاقات المجاورين مع السودان وتحريضهم على غزو السودان وخاصة بعد قيام اسرائيل بتهجير يهود الفلاشا

في [...]

حصار السد[...]

الخرطوم –خاص بالنداء

وصف علي عثمان محمد ط[...] الخارجية السودانية عدوان ارتيريا على السودان ودعم المتمردين بانه العدوان المتصلة منذ استقلال السو[...] وبانه في هذا الوقت الصعب الذي [...] من هذا الجزء الجنوبي منها [...]

وقال في لقائه بوزارة الخارجية ا[...] الاردني لنصرة السودان بحث[...] الاستعمار البريطاني الذي ابتكر قا[...] عام ١٩٢٢ لعزل جنوب السودان عن[...] على اشمال المساجد في الجنوب و[...] سونس احيانا لالحاق جنوب السو[...] امريقيا (اوغندا و كينيا) وفي ا[...] مقترحة وقبلها كانت مقترحة مو[...] اسرائيلين عليها قبل فلسطين.

ومخططا للاستيطان الاوروبي ا[...] جنوب افريقيا

[...] القيادات السودانية رفض[...] الانفصال عن السودان ومنذ ذلك[...] التخطيط لسعي الوحدة.

وقال ان الهجمة التي نشهدها[...] استداد للمخطط لاضعاف وتمزيق و[...]

تقد[...]

شخص[...]

كتب :جمال مساعدة

ان تكون حلاقا ومبدعا في الولايات المتحدة الامريكية فهذا يعني ان تصبح بشهرة الفيس بريسلي وكلينتسون وتيستير وبتي هيوستن وغيرهم

وكينيث فيلد فتح برامج "عالم على الجليد" ابدع فكفاءة السوق بان اصبح مشهورة عمالقة السياسة والفن في امريكا، حيث حول كافة شخصيات "والت ديزني" العالمية والمعروفة في صلب الثقافة الامريكية مثل ميكي ماوس وغيره لترقص على الجليد بمصاحبة الموسيقى والكلمات التي تتناسب وهذه الشخصيات، ليجعل العالم اكثر فرحا وسعادة كما يقول السيد فيلد

"عالم على الجليد" احدث انتاج شركة ديزني العالمية الذي يقدم في ستة عروض في اماكن مستقلة من الولايات المتحدة على مدى ثمانية شهور من ايلول حتى نيسان

الزعيم السوداني د.حسن الترابي بحضور "النداء"

الولايات المتحدة وبريطانيا حرضتا الدول المجاورة على غزو السودان

٣ من اقرباء رئيس الجمهورية استشهدوا

د.حسن الترابي

الخرطوم –من محمد العنباوي

اتهم الدكتور حسن الترابي الزعيم السوداني المعروف رئيس المجلس الوطني السوداني الولايات المتحدة وبريطانيا بتحريض ارتيريا واثيوبيا على قطع العلاقات مع السودان والقيام مع اوغندا كذلك باعتداءات على السودان ارضا وشعبا. وقال في لقاء مفتوح بمنزله بحضور مندوب "النداء" واعضاء اللجنة الوطنية الاردنية لنصرة السودان وبحضور عدد من المسؤولين السودانيين والسفير الاردني ان رئيسي ارتيريا واثيوبيا كانا لاجئين في السودان، وزاراه في منزله اكثر من ٢٧ مرة وربطته بهما علاقات جيدة وقد ابلغاه ضغطا امريكيا بريطانيا مورس عليهما ويمارس (بحجة الخطر من الاصولية). وانهما اشترطا تدفق المساعدات والمعونات بقطع اية علاقة مع السودان وفتح النار على السودان.

وقال ان لاسرائيل دورا نشطا في تخريب علاقات المجاورين مع السودان وتحريضهم على غزو السودان وخاصة بعد قيام اسرائيل بتهجير يهود الفلاشا من الحبشة وتطويق المنطقة العربية، والمساعدة في احتلال جزر يمنية في نطاق مخطط غربي اسرائيلي للسيطرة على البحر الاحمر ومنطقة القرن الافريقي واعادة رسم المنطقة والسودان منها.

وقلل من اهمية الاحتلالات الحدودية التي تشارك فيها اوغندا واثيوبيا وارتيريا مع المتمردين وبتمويل ودعم عسكري ومادي ولوجستي من بريطانيا وامريكا واسرائيل ودول اخرى بهدف اجهاض المشروع النهضوي العربي الاسلامي والتأثير على استقلالية القرار والخيار السوداني.

واوضح ان افراد القوات السودانية مع المتطوعين من طلبة الجامعات واساتذتها والثانويات قد اوقفوا الغزو وهم ماضون في تحرير الارض السودانية من دنس الغزو والاحتلال يتسابقون للفوز باحدى الحسنيين (النصر او الشهادة).

وقال ان السودان يدفع ضريبة باهظة من دم ابنائه لرد الغزو والاحتلال واحباط التآمر الاجنبي وادواته، ويتسابق المواطنون في جميع المناطق على طريق الشهادة وتحولت المآتم الى اعراس شهادة في كل قرية ومنطقة سودانية.

وكان مسؤولون اخرون قد اعلنوا ان ثلاثة من اقرباء الرئيس السوداني واعضاء في المجلس الوطني وعددا من اساتذة الجامعات قد استشهدوا اخيرا

> **رئيسا ارتيريا واثيوبيا كانا لاجئين في السودان وطعنانا في الظهر**
>
> **الشباب السوداني يتسابق للفوز باحدى الحسنيين**

في المعارك للذود عن حياض السودان).

وكشف د.الترابي النقاب عن ان "اريينو" الذي قاد التمرد منذ عهد النميري ضد السودان يقوم الان على رأس قواته بالقتال مع الجيش السوداني في منطقة الكرمك، جنوب شرق السودان، ومهاجمة القوات الاثيوبية ودحر العدوان .. كما ان الفصائل الجنوبية المقاتلة (التي وقعت اتفاق سلام مع الخرطوم قبل اسبوعين) تتولى مواجهة العدوان ودحره في مناطق تواجدها على طريق (اغلاق ملف الجنوب) لصالح الوحدة والسلام مع السودان. مؤكدا ان (الجهاد) يؤلف بين قلوب السودانيين ويعزز وحدتهم الوطنية وقد انضم مقاتلون بينهم (الف فارس) من القوات والفصائل التي قاتلت الجيش السوداني انضمامها للجهاد لتحرير ارض السودان والقتال الان ضد العدوان الاثيوبي جنبا الى جنب مع قوات الجيش السوداني الزاحفة ضد قوات اثيوبيا.

واكد د.الترابي انه لا سلام بدون جهاد وان سلاما بلا جهاد لا خير فيه تاكيدا لقوله تعالى "ولا تهنوا وتدعو للسلم وانتم الاعلون" وقال نحن نرفض اي سلام رخيص فالسلام الذي نسعى اليه هو السلام العزيز المشرف الذي نشتريه بجهادنا ودماء ابنائنا واهلنا، وهو مثل اي شيء عزيز نشتريه بثمن عزيز.

وقال مخاطبا الوفد الاردني انه رغم اشتداد رقعة ودائرة المواجهة والتحريض فنحن اكثر ثقة بنصر الله ودحر العدوان.

وقال ان مجموعات من الفصائل المقاتلة التي تصدى لها المجاهدون في الجنوب .. وتحاوروا في الادغال والغابات انتقلوا الى الخرطوم ليعلنوا السلام معنا وهم يقولون (ان الذين يقاتلوننا بصدق وايمان يعاهدوننا بصدق على عكس الاعيب السياسيين الاخرين).

ويكرر القول عليكم ان تكونوا [illegible] وارجو ان لا تشفقوا علينا كثيرا رغم قتامة الصورة من الخارج.

واعرب عن تفاؤله بالسودان الذي تزخر ارضه (مليون ميل مربع) بالبترول والذهب والمعادن الثمينة واليورانيوم والمياه والخصوبة واكد استمرار الخطوات الشورية الديمقراطية في انجاز دستور السودان هذا العام، وباجراء انتخابات للرئاسة وللبرلمان والبعد عن المركزية وعدم احتكار السلطة والتوزيع العادل للدخل في اجواء المصالحة والسلام والوحدة والترابط العربي الاسلامي الافريقي والانفتاح على العالم.

وقد سلم رئيس الوفد الاردني عبد المجيد ذنيبات بحضور سفير الاردن للدكتور الترابي في منزله مبلغ مائة الف دولار .. من مجموع ٣٠٠ الف دولار تم جمعها من المواطنين وبينها ادوات ومستلزمات طبية وثلاجات للدم وسيارات لاسعاف والبسة واغطية وخيام لصالح السودان.

والقى عبد المجيد ذنيبات رئيس اللجنة الوطنية الاردنية لنصرة السودان كلمة تضامن مع السودان وعهد بمواصلة العمل لدعم السودان لان اليهود الذين يقاتلون السودان ويحرضون عليه ويحتلون مزيدا من الارض والجزر العربية وتطويق العالم العربي في نطاق مؤامرة تقسيم واضعاف العالمين العربي والاسلامي وتدمير اية علاقات مع افريقيا.

استقلال سوريا الشقيقة

نحن في الاردن نفتخر ونعتز ونثمن النضال الطويل والمرير للشعب السوري الشقيق البطل حتى تحقق النصر والاستقلال في السابع عشر من شهر نيسان عام ١٩٤٦. وها هي سورية الشقيقة تحتفل بعيد استقلالها الوطني الواحد والخمسين بعد نضال وطني مرير دام قرابة القرن. فبعد النضال الطويل والمرير ضد الاحتلال التركي وقعت سورية من جديد تحت نير الاستعمار الفرنسي البغيض، وقد دخلت القوات الفرنسية الاراضي السورية على اشلاء المقاومين والوطنيين السوريين البواسل وواصل الشعب السوري البطل بجميع فئاته يقاوم الاحتلال الفرنسي البغيض ويقدم قوافل الشهداء الى ان استطاع دحر الاحتلال وطرد اخر جندي فرنسي وكان ذلك في نهار السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦.

لقد ارتكب الفرنسيون في سوريا وخاصة في دمشق من الفظائع والجرائم ما يشيب له الولدان ومنها الحريق المدبر الكبير في "حي غمود" بدمشق وهو حي وجهاء دمشق حيث احترق الحي الراقي الثمين بكامله وكانت الخسائر لا تقدر بثمن.. واصبحت المنطقة تعرف فيما بعد بـ"حي الحريقة" .. وقد اسالت هذه النكبة البشعة عبرات كل من يعرف دمشق الفيحاء .. فرثاها كبار الشعراء والكتاب والادباء.. ورثاها الشاعر الكبير احمد شوقي بمطلع قصيدته:

سلام من صبا بردى ارق ودمع لا يكفكف يا دمشق

ثم تحقق الحلم الكبير وجاءت فرصة الاستقلال وبدأت المنجزات التي تشبه المعجزات وكانت قبيلة بني صخر بالاردن ملجأ للاحرار والوطنيين والمناضلين من رجالات سوريا ولبنان، حيث كانوا يقضون الاشهر بين اخوانهم ابناء البادية الاردنية .. يتزودون بالاسلحة والذخيرة والمؤن والحماية والبلاء .. ومن بين هؤلاء الوطنيين والمناضلين الاحرار سلطان باشا الاطرش، عبد الرحمن الشهبندر، شكري القوتلي، يوسف العظمة، منير الريس، ايمن الحافظ، هاشم خير، ابراهيم هنانو، صالح العلي، محمد الاشمر، حسن الخراط، ابو صلاح الشريجي، صبري العسلي، احمد مريود، ابو فهد عزيزية، رمزي الحمصي، صادق الداغستاني، علي زلفو، ونسيب شهاد وغيرهم حيث لا يتسع المجال لذكرهم.

واصبحت سورية اليوم بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد هي رمز الوطنية والنضال والحضارة والابداع والعطاء والسلام والازدهار والامن والاستقرار والتطور الاقتصادي والرفاه الاجتماعي بل واصبحت سورية بفضل السياسة الحكيمة هي سورية الكبيرة بنظر العالم اجمع ذات المكانة الدولية المرموقة.

وليحفظ الله سورية الشقيقة والشعب السوري البطل وقائد المسيرة والنضال الرئيس المناضل حافظ الاسد.

فواز الخريشا

في حديث لوزير خارجية السودان

حصار السودان وليبيا جزء من خطة اشمل لعزل مصر



علي عثمان طه

الخرطوم –خاص بالنداء

وصف علي عثمان محمد طه وزير العلاقات الخارجية السودانية عدوان ارتيريا واثيوبيا واوغندا على السودان ودعم المتمردين بانه حلقة من حلقات العدوان المتصلة منذ استقلال السودان عام ١٩٥٥ .. ويأتي في هذا الوقت الصعب الذي تمر به امتنا ليس فقط في هذا الجزء الجنوبي منها انما في اطرافها جميعا.

وقال في لقائه بوزارة الخارجية السودانية مع الوفد الاردني لنصرة السودان بحضور "النداء" ان الاستعمار البريطاني الذي ابتكر قانون المناطق المقفلة عام ١٩٢٥ لعزل جنوب السودان عن شماله تماما عمل على اقفال المساجد في الجنوب وطرد العلماء عقد مؤتمر (جوبا) لالحاق جنوب السودان ومناطق شرق افريقيا (اوغندا و كينيا) وهي المناطق التي كانت مقترحة وقبلها كانت مقترحة موطنا بديلا لاقامة اسرائيل عليها قبل فلسطين.

وموطنا للاستيطان الاوروبي الابيض على غرار جنوب افريقيا.

ولكن القيادات السودانية رفضت الالتحاق او الانفصال عن السودان ومنذ ذلك الوقت شرع في التخطيط لنسف الوحدة.

وقال ان الهجمة التي تشهدها هذه الفترة هي امتداد للمخطط لاضعاف وتمزيق وتشتيت السودان واستنزافه بشكل مستمر من خلال دعم المتمردين واستضافتهم، واغداق المال والسلاح عليهم لاحتواء السودان من خلال دول الجوار "وهذا موقف امريكي معلن".

مع ايقاع عقوبة عليه في مجلس الامن الدولي وهو موقف تلتقي عليه لندن وواشنطن.

> **بريطانيا إساس ما يجري في جنوب السودان**

واضاف اننا نعتقد بان المعركة طويلة لمحاصرة وعزل السودان خاصة وان المحكمة العليا في اثيوبيا نقضت قرار احالة متهمين للمحاكمة واعدامهم وهو الاساس الذي اعتمد لمقاطعة السودان.

وقال ان الرئيس السوداني سيوفد قريبا مبعوثين للدول الافريقية وخاصة دول الجوار برسائل حول اتفاقية السلام.

وكشف علي عثمان محمد طه وزير العلاقات الخارجية السودانية النقاب عن ان الرئيس الليبي معمر القذافي اعلن امام القمة العربية الاخيرة في القاهرة ان المقصود بالحصار والعزل هو "مصر" لانها واقعة بين حصار ليبيا والسودان وفي ضوء محاصرتها من اسرائيل والبحر .. وهذا الحصار يستهدف عزل مصر عن جوارها وشل قدراتها.

وحول اتفاقية السلام مع فصائل الجنوب قال الوزير السوداني ان التحدي الاكبر الذي يواجهنا ازاءها هو كيف يمكن ان تنجح في اختبار المصداقية بان نقدم للمواطن في جنوب السودان في هذه المنطقة ما يشعره ويدفعه نحو التمسك بوحدة السودان .. وننتظر من اخواننا في العالم العربي ان نعمل معا لمواجهة هذا التحدي ويكون هناك حضور عربي في جنوب السودان.

واشار الى ان حكومته تدرس اقتراحا بعقد مؤتمر اقليمي واخر دولي تحت عنوان (دعم جنوب السودان وتعزيز الوحدة) داعيا لتحرك شعبي عربي لتعزيز الموقف الرسمي نحو السودان.

واشاد بمواقف الدول العربية الاخيرة التي اعلنت رفضها للتهديدات الخارجية بعد ان المس بوحدة السودان ارضا وشعبا وهذا تاكيد على ان ما يجري في السودان ليس مسألة داخلية.

وقال ان قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي تحتاج الى فعل وخطط عمل مباشرة عبر البنك الاسلامي للتنمية وغيره مشيرا الى تحريك الدعم الاقتصادي والتنموي لاحقا بعد توقيع الاتفاقية، وعبر عن تقديره لمواقف ماليزيا واندونيسيا والدول الاسلامية الاخرى لتوظيف علاقاتها مع جنوب افريقيا لوقف العدوان على السودان من خلال تحريك موقف افريقي.

وقال ان السودان طرح على وزراء خارجية الدول العربية الاخير قضية التعامل مع حركة جون قرنق مهما كان الستار والدافع وقلنا لهم اننا لا نقبل ان تتعاون اية عاصمة عربية مع (قرنق) لعدم تشجيعه على المضي قدما في مخططه للانفصال.

وقال ان هناك شعورا عربيا اسلاميا متناميا نحو الاحساس بالخطر للعدوان الخارجي على السودان.

وحول توقعاته لآثار اتفاق السلام مع فصائل الجنوب الكبرى قال سيكون لذلك اثر بارز على المعارك في الجنوب ومشاركة الفصائل بقوة في رد اي عدوان من منطلق ادارتها للاوضاع في الجنوب، وفي نطاق ما يحدده الاتفاق (اتفاق السلام والوحدة).

واعترف بالتقصير العربي لاحتواء ارتيريا قبل اسرائيل التي تعهدت لها بدعم استقلالها من خلال الاتصالات مع الغرب وفق شروط منها وقف التعامل مع السودان والدول العربية والجامعة.

وكشف النقاب عن ان من اسباب متاعب السودان مع الجوار رفضه فكرة الحاق (ارتيريا) باثيوبيا الكبرى وبرفض تسليمها قادة ثوار ارتيريا في السودان.

جذور الخلاف السوداني المصري

الخرطوم – النداء

كشف وزير خارجية السودان علي عثمان محمد طه النقاب عن انه بعد مؤتمر باندونج لعدم الانحياز في اب عام ١٩٥٥ دعا المرحوم الراحل الرئيس جمال عبد الناصر الى مؤتمر تأسيسي .. وقد اختار الرئيس السوداني (اسماعيل الازهري) ان يجلس منفصلا ويوفد منفصل عن الوفد المصري .حيث ان السودان لم يمكن بعد قد اكمل اشكال الاستقلال مواصلا العلم (الراية) علم الدولة وغيرها.

فاخرج وزير خارجية السودان عضو الوفد من جيبه منديلا ابيض ووضعه علما للسودان في المؤتمر (لأنه لم يكن قد تم اختيار علم للسودان).

وقال ان هذا بعض مظاهر الخلاف بين مصر والسودان منذ الاستقلال مضيفا ان تقييم مواقف مصر يبدأ من معالجتها سلبيا ونظرتها لاستقلال السودان ووحدة الجنوب.

قائلا "ان هذا البعد المصري تسبب في خروج الازهري من السلطة لتأييده الاستقلال على عكس ما كان يتوقع منه وينتظر".

تقدم عروضها في القاهرة في آب المقبل

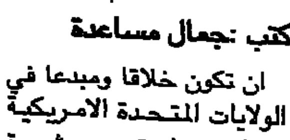
شخصيات "والت ديزني" ترقص على الجليد

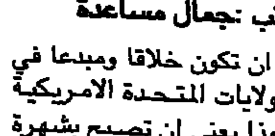


الثلاثي ميكي، ماكس، غوفي



من عروض اميرة البحر الصغيرة





كتب: جمال مساعدة

ان تكون خلاقا ومبدعا في الولايات المتحدة الامريكية فهذا يعني ان تصبح بشهرة الفيس برسلي وكلينتون وتيدتير ويتي هيوستن وغيرهم.

وكينيث فيلد فتح برامج "عالم على الجليد" ابدع فكفاءة السوق بان اصبح بشهرة عمالقة السياسة والفن في امريكا، حيث حول كافة شخصيات "والت ديزني العالمية" والمعروفة في صلب الثقافة الامريكية مثل ميكي ماوس وغيره لترقص على الجليد بمصاحبة الموسيقى والكلمات التي تتناسب وهذه الشخصيات، ليجعل العالم اكثر فرحا وسعادة كما يقول السيد فيلد.

"عالم على الجليد" احدث انتاج شركة ديزني العالمية الذي يقدم في ستة عروض في اماكن مختلفة من الولايات المتحدة على مدى ثمانية شهور من ايلول حتى نيسان.

وتم انتقال هذه العروض الى اوروبا واليابان والقاهرة في السابق وسيتم في شهر آب المقبل في القاهرة ثم اوروبا عرض احدث العاب التزلج الذي تظهر فيها شخصيات ميكي ماوس، وغوفي وماكس والجراء المرقطة.

ويمثل هذه الشخصيات وغيرها متزلجون من الولايات المتحدة نفسها، ومن روسيا، كندا، ودول اخرى.

ويذكر ان مدير المبيعات في احد العروض وهو اردني، يعمل معهم منذ عشر سنوات واسمه زياد هاقوج الذي يقول: "ان شهرة شخصيات ديزني، دعت الشركة الى انتاج ادوات تمثل هذه الشخصيات ويتم بيعها على الجمهور، وتشمل المبيعات دمى تمثل شخصيات ديزني، وادوات اضاءة، وملابس، وكاسات وادوات اخرى".

ويعمل في قسم المبيعات خمسون بائعا يرافقون العروض.

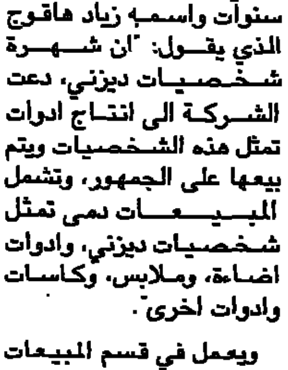
ويضيف السيد هاقوج باننا نطوف الولايات المتحدة على مدى ثمانية اشهر فهناك برنامج لكل ولاية ونستعد لهذه العروض لمدة يومين والتي تستمر لمدة خمسة ايام في كل ولاية.

ويقول السيد كينيث فيلد، منتج عرض "العالم على الجليد": "التقطنا افضل العروض لخمس شخصيات من ديزني، ومزجناها في عرض فانتازي واحد".

والعروض اخذت من فانتازيا (١٩٤٠)، ساندريلا (١٩٥٠)، مائة جرو وجرو (١٩٦١)، كتاب الغاب (١٩٦٧)، وعروس البحر الصغيرة (١٩٨٩)، وتم اضافة شخصية ماكس –ابن غوفي– الى هذه العروض.

وتلاقي هذه العروض اقبالا منقطع النظير في الولايات المتحدة والدول التي تعرض بها.

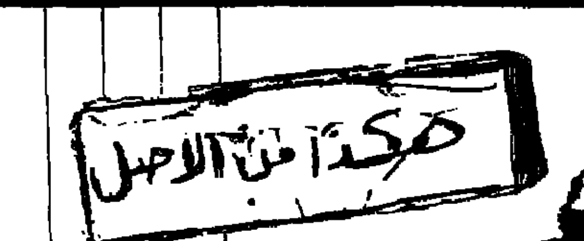
ولأن شخصيات ديزني اصبحت مشهورة للصغار والكبار ايضا، لذلك يردد الجمهور الاغاني المصاحبة لهذه العروض.



احدى مقدمات العروض



كينيث فيلد، منتج العروض



بسم الله الرحمن الرحيم



البنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار



التقرير السنوي للمستشار الشرعي عن السنة المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ، لقد تم خلال العام ١٩٩٦ الاجابة عن استفسارات البنك بشأن التطبيقات الجديدة، وذلك مباشرة أو من خلال ما انتهت اليه اللجنة الاستشارية .

كما تمت اعادة النظر في بعض العقود النمطية في ضوء مقررات المجامع الفقهية التأكد من سلامة التعامل ومراعاة الضوابط الشرعية فيها، وكان ذلك تحقيقاً لما يتطلبه قانون البنك (في المادة ٢٨ أ) من التأكد من خلو اللوائح والتعليمات التي يسير عليها البنك في عملياته من أي مظهر من مظاهر التعامل الربوي .

ولم تتوافر أي اسباب موجبة لتحمل البنك أي خسارة من خسائر الاستثمار طبقاً للمادتين (٢٢أ، ٢٣) وذلك بعد دراسة (١٤) حالة بالإضافة الى (٣) حالات ذات أسباب انسانية، كلها تم فيها اهلاك جزء مما تخلف من مديونياتها وقيده على حساب أرباح الاستثمار للعام ١٩٩٦ طبقاً لما اقترحه مجلس الادارة وورد في كتاب السيد المدير العام رقم ٣٦٩٨٤ بخصوص اهلاك بعض الديون وبعد اتخاذ جميع الاجراءات المناسبة للتحصيل التي أدت الى استيفاء ما أمكن بمقتضى الضمانات والكفالات والمطالبات الودية والقضائية. وقد تبين لي أن تلك الخسائر لا مانع شرعاً من قيدها على حسابات الاستثمار، وكذلك ما ورد في كتاب السيد المدير العام رقم ٢٦٨٥٣ بخصوص خسارة واقعة في عملية تجارية ولا ترجع الى تقصير أو اهمال البنك فلا مانع في قيدها على حساب أرباح الاستثمار لسنة ١٩٩٦ .

لقد شهد العام الماضي استضافة البنك لعقد حلقة فقهية نظمتها مجموعة البركة وشارك فيها عدد كبير من العلماء المعنيين بالقضايا المصرفية من داخل المملكة وخارجها وصدر عنها قرارات مهمة جداً تمخض عنها تاكيد المبادىء الشرعية التي سبق أن أقرت معظمها اللجنة الاستشارية للبنك وكان ذلك اساساً لاصدار البنك بطاقة الائتمان الخاصة به، وكذلك ترتيب العلاقات بين المساهمين وحملة الوثائق في شركة التامين الاسلامية التي أسهم البنك في تكوينها.

كما تم استضافة دورة تدريبية شاركت في تقديمها واستفاد منها منسوبون من البنك ومن وحدات القطاع المالي في مجموعة دلة البركة وتناولت صيغ وأدوات الاستثمار الاسلامي .

هذا، ولم يظهر في العمليات أو التطبيقات التي تم الاطلاع عليها ما يخالف أحكام الشريعة الاسلامية. وندعو الله عز وجل لادارة البنك والعاملين فيه والمتعاملين معه باستمرار الالتزام بتحقيق أهداف البنك .

والله ولي التوفيق والهادي الى سواء السبيل .

٢٢ شعبان ١٤١٧ هـ	المستشار الشرعي
١٩٩٧/١/٢ م	د.عبدالستار ابو غدة

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦

	١٩٩٦ دينار اردني	١٩٩٥ دينار اردني
الموجودات		
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٦٨،٠٤٣،٩٧٨	٦٤،٢٤٢،٩٣٢
أرصدة لدى البنك المركزي	٦٧،٢٩١،٣٣٢	١٠٢،٥٨٠،٦٣٣
قروض حسنة	١،٦٥٥،٣٦٦	١،٤٧٥،٣٠٠
التمويل والاستثمار (بالمضاربة والمشاركة والمرابحة واستثمارات أخرى)	٤٤٢،٠٨٤،٦٣١	٤١٨،١٥٤،٢٧٧
أوراق مالية (أسهم في بنوك أسلامية)	٢٤٧،٦٥٦	٢٤٧،٦٥٦
مشاريع وتمويل الاستثمار المخصص	١٥،٨٦٠،٥٨٧	١٣،١٤٧،٨١٩
موجودات ثابتة - صافي بعد الاستهلاك	١٤،٩٣٩،٤٤٧	١٤،٦٣٦،٢٢٧
موجودات أخرى	٨،٥٣٢،٤٩١	٧،٤٢٩،٣٦٢
مجموع الموجودات	٦١٨،٦٥٥،٤٨٨	٦٢١،٩١٤،٢٠٦
المطلوبات وحقوق المساهمين		
ودائع وحسابات العملاء	٥٠٢،٣٠١،٩٨٤	٥٠٨،٤٨٢،[illegible]
ودائع وحسابات البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٦،٢٧٧،٥٢٥	٦،٤٤٠،٥٦٩
حسابات الاستثمار المخصص	١٥،٩٦٣،٠٧١	١٣،٤٠٤،٣٥٢
تأمينات نقدية	٩،[illegible]،٤٧٢	١٢،٣٠٠،٠٣٧
مخصصات مختلفة	٢١،٣٧٥،٧٦٣	٢٠،٤٦٥،[illegible]
أرباح مقترح توزيعها	١،٧٥٠،٣٥٦	-
مطلوبات أخرى	١٧،٧٤١،٦٢٠	١٨،٨٤١،١٣٠
مجموع المطلوبات	٥٧٤،٨٧٢،٧٩٢	٥٧٩،٩٣٤،٩٢٢
رأس المال المدفوع	١٤،٥٨٦،٣٠١	١٤،٥٨٦،٣٠١
احتياطي قانوني	١،٥١٤،[illegible]	[illegible]
احتياطي علاوة إصدار	١٤،٧٧٦،[illegible]	[illegible]
احتياطي اختياري	٤،٧٨٣،١١٥	[illegible]
احتياطيات أخرى	١،١٨،[illegible]	[illegible]
الأرباح المدورة	١،٨٩٥،١٥٩	١،٧٧٣،١٦٩
مجموع حقوق المساهمين	٤٣،٧٨٢،٦٩٦	٤١،٩٧٩،٢٨٤
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٦١٨،٦٥٥،٤٨٨	٦٢١،٩١٤،٢٠٦

بيان الارباح والخسائر وتخصيص الارباح للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦

	١٩٩٦ دينار اردني	١٩٩٥ دينار اردني
حصة البنك من أرباح الاستثمار	١٤،٣٨٢،٩٠٩	١٣،١٩٢،١٧٣
العمولة	١،٠٩٣،٣٠٥	٨٤٩،١٩٦٠
أرباح أوراق مالية	١٧،٨٦٩	٣٠،١٤٦
فروق العملات الاجنبية	٣٠٢،٢٣٤	٤٢٢،٣٩٩
إيرادات أخرى	٧١٥،٤٤١	٤٣١،٦٤٠
مجموع الايرادات	١٦،٥١١،٧٥٨	١٤،٩٢٥،٥٥٤
ينزل منه :		
مصاريف إدارية وعمومية	(٩،٤٧٢،٩٩٦)	(٧،٦٦٠،٢٤٦)
إستهلاكات ومصاريف أخرى	(١،٤٣٤،٠٢٥)	(١،٤٥٤،٤٧١)
صافي الارباح قبل الضريبة	٥،٦٠٤،٧٣٧	٥،٨١٠،٨٣٧
ينزل : مخصص ضريبة الدخل	(١،٧٦٨،٠٤٢)	(٢،٦٥٧،٨٠٨)
صافي الارباح بعد الضريبة	٣،٨٣٦،٦٩٥	٣،١٥٣،٠٢٩
أرباح مدورة أول السنة	١،٧٧٣،١٦٩	٦٥٣،٢١٢
صافي الارباح القابلة للتخصيص	٥،٦٠٩،٨٦٤	٣،٨٠٦،٢٤١
تخصيص الارباح :		
احتياطي قانوني	٥٦٠،٤٧٤	٥٨١،[illegible]
مكافآت تشجيعية للموظفين	١٤٠،١١٨	١٤٥،٢٧١
احتياطي اختياري	١،١٢٠،٩٤٨	١،[illegible]،١٦٧
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	٣٠،٧١٥	٢٨،٣٣٤
رسوم الجامعات الاردنية	٥٦،٠٤٧	٥٨،١٠٨
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني	٥٦،٠٤٧	٥٨،١٠٨
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١،٧٥٠،٣٥٦	-
أرباح مدورة في نهاية السنة	١،٨٩٥،١٥٩	١،٧٧٣،١٦٩
المجموع	٥،٦٠٩،٨٦٤	٣،٨٠٦،٢٤١

قررت الهيئة العامة للبنك الاسلامي الاردني في اجتماعها المنعقد بتاريخ ٢٠ ذو الحجة ١٤١٧ هـ الموافق ١٩٩٧/٤/٢٧ الموافقة على توصية مجلس الادارة بتوزيع ارباح بنسبة ١٢٪ من رأس المال للمساهمين المسجلين في سجلات البنك بتاريخ عقد الاجتماع .

موجز عن تقرير مجلس الادارة لعام ١٩٩٦

فيما يلي ملخص التقرير السنوي والحسابات الختامية التي ناقشته واقرته الهيئة العامة للبنك في اجتماعها العادي بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢٧ م :

أولاً : [illegible] الهيئة العامة [illegible] اتخاذ اجراءات [illegible] رأس المال [illegible] قانون الشركات الجديد الذي يتضمن الغاء ضريبة [illegible]

ثانياً : [illegible] للمواطنين التواقين للتعامل المصرفي وفق احكام الشريعة الاسلامية [illegible] البنك حريص على نشر فروع ومكاتب له في مختلف مناطق المملكة، وقد تم [illegible] فرع اربد/شارع حكما بتاريخ [illegible] وافتتاح مكتب وادي صقرة بتاريخ ١٩٩٧/١/٨ كما تم تحويل مكتبي [illegible] الى فرعين اعتباراً من ١٩٩٧/١/٨ [illegible] فتح ستة فروع في كل من [illegible]/عمان ، تلاع العلي/عمان [illegible] ، منطقة [illegible] خلال عام ١٩٩٧ إن شاء الله بعد ان يتم استكمال [illegible]

وتشمل خطة تفرع البنك لعام ١٩٩٧ المرفوعة للبنك المركزي الاردني فتح فروع في كل من جبل اللويبدة/عمان وشارع مستشفى التل (الجاردنز سابقاً)/عمان وشارع عبدالله غوشة/عمان وشارع ايدون/اربد ، كما تشمل تلك الخطة فتح مكتب في جامعة الزرقاء الاهلية .

ثالثاً : في مجال الحاسب الآلي وفي إطار خطة البنك الكلية الهادفة الى التحديث والتوسع في تقديم الخدمات المصرفية فقد تم اعداد قاعدة بيانات مركزية مجمعة وتكوين شبكة اتصالات ما بين الفروع والمركز حيث تم تركيب الاجهزة واستكمال خطوط الاتصالات اللازمة لنقل البيانات بهدف ربط الفروع مركزياً من خلال نظام متكامل، كما تم خلال عام ١٩٩٦ تركيب وتشغيل عدد آخر من أجهزة الصراف الآلي A.T.M ولا تزال دراسة تركيب المزيد من هذه الاجهزة مستمرة لمواقع أخرى مثل مستشفيات ومراكز التسوق والجامعات والمستشفيات، كما تم انجاز تعميم نظام تدقيق التواقيع على الحاسوب في جميع فروع ومكاتب البنك .

أما نظام المقاصة الآلية فقد تم تطويره كاملاً وفق متطلبات وتعليمات البنك المركزي الاردني وقبل الموعد المحدد لذلك ، وإضافة الى ما سبق فقد تمت نشاطات وأعدت دراسات العديد من الخدمات التكميلية في مجالات الارشفة والبرمجيات الاساسية والثانوية والتدريب والافادة من خدمات شبكة انترنت يؤمل استكمالها ١٩٩٧ بإذن الله.

رابعاً : بدأ البنك مع نهاية عام ١٩٩٦ بتقديم خدمة البطاقات المصرفية من منظور شرعي لاشباع رغبات عملائه الكرام، وهذه البطاقات هي :

١- بطاقة الصراف الآلي :- وهذه البطاقة تتيح لحاملها السحب النقدي في أي وقت من الاوقات من حسابه لدى أي من فروع البنك وذلك من خلال أجهزة الصراف الآلي التي تم تركيبها في عدد من فروع البنك، وقد بلغ عدد الاجهزة العاملة حتى نهاية عام ١٩٩٦ ثمانية أجهزة جرى تركيبها وتشغيلها.

٢- بطاقة الماستركارد العالمية بنوعيها :

الدولي : وتشمل البطاقة الذهبية والبطاقة العادية واللتان تستخدمان محلياً وعالمياً .

المحلية : وتشمل البطاقة المحلية والتي تستخدم داخل الاردن فقط .

خامساً : شهد البنك الاسلامي الاردني في عام ١٩٩٦ نشاطاً متميزاً على صعيد المؤتمرات والندوات وكان من ابرزها ما يلي:

١- استضافة الاجتماع الحادي والعشرين لمدراء الاستثمار في البنوك الاسلامية والتي عقد بمشاركة (١٥) مصرفاً اسلامياً من عشر دول عربية واسلامية .

٢- استضافة الاجتماع الثاني لقطاع الأموال في شركة البركة للاستثمار والتنمية حيث شارك مندوبون عن أكثر من خمسين مصرفاً وشركة مالية اسلامية من (١٨) دولة عربية واسلامية واوروبية .

٣- استضافة الندوة الفقهية السادسة التي بحثت موضوعي التامين وبطاقات الاعتماد والائتمان .

٤- التعاون مع المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات التابعة للبنك الاسلامي للتنمية/جدة في تنظيم ندوتين في الاردن للتعريف بهذه المؤسسة واغراضها والخدمات التأمينية التي تقدمها لقطاع الاعمال في الدول الاسلامية.

٥- استضافة ندوة بعنوان « صيغ الاستثمار الاسلامية » والتي عقدت بالتعاون مع مجموعة دلة البركة وشارك فيها (٣٠) مشاركاً من سبع دول عربية واسلامية .

سادساً : بلغ مجموع عدد الموظفين الموفدين من البنك لنيل درجة الماجستير والدبلوم في العلوم المصرفية الاسلامية (١٠٦) موظفين وذلك في نهاية عام ١٩٩٦ .

سابعاً :

أ- شهد معهد التدريب الخاص بالبنك المزيد من النشاط خلال العام ١٩٩٦، فقد تم تنظيم (٤٣) دورة متخصصة لموظفي البنك شارك فيها (٨٧٨) موظفاً. كما تم عقد (١٧) ندوة في الأمور الشرعية والمصرفية والقانونية حضرها (٤٢٤) موظفاً.

ب - اشتراك (٢٤١) موظفاً في الدورات والبرامج الدراسية والندوات التي تنظمها مؤسسات محلية لمواضيع ذات صلة بأعمال البنك، كما تم اشتراك سبعة موظفين في مؤتمرات وندوات وبرامج تدريبية خارج الاردن .

ج - أتاح البنك فرصة التدريب والاطلاع على طبيعة أعماله لاعداد جديدة من طلبة المؤسسات التعليمية بلغ عددهم (٥٤٨) طالباً خلال عام ١٩٩٦، إضافة لاستقباله وفوداً من مدرسي ومشرفي وزارة التربية والتعليم ووفوداً طلابية من الجامعات المحلية .

ثامناً : منح البنك خلال عام ١٩٩٦ (٧٩٣٥) قرضاً حسناً للغايات الاجتماعية بلغ مجموع قيمتها حوالي (٢.٧) مليون دينار .

تاسعاً : انسجاماً مع الدور الاجتماعي للبنك فقد باشر في تطبيق نظام صندوق التأمين التبادلي لصغار مدينيه مع بداية عام ١٩٩٤، وقد بلغ عدد حالات التعويض لعام ١٩٩٦ (٦٣) حالة منها (٦٢) حالة وفاة وحالة عجز كلي واحدة ، وبلغ مجموع التعويضات المدفوعة لهذه الحالات من الصندوق (٩٥،٤٢٤) ديناراً وبلغ رصيد الصندوق (٣،٠٤٣،٤١٧) ديناراً في نهاية عام ١٩٩٦ .

عاشراً : في نطاق الدور التنموي والاجتماعي للبنك ومساهمة منه في الحد من البطالة وللاخذ بيد الحرفيين وصغار المهنيين، فقد بدأ البنك منذ عام ١٩٩٤ بتقديم التمويل باسلوب المشاركة إضافة الى التمويل الذي يتم تقديمه لهذه الفئة باسلوب المرابحة. وقد بلغ عدد المشاريع التي تم تمويلها باسلوب المشاركة في نهاية عام ١٩٩٦ ثلاثة عشر مشروعاً بلغ اجمالي التمويل المقدم لها مئة وسبعين الف دينار ، ويتطلع البنك الى المزيد من هذه المشاريع ونشر فكرة التمويل بهذا الاسلوب، أما تمويل المرابحة المقدم لمتطلبات الحرفية فقد بلغ رصيده في نهاية العام (١.٩) مليون دينار استفاد منها (٥٨٧) فرداً (مشروعاً) .

حادي عشر : بلغ مجموع الميزانية في نهاية عام ١٩٩٦ (٦١٨.٦) مليون دينار .

- زاد رصيد التمويل والاستثمار من (٤١٨.١) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ الى (٤٤٢) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦ أي بزيادة مقدارها حوالي (٢٣.٩) مليون دينار.
- بلغ رصيد ودائع وحسابات العملاء لدى البنك (٥٠٢.٣) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦ معظمها في الحسابات الاستثمارية .
- بلغ رصيد مخصص مخاطر الاستثمار في نهاية عام ١٩٩٦ (١٦.١) مليون دينار مقابل (١٥.٤) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ .
- بلغ مؤشر كفاية رأس المال لدى البنك في نهاية عام ١٩٩٦ (١٥.٧٦) وهو معدل يتجاوز الحد الذي يطلبه البنك المركزي الاردني استناداً الى هذا المعيار والبالغ (١٠٪) .



تقرير مدقق الحسابات

لقد دققنا الميزانية العمومية للبنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار - شركة مساهمة عامة محدودة - كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ وبيان الأرباح والخسائر وتخصيص الارباح وبيان مصادر الأموال واستخداماتها وبيان التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ . ان هذه البيانات المالية هي من مسؤولية مجلس الادارة وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حولها استناداً الى اعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير التخطيط والقيام باعمال التدقيق للحصول على تاكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اخطاء مادية. يشمل التدقيق فحص الأدلة المؤيدة للمبالغ والايضاحات الواردة في البيانات المالية على أساس اختباري . كما يشمل التحقق من المبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي استند اليها مجلس الادارة . بالاضافة الى تقييم اسلوب العرض الاجمالي للبيانات المالية . نعتقد بأن تدقيقنا يوفر اساساً معقولاً لابداء رأينا .

برأينا ان البيانات المالية تظهر بعدالة، من جميع النواحي المادية، المركز المالي للبنك كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ ونتائج اعماله وتخصيص ارباحه ومصادر امواله واستخداماتها وبيان تدفقاته النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً للمبادىء المحاسبية الدولية الملائمة لقانون البنك الخاص المتفق مع احكام الشريعة الاسلامية .

وعملاً باحكام قانون الشركات المؤقت رقم (١) لسنة ١٩٨٩، فقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرض، كما يحتفظ البنك بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها .

استناداً الى كل ما تقدم فاننا نوصي الهيئة العامة المصادقة على البيانات المالية المرفقة كما قدمت من مجلس الادارة .

عمان في ٢١ رمضان ١٤١٧ هـ	عن ابراهيم العباسي وشركاه
الموافق ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٧ م	د.ابراهيم محمد العباسي
	إجازة رقم ١١٦ فئة أ/

المخرجة المسرحية السورية رولا فتال لـ "النداء":

البحث هاجسي الاساسي .. والنقد ابداع على ابداع

مسرح الرصيف يقدم شخصيات مهمشة في المجتمع والفن

كتب: علي العامري

المخرجة السورية رولا فتال [illegible] للفنون المسرحية [illegible] ١٩٩٤، ومنذ ذلك الحين [illegible] مونودراما "عيشة" [illegible] "اسماعيل هاملت" [illegible] "ايام عمان المسرحية" [illegible] انتظار المهرجين [illegible]

في لقاء لـ "النداء" قالت المخرجة رولا فتال عن تجربتها في الاخراج المسرحي: انني رغم دراستي للنقد والادب المسرحي بدمشق الا انني احببت ان ابدأ من الداخل، اي من مختبر المسرح. وبعد ان لاحظت ان الجوانب النظرية لا تتطابق مع الجوانب العملية في المسرح، حيث يسير كل جانب في اتجاه. وقد كان البحث هاجسي الاساسي، لذلك توجهت الى الاخراج المسرحي.

فالابداع الاول يكون في المسرح، ثم يأتي النقد ليمثل ابداعا على ابداع.

وتضيف فتال: لي تجربتان في الاخراج المسرحي وهما من نصوص للكاتب التونسي حكيم مرزوقي، الاولى مونودراما "عيشة" ومن تمثيل رانقة احمد، وقد لاقت نجاحا كبيرا، واستمرت الكتابة حولها في الصحافة لمدة اربعة اشهر متواصلة، وتطرح المسرحية المعاناة بيعدها الانساني وليس النسائي فقط، اما المسرحية الثانية فهي "اسماعيل هاملت".

مسرح الرصيف

وحول "مسرح الرصيف" ورؤيته قالت: ان شخصيات مسرحنا هي شخصيات مهمشة في المجتمع. فنحن ندخل الى اعماق هذه الشخصيات لذلك نركز على اضاءة الجوانب المعتمة من المجتمع فالشخصية تكشف البيئة التي تعيش فيها. خاصة وان المسرح هو كشف ومواجهة، ومن هنا جاءت تسمية مسرحنا بمسرح الرصيف، فتمويله خاص.

وتعتبر مسرحياتنا الاولى في سوريا بطريقة الكتابة ومعالجة النص.

فنحن نقدم اللهجة الشامية بطريقة فنية تعتمد الايقاعات المتنوعة واظهار هذه الايقاعات. وهذا كان احد العوامل التي ساهمت في تقريب المسرح من الناس. فدائما ثمة امكانية فنية لتحميل اللهجة معان عميقة، وفي مسرحنا نعيد الاعتبار للشخصيات المهمشة والمهملة في المجتمع والفن ايضا. فلدى هذه الشخصيات معاناة كبيرة، وهي شخصيات تتميز بالصدق والعفوية.

ومن هنا، ارتبط تكوين الفرقة بهذه الرؤية، فهي فرقة مستقلة، والنصوص التي تعالجها حرة، والشخصيات حرة صادقة غير مدعية وهي من الرصيف، لذلك جاء مسرحنا من خارج المؤسسة. وقد آن الاوان ان يشاهد الجمهور شخصية من لحم ودم تحمل احساسا صادقا، وكل هذا ضمن صياغة فنية عالية.

اسماعيل هاملت

اما حول كيفية التعامل مع نص "اسماعيل هاملت" فتقول المخرجة رولا فتال: لهذه النصوص عدة مستويات للقراءة، وهذا من اهم ميزاته، لان الحكاية بسيطة ومعروفة، ولذلك جاءت اهمية المعالجة الفنية متساوقة مع النص، فاسماعيل في المستوى الاول هو شخصية شعبية يعمل مغسل اموات، وكان في طفولته مقموعا ومستغلا. اما المستوى الثاني فهو كيفية الوصول الى عمق الشخصية، ونقل صدقها، مع الاخذ بعين الاعتبار ان هذه الشخصية لا يمكن تحميلها اكثر مما تحتمل. مع ان "اسماعيل" لديه خبرة حياتية كبيرة، وهذه الخبرة لا يمتلكها المثقف. اما المستوى الثالث للعمل فهو العلاقة بالاجساد، لان الجسد هو الكشف ايضا. وعبر الاجساد يكتشف "اسماعيل" مجتمعا من الكذب والنفاق الى جانب طفولته المشوهة.

اما الجانب الاهم في العمل والذي يعطي بعدا وجوديا، فهو علاقة "اسماعيل" بصديقه المسرحي "فواز" الذي اطلق عليه اسم "هاملت" حيث تتقاطع الشخصيتان. مما اعطى لشخصية "اسماعيل" بعدا وجوديا لانه يحس ولا يدرك.

الديكور

واضافت فتال حول اقتصاديات "الديكور" قائلة: يعود الاقتصاد في الديكور الى اكتمال المشهد بقطعة واحدة، ونحن نتعامل مع مشاهد ذكي، كما ان العين تحتاج الى فضاءات مفتوحة يجب عدم كسرها بكتل كبيرة. وركزت في هذا العمل على ملامح الشخصيات بالدرجة الاولى. فانا اقدم تفصيلا صغيرا، يقوم المشاهد باكماله في خياله، وفي هذا اعادة اعتبار للمشاهد.

وحول طبيعة الاضاءة قالت: ان الجو العام للمسرحية يفرض وجود غرفة معتمة في داخلها حمام. والوان الاضاءة المناسبة لهذا الجو هي الازرق والرمادي، وهي الالوان المهيمنة في المسرحية. بالاضافة الى تنويعات لونية تتعلق بروح "اسماعيل" الداخلية الخاصة، وعلاقته بالفتاة سعدية.

سامر المصري

وعن اختيارها للممثل سامر المصري، قالت: عندما قرأت النص ادركت فورا ان هذه الشخصية تحتاج لممثل قريب من المشاهد، ويمتلك "خفة دم" وتلقائية، كما تحتاج لممثل جريء ومبتكر وخلاق. مع ان هذه الشخصية تتعامل مع غسل الاموات.

لذلك اخترت هذا الممثل، لهذه المتطلبات، بالاضافة الى كونه يمتلك مخزونا شعبيا، وهو قادر على الاضافة انطلاقا من بيئته الشعبية. ويعرف كل هذه التفاصيل لانه يعيشها، وجاء النص مثل قاعدة قوية انطلق الممثل منها في تقديم الشخصيات، خاصة وان اخراج الاعمال المونودرامية يعتمد على الممثل.

واضافت: ان احدى مهام مخرج المونودراما تتمثل في ادراك مخزون الممثل، وتفجير طاقاته الابداعية، ضمن سياق العمل ونظامه، وضمن المشاهد البصرية وطبيعة بنائها وعنصر التوازن.

اما عن سؤال "النداء" اذا ما كان هناك ازمة نص مسرحي، قالت المخرجة السورية رولا فتال انه لا وجود لازمة في هذا الجانب بالنسبة لمسرح الرصيف، فالقصص موجودة، ولكن ثمة كسلا في صفوف المسرحيين، فنحن نحتاج الى مزيد من البحث والمشاهدة والاحتكاك.


المخرجة رولا فتال

قصائد

من شعر: زياد العناني

اثالة الجسد
مضحكة
تبدو
لعبة ما قبل النوم
اذا
صعد الاثنان
على شجر [illegible]

**

جلسة اللعنة
من
قبل
ان تقرر اسئلة
الوجود الى هنا
وانفي
يود كل مرة
[illegible]
نوافذ البطل الشعبي
[illegible] الاولى
وجلسته التي تطير
كلما
تحتجنا بها

**

من الخمرة دون بيت
ثمل انا
ثمل ولا عصا
ولا سيارة
تدلني جهرا
على بيتي الذي قد فصل
الزوال
في عين البيت
واختفى

**

الى ظليل قنديل
راسي

يطير
ومخيلة الاطفال
في روحي تطير
انا الذي بدلت عشبة
الخواص
بعشبة الفرح الكبير
انا الذي سأغنجن التقويم
بين اصابعي
لكي
اطيح بكل شيء
واطيح بالضارع
الضرير

**

قفا نشرب
من باب الخمرة
ادخل يوم قيامة
ما قال الراوي
لاتول: قفا نشرب
ونعود الى جسد النعناع
الى شجر الرعشات

**

نص القسوة
ان كانت
ليست امراة
فماذا ترتفع طيور الحبر
الداخلي
وبماذا يكتب
الفستان

**

صوت ابوي
[illegible]
ومتن ايضا
تبكي كل مساء في المقهى
لتعيش الشعر غدا

جدلية الثبات والهزيمة في "وهج الانتظار الاخير" للشاعر عمار الجنيدي

قراءة نقدية
بقلم: محمد دوابكة

يتألف ديوان "وهج الانتظار الاخير" * للشاعر عمار الجنيدي من اربع عشرة قصيدة حيث جاءت اول ست قصائد ذات نفس طويل تدل على طول معاركة الشاعر لموضوعه وكذلك شدة الحاح الموضوع عليه فلا يجد الشاعر مهربا لهذا الالحاح الاليم الا ان يطيل امد المعركة بصورة شعرية متنوعة وايقاع حزين.

اما في باقي القصائد: بداية في قصيدة "اعترافات حارس المعبد" حتى قصيدة "انت" فقد جاءت قصيرة نسبيا واقل تنوعا وزخما في الصور الشعرية ويداعبها روح قصة قصيرة تريد ان تكثف الالحاح الاليم وانسياب حركته في تجاويف وفضاءات ومدارات الالم الحزين بصورة ولمدة لا توسع فيها، وانما حركة صارخة تريد ان تقول ما تقول بوضوح وجلاء، دون الوقوع في وهدة المباشرة النثرية والقصصية.

وهكذا يتبدى لنا ان هيكلية الديوان تشدها حد التمزق بؤرتان، بؤرة الانبعاث الواسع، وبؤرة الانبعاث المركز من جهة اخرى، فما دلالة هذا؟ وكيف يرشدنا الى الناظم او الخيط الذي يربط مدارات الشاعر؟

ان الشاعر يعاني من جدلية تدل على عمق التجربة الوجودية وارهاصاتها وتناقضاتها فالاحساس بالوجود عند الشاعر ظاهر عبر ايقاعات الحزن الاليم الذي يتخلل القصائد وهذه الجدلية هي جدلية الثبات والصمود والهزيمة فالشاعر احيانا يطوف في اودية الهزيمة والوجع حتى يكاد يخر صريعا على وجهه، ولكن سرعان ما يقوم مارد الثبات من جوفه المترع بانكسارات الهزيمة طائرا يحلق في عنان السماء، وسنديانة يداعب وجهها العاري شهوة الجلد والثبات العتيد.

فطائر الشاعر يضرب مجنحا نحو الانخفاض والسنديانة لم تورق لاعنة ورافضة اليباس الصيفي، هكذا يطوف شاعرنا بين الموال الذي يستحق دموع الرثاء، لانه اوغل مرتحلا نحو العزلة البعيدة، كما في بداية القصيدة "مرثية لارتحال الموال" قائلا:

"والموال اوغل مرتحلا
نحو مواسم العزلة
فما كان من العيون
الا ان تذرف عليه قليلا من الرثاء
قليلا من الرثاء" ص ٤٨

وبين امتشاق الموال والحلم واللحن الغاص بالالم لينصب خيمة التصر والثبات على سفح الشفق.

فالشاعر يغادر بعزم المجروح الذي يتغنى بكبرياء جرحه، وكأنه بطل وجودي يحاول ان ينتصر، ولا يقبل الا ان ينصب شارة نصره على سفح الشفق:

"امتشقت مواويلي واحلامي
والحاني المكلومة
لاضرب خيمتي، هذه المرة
على سفح الشفق" ص ٢٦

وتبقى هذه الجدلية تدور بصورة متقابلة في روح الشاعر حيث يعاني صراع سفينته مع الطوفان: هذه التراجيديا الطبيعية انما هي تراجيديا الحياة الوجودية وكأن الوجود سفينة تعاني غضب ونزق الطوفان والشراع يخر مثخنا بويلات السقوط امام هذا الغضب والنزق، حيث يفقد المرء مكان مستقره فيأتي لحظة الفقدان للشطآن والمرافئ. والليل الذي يمتهن متابعة الشاعر متلصصا، يحمله الوجود والشوق والحزن، وحتى عندما يلوذ الليل في لجة السراب تظل الدهشة تسائل الليل، والتلال تنبذ عوسجها الذي يداعب اديمها:

"وتمضين
كسفينة اوغلت في الطوفان:
كل الصواري تحطمت
والاشرعة مثخنة بالضياع
وما زلت
تمخرين عباب الطوفان
حيث لا مرافئ
لا شطآن .. لا شطآن" ص٩

**

"والسؤال
يقتفي اثار خطواتي
يحملني اكثر مما استطيع:
وجدا وشوقا وحزنا
وعندما يختبئ في لجة السراب
تطويه مسافات الدهشة
وتضيق التلال
حتى بعوسجها" ص٢٩

وبعد عراك الشاعر مع الطوفان والليل يهب الشاعر بخطوات واثقة تقهر الصمت الرابض على قلب الرصيف، ويجمع الغيمات لتنثر زغاريد الثبات في غابة الاشواق، وطائر الشاعر يحلق فوق اودية النصر، ليظفر بالفرحة الاولى والحياة التي تقطر ندا رطيبا:

"والسنونو
يحلق فوق اودية النصر
خفيضا .. خفيضا
يرنو الى افاق البهجة الخداج
للحياة الراعفة بالندى
من كل الجهات" ... ص٢٤

وفي قصيدة "من كل فواصل الحب المنسي"

"ما زالت خطواتي
تلك صمت الارصفة
تحتطب غيم المسافات"
وتنشر في غابة الاشواق
زغاريد الثبات" ص١٦

ويتضح عناد الشاعر على الخطو والمشي على ارصفة الحياة مع من يحب نابضا بالغناء، بعد ان لفهما الغياب الذي صنعه السراب.

ويتضح ايضا ان الشاعر يعاني جدلية الثبات والهزيمة بكل تناقضاتها وشدة وقعها على حساسية الشاعر المكتظ روحيا بهما، وبرزت هذه الجدلية في معاناته مع من يحب فهذا الغياب يبكي على انسحاق الحنين تحت سنابك القهر، ويظل يمشي رغم غياب السراب والسنونو الذي يهفو الى الفرحة الخداج.

فالشاعر يدرك من خلال وجع النص فيه ان الحياة دراما وجودية تعاني لحظتي الانسحاق والانعتاق/ الهزيمة والثبات، ولكنها في الان نفسه احتفال مهيب ومتعة لا تضاهيها متعة، بحضور الليل، والطوفان، والموال في وجدانه، وفي هذا تكمن ميزة تجربته في هذا الديوان.

وحي الكلمات والرموز:

من خلال البحث في الديوان عن الكلمات / المفاتيح التي يمكن من خلال استنطاقها ضمن وجودها في النص للوصول الى ما يميز هذه التجربة الشعرية كي يتم تخصيبها بالنقد، كانت اكثر الكلمات تكرارا وترددا في الديوان هي كما يلي:

الصمت (وما يدل عليه) ٧ تكرارات
الدهشة (وما يدل عليها) ٦ تكرارات
الريح (وما يدل عليها) ٥ تكرارات
الموال ٦ تكرارات
الليل، السقوط، الهزيمة، الدموع والحسرات ١٥ تكرارا

وتكشف دلالات الصمت في الديوان، عن احتضان الشاعر لتجربته الوجودية بكل صراعاتها، فتراه يختزن هذه التجربة بصورة صامتة تعج بالصخب الصامت.

فهذا صمته متعب في قصيدة "وهج الانتظار الاخير" وهذه الوحدة التي يعج افقها بالصمت "والصمت قد عبأ افاق وحدتنا" ص١٦، ثم حاول ان يفض صمت الارصفة بخطواته السائرة نحو اغنية الثبات "ما زالت خطواتي تلك صمت الارصفة" ص١٦، وهذه رغائب الشاعر يؤجج فيها ثورة الوجوم، ويظهر الخطاب الجماعي لاول مرة في الديوان "ونحن سادرون في صمتنا" ص٤٢، يتبين ان فضاء الصمت يدور حول احتضان تناقضات الوحدة والرفض والتخلص من تبعيات الصمت كونها تكبيلا لنزعة الانعتاق الفردي والجماعي.

اما فضاء الدهشة في هذا الديوان فممتلئ بالتساؤلات الرافضة التي تملك قوة الرجوع ولو كصدى "في افق الدهشة، يطاردها الريح عبر المدى، تفر من وجه الذهول فيجلدها الصدى" ص٧، وهذا هو وهج القناديل التي ترفض الاندهاش، في محاولة لرفض حالة الدهشة المتجسدة في القنديل "وهج القناديل التي سباها الانتظار، تستنكر اندهاشي" ص٨، فهذه الدهشة المكتظة بالوجود والشوق والحزن تبقي السؤال حتى بعد غيابه في السراب "في لجة السراب، تطويه مسافات الدهشة" ص٢٩.

والريح في الديوان زند تغفو عليه اسرار الشاعر وبقايا الشمعة التي لم تأت نار الهزيمة ولهيب السقوط عليها كاملة بعدما طاردت -اي الريح- سحابة العمر "وتغفو على زند الريح نصف اسراري، وبقايا شمعة لحرقتها الهزيمة" ص٨٨.

والريح تزمجر بغضب في حنجرة الشاعر، فيحاول ان يستمد عزمه من قوة الانطلاق ليتحرر من ربقة الانسحاق والقهر.

وقليلة هي فضاءات الدموع، ترد لدلالة عن الضعف غالبا لكن في الاحايين الاكثر تدور الدموع حول كبرياء عظيم وهدهدة الحب والعتاب والشوق، فهي تختزل خبرة الحب عند المحبين وتدل على عمق الاحساس بانفصال الانسان عن روحه فالدموع كبرياء العاشقين الذين طوحت بهم لعنة الفراق والغدر.

اما الليل فهو ملاذ الشاعر يسكب فيه الوانه الندية والشفافة، ثم يصير الليل سردابا ضاعت فيه الآمال "وبعدما ضاعت في سراديب الليل كل امالي" ص١٣، وليل المحبوبة بارد ولكن خطواته تعتزم مواصلة المسير

"وانا المتامل بيرد لياليك
ما زالت خطواتي تلك صمت الارصفة" ص١٦

والليل مسرح اللعنات ومعه تطول الحكاية "حكايتي مع الليل طالت" ص٢٩

وهو يبدد الفارس الذي تكسرت فروسيته وخار حصانه الطروادي:

"فليس له بعد الآن
الا ان تجوب ميادين الليل

وتستجدي الغيمات
ان تجود بحبات المطر" ص٣٧

وموال الشاعر كما يظهر في هذا الديوان يحن الى الترحال ويحمل عبق الاسفار وضحك القوافي، فتراه فرحا حينا متراقصا كالمهر.

"مهر للمواويل اسرجها الترحال
والاشعار وربات ضحك القوافي" ص٢٢

ويسرب الموال احيانا نحو عوالم العزلة والمساءات الحزينة والاشرار فيخر سريعا يستحق الرثاء، واحيانا اخرى ينطلق بقوة من وجع الالم ليعلن انتصاره على قوى الظلام.

ومن خلال الفضاءات السابقة يتضح ان الشاعر عمار الجنيدي قد حافظ على التقابل بين صورتي "الثبات والهزيمة" فنرى مواله فرحا راقصا ومرة اخرى يغادر في مواسم العزلة والليل تارة يكون ملجأ لشفافية الشاعر، وتارة اخرى مكانا لصراعات الشاعر وضياع اماله، والدموع تراها لكبرياء نبيل، وعاطفة حب معتقة، ونراها من جهة اخرى رمزا للضعف والخور والانهزام والدهشة تقف في مدارات الشاعر كعلامة على التساؤل الرافض ولكنها تظل مصرة على ملاحقة الشاعر في حالة غيابها، والريح تبقى في مدارات الشاعر منطلقة تحتضن اسرار الشاعر، او تخرق الى الطفولة واعلان الغضب.

وهكذا يبدو ان الجديد في هذا الديوان لا يكمن في استعمال، هذه الفضاءات وما تبثه في جو النص من انفعالات، كون -معظمها- في الاستعمال ليست جديدة، لكن الجديد والخصوصية هو الحفاظ النسبي على شقي الجدلية / جدلية الثبات والهزيمة.

وحي الرموز

السنديانة . يستعمل الشاعر هذا الرمز للدلالة على الصلابة والاعتزاز بالنفس وبكبريائها فها هي الريح تصفع قامة السنديان فلا تهتز .. ويحاول الشاعر ان يسخر من صمت السنديانة المهيب والجليل، والمراة تبدو سنديانة صامتة، عنيدة، كبرياؤها يزيد من اغواء المحب وعيناها تغصان بالاسرار يحاول فارسها ان يسبر غورها.

السنونو: يحلق الشاعر مع سنونو روحه فوق اودية النصر، يرنو الى الفرحة الخداج، والحياة الراعفة بالندى من كل الجهات.

فالشاعر لا يريد ان تنتصر عليه التناويح بل يريد ان يحلق كالسنونو منتصرا نحو قلبه فرحة وحياة زاخرة بالندى ليستقر على سفح الشفق، لانه يحب الصعود والانعتاق والشعور بالحرية كونه يملك قلبا راعفا بالحب والاحساس المرهف بتراجيديا الوجود لكن الذاكرة الكلومة وتناويح الهزيمة تظل معه حتى وهو في حالة الانعتاق ونشدان الحرية.

* وهج الانتظار الاخير:
عمار الجنيدي : بدعم من وزارة الثقافة، ١٩٩٥.


غلاف الديوان

ندوة حول القصة القصيرة في الاردن

تقيم جامعة عمان الاهلية، بالتعاون مع الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ندوة حول القصة القصيرة في الاردن بعنوان "الرؤى والبدايات"، وذلك في الساعة الرابعة من عصر اليوم الاربعاء ١٩٩٧/٤/٣٠.

تتناول الندوة الادباء الذين اسهموا في نشوء حركة القصة القصيرة في الاردن، حتى عقد الخمسينات، وتركز على دور المؤسسين للحركة القصصية.

ويشارك في الندوة كل من د.سمير قطامي، د.صلاح جرار، د.احمد الخطيب، د.حسن عليان، هدى ابو غنيمة، د.غسان عبد الخالق، د.حسين جمعة، ونزيه ابو نضال.

وسيتم تناول الآثار القصصية لاربعة عشر كاتبا هم: احمد العناني، اديب عباسي، امين فارس ملحس، سليمان موسى، عبد الحميد الانشاصي، عبد الحميد ياسين، متري شرايحة، عبد الحليم عباس، محمد اديب العامري، محمد سعيد الجنيدي، محمد سليم الرشدان، محمد صبحي ابو غنيمة، محمود سيف الدين الايراني، ويعقوب العودات "البدوي الملثم".

اغتيال صحفي

صدر في القاهرة كتاب بعنوان اغتيال صحفي الذي يروي وقائع موت الصحفي اللبناني سليم اللوزي.

مؤلفة الكتاب فايزة سعد صحفية بدار روز اليوسف.

وصدر الكتاب عن دار الخيال.

غلاف اغتيال صحفي

جديد الروائي يوسف القعيد

صدرت في القاهرة مؤخرا رواية جديدة للروائي المصري المبدع يوسف القعيد بعنوان "اطلال النهار".

الرواية صدرت عن دار شرقيات، ولاقت ترحيبا مميزا من النقاد.


يوسف القعيد

بذكرى مرور عام على مجزرة قانا

الكتاب العرب: بطش الصهيونية لا يلغي المقاومة

اصدرت الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب بيانا بمناسبة مرور عام على مجزرة قانا جاء فيه:

واصل شعبنا العربي في لبنان طيلة ايام عيد الاضحى، احياء الذكرى الاولى لمذبحة قانا في الجنوب، حيث كان الطيران الاسرائيلي قد اغار في الثامن عشر من نيسان عام ١٩٩٦ على مخيم للاجئين اللبنانيين في بلدة قانا، تديره قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة مما ادى الى مقتل مئة وسبعة من الاطفال والنساء.

وقد اثارت المذبحة ردود فعل عربية وعالمية واسعة لم تزد الصهاينة الا غلوا وجموحا حيث رفضت حكومة شمعون بيريز في حينه الاعتذار لذوي الضحايا زاعمة ان المسؤولية انما تقع على عاتق المقاومة اللبنانية.

وما بين رحيل حكومة العمل ومجيء حكومة الليكود تتواصل السياسة الاسرائيلية التي لا تحفظ لها الذاكرة الا ملفات المذابح بحق المدنيين الابرياء منذ مجزرة دير ياسين في نيسان ١٩٤٨ ومجزرة بحر البقر في نيسان ١٩٧٠، وسلسلة المذابح التي استهدفت المدنيين في الجنوب اللبناني والمدن اللبنانية الاخرى والمدن والقرى الفلسطينية على مر تاريخ وجود الكيان الصهيوني على الارض العربية.

ان مجزرة قانا ليست سوى صفحة في تاريخ سياسة العدو الهادفة الى ابادة المدنيين ليصبحوا دروسا لا ينسى، تعيه الذاكرة الجمعية فتكف عن المقاومة، لكن الذاكرة الصهيونية تتجاهل دروس الصراع التي اثبتت لاكثر من خمسين عاما ان بطش المحتل لا يمكن ان يلغي ارادة المقاومة، وان التفوق والتقنيات العسكرية لا تحسم صراعا هو في جذره واساسه صراع وجود. فقد كانت صور مذبحة دير ياسين [illegible] مشاهد ولدت للمقاومين قوة وعزما على التصدي للآلة العسكرية الصهيونية على مر العقود، وان نهج السياسة الصهيونية في التنكيل بالمدنيين سعيا لضرب المقاومة المسلحة قد ادام حيوية حضور تلك المجازر في الذاكرة العربية والانسانية.

ان كيان العدو لا يكف عن دعوة الاطراف العربية الى الاعتراف به وفتح الحدود والاسواق والافاق امامه، ولا يكف عن [illegible] المجازر [illegible] المستوطنات ويهدم البيوت ويستولي على الاراضي ويهود القدس تحت راية السلام. السلام الاسرائيلي الذي [illegible] العرب ويستبيح اوطانهم واموالهم وحدودهم وارواحهم [illegible] السيادة والسيطرة والشعور بالامن والاستقرار [illegible] الصهاينة ذلك [illegible] ملائما لمصلحة وجودهم.

ان عاما مضى على مجزرة قانا قد شهد العديد من [illegible] التي واصل الصهاينة ارتكابها في الجنوب اللبناني والاراضي الفلسطينية [illegible] والحقوق، فهذا هو جوهر الاستيطان [illegible] الكيان الاستيطاني [illegible] التي لا يمكن [illegible] يكون صراع وجود.

هكذا من الاصل

هكذا من الأعلى

النداء

سياسية - أسبوعية - مستقلة

الأربعاء ٢٣ ذو الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٣٠ نيسان ١٩٩٧م / العدد (٢٩)

نقل عراقيين اكراد من عمان الى السويد

ذكر مصدر مطلع ان حافلتين دخلتا الاردن منذ شهرين، وعلى متنهما اكثر من مئة عراقي من الاكراد.

وقد جرى تعتيم كبير على الموضوع، حيث اقاموا في احدى مناطق عمان.

وعلمت "النداء" ان طائرة قدمت من السويد وتم نقل العراقيين الى هناك في ١٩٩٧/٤/١٦.

فصل ٤٥ موظفا من شركة اجهزة كهربائية

اقدمت احدى الشركات المختصة ببيع الاجهزة الكهربائية على فصل ٤٥ موظفا من اصل حوالي ٥٠ موظفا وذلك بسبب تدهور الوضع المالي للشركة حسب ادعاء ادارتها.

وقالت مصادر مطلعة ان الشركة خفضت رواتب الموظفين الباقين كما لم تسلم رواتب شهر اذار الماضي حتى الآن مما دفع بعض العمال الى احتجاز ادوات واجهزة خاصة بالصيانة الى حين استلام رواتبهم.

وكانت بعض المعلومات قد اشارت الى ان الشركة تزايدت ديونها الى ان وصلت الى اربعة ملايين دينار لم تستطع تسديدها مما عرضها الى ازمة مالية قد تؤدي لاغلاقها!

إزميل

قانون وقوة

عندما يكون القانون تجسيدا لارادة القوي ورغباته تصبح مسألة الخروج على القانون ايضا منوطة بتلك الارادة والرغبات، فالقانون في نظر امريكا يمثل ما تريده وما ترغب فيه امريكا، واي خروج على ارادة امريكا ورغباتها هو خروج على القانون، وبهذا المقياس فان كل دولة لا تنصاع للارادة والرغبة الامريكية هي خارجة على القانون.

وزارة الخارجية الامريكية -وليس الامم المتحدة- تصدر سنويا قائمة باسماء الدول الخارجة على القانون من منظور امريكي، وليس على دول العالم الاخرى الا ان تعتمد هذه القائمة والا اعتبرت خارجة على القانون لانها تدعم او تتعامل مع دولة او دول خارجة على القانون.

صحيح ان قواعد القانون الدولي -ايام زمان- كانت تصنع من خلال المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تعكس قانون القوة وليس ادل على ذلك من ميثاق الامم المتحدة الذي يعطي الدول الخمسة الكبرى حق تعطيل قرارات مجلس الامن الدولي عن طريق استعمال حق النقض (الفيتو) اما اليوم فقواعد القانون الدولي تصنعها امريكا وتجبر الدول على احترامها عن طريق القوة اذا رأت امريكا لذلك ضرورة.

الالتجاء الى قوة القانون مطلب الضعفاء واعمال قانون القوة منطق الاقوياء وشتان بين ما يرجو اعمال حكم القانون ومن يحكم بقانون القوة.

المحامي موسى الاعرج

حقل تأبين للمرحوم ابراهيم بكر

تقيم لجنة التأبين للمحامي ابراهيم بكر التي تضم ٣١٦ شخصية حفلا تأبينيا له وذلك يوم الاحد الرابع من الشهر القادم في مؤسسة شومان الساعة السادسة مساء.

وسيتحدث في حفل التأبين السادة عبد المجيد شومان، والمحامي حسين مجلي نقيب المحامين وبسام الشكعة رئيس بلدية نابلس السابق والدكتور يعقوب زيادين الامين العام للحزب الشيوعي الاردني وطاهر المصري رئيس الوزراء سابقا وبهجت ابو غربية عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير سابقا وفارس النابلسي النائب السابق ومن قيادات حزب التجمع القومي الديمقراطي الاردني سابقا المحامي فراس بكر نجل المرحوم وعريف الحفل العين طاهر حكمت.

● حوار : يسرى الكردي

حوار ساخن مع محمد الدباس



سأقيم عرسا للمجالي اذا عالج الترهل الاداري

سيتم تفريغ القدس والضفة من اهلهما

وعلينا ان نبدأ بتوفير الماء للقادمين الجدد

الاحالات المبكرة على التقاعد ترهق موازنة الدولة وتفقدني عقلي

وزير مالية اسبق .. يتحدث بجرأة في الاقتصاد والسياسة، فهو يعتبر ان معاهدة "وادي عربة" كرست الوطن البديل، وينتقد اوسلو بشدة فالسلطة الفلسطينية قد عرت نفسها من كل الاوراق حسب رأيه وان الشعب الفلسطيني سيفجر الانتفاضة من جديد فلا بديل لديه غيرها أمام التعنت الاسرائيلي.

وحول الوضع الاقتصادي في الاردن يقول انه لا توجد استراتيجية اقتصادية سوى وصفات برنامج التصحيح الاقتصادي مما حال دون استقطاب اية استثمارات عربية او اجنبية وادى ذلك الى خلخلة في الاقتصاد الاردني، واعتبر انه لا امل في العلاج الا من خلال سوق عربية مشتركة ولن تتحقق راهنا طالما الارادة الشعبية مغيبة وبين ان سعر صرف الدينار الاردني يقف على الحافة.

انه محمد الدباس وزير المالية الاسبق رئيس الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق حاليا:

النداء: سياسة برنامج صندوق النقد الدولي الذي ينفذه الاردن منذ عام ٨٩ ادى الى حدوث مشكلات جديدة نتيجة رفع الضرائب والرسوم والجمارك باشكال مختلفة، مما ادى الى رفع الاسعار .. على ضوء متابعتك كشخص اقتصادي هل ترى ان سياسة الصندوق هي الامثل؟ وخصوصا فيما يتعلق بالخصخصة؟

الدباس: الصندوق في سياساته العامة تجاه الدول النامية عنده معادلة ثابتة يرغم كل الدول بطريقته وباسلوبه على الالتزام بها وتطبيق محتوياتها وهذه الوصفة سميت بوصفة التصحيح الاقتصادي التي هي في رأيي محاولة بيع الاقتصاديات الوطنية للشركات الكبرى الاجنبية واصحاب رؤوس المال المحليين التابعين للمصالح الاجنبية تحت ستار تعديل الميزان التجاري وتصحيح الموازنة العامة للدول، وبالتالي رهن اقتصاديات هذه الدول بالدول الاوروبية المتقدمة لتظل هذه الدول اسواقا لمنتجات تلك الدول الصناعية ومصدرا لنهب الثروات الوطنية على شكل مواد اولية لصناعات الدول المتقدمة، ولحد المظاهر الرئيسة في تعامل الصندوق مع هذه الدول افقار هذه الدول بزيادة اعباء مديونيتها لتحقيق كذب الرفاه الاجتماعي لجماهير هذه الاقطار.

فيما يتعلق بالاردن بصورة خاصة لا تختلف عما اسلفت يضاف الى ذلك سيمفونية الخصخصة وبيع شركات القطاع العام ومؤسساته الى القطاع الخاص والى التقليعة الجديدة التي تزعم بضرورة وجود شريك استراتيجي في بعض هذه المؤسسات الكبرى مثل مؤسسة الاتصالات والمواصلات، شركة الاسمنت، الملكية الاردنية وغيرها، علما بان البنك الدولي في توصياته لم يشجع على بيع هذه المشاريع الى القطاع الخاص، يضاف الى ذلك ان ريع هذه البيوعات كما سمعت سوف يدخل الموازنة كايرادات لتغطية النفقات الجارية للدولة مما يؤدي الى مزيد من المشاكل للموازنة العامة لان مثل هذا الريع غير متكرر وبالتالي اذا اقرت السلطات ارتكاب "جريمة" بيع المشاريع الناجحة فعلى الاقل ان تعيد توظيف هذه الاموال في مشاريع مجدية جديدة تساعد على توظيف نسبة من العاطلين عن العمل وزيادة موارد الدولة.

النداء: هذه السياسة ادت الى مزيد من البطالة والفقر نتيجة ارتفاع الاسعار او رفع الدعم عن بعض الخدمات الاساسية كيف يمكن معالجة هذا الوضع؟

الدباس: سياسة التصحيح الاقتصادي الذي مارستها الحكومات [illegible] ادت كما يقول دعاتها الى تحسين الوضع المالي العام [illegible] حصول الاردن على شهادات حسن سلوك مع المؤسسات والحكومات الاجنبية لمزيد من الاقراض تحت عنوان فوائد متدنية، ولكن الاقراض والاقتراض يظل دينا على الحاضر والمستقبل، الوضع الاقتصادي العام نتيجة الفوضى السائدة وعدم وضوح اية رؤية وعدم وجود استراتيجية اقتصادية وعدم تمكن مؤسسات الدولة من استقطاب اية استثمارات عربية او اجنبية، كل ذلك ادى الى خلخلة كاملة في قضايا العرض والطلب. [illegible] الاسعار للمواد الاستهلاكية الاساسية مما يحول دون تمكن الغالبية العظمى من الشعب من توفير القوت الضروري، [illegible] في بعض لحظات صحوة الضمير يعرض حالات على [illegible] الاردني من سكان المغائر والحواري الضيقة.

ومن هنا [illegible] وسأظل اقول ان الامر فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي يحتم ضرورة لقاء وطني حقيقي غير كاذب يشارك فيه الاختصاصيون في كل المواضيع ذات العلاقة بالصناعة والتجارة والزراعة والخدمات وامكانية رسم استراتيجية قابلة للتطبيق [illegible] ومستمرة خاصة واننا مقبلون على قرن يلغي ويحطم كل الاسوار الجمركية ويفتح اسواق العالم لهيمنة الدول الكبرى [illegible] المناطق الحرة والجات والعولمة وكل ذلك مزامير [illegible] لتركيع العالم النامي وبالاخص عالم النفط الذي يجب ان [illegible] احتكارا لسيدة العالم وحواريها.

النداء: ذكرت في حديثك عن عدم التمكن من استقطاب استثمارات عربية او اجنبية .. هناك معلومات تؤكد ان عددا من المصانع والمؤسسات انتقلت الى مصر ما هي معلوماتك حول ذلك؟ ولماذا؟

الدباس: فيما يتعلق بالاستثمار ومحاولة استقطاب اموال عربية او اجنبية لتوظيفها في مشاريع صناعية لا بد من توفير بنية تحتية اساسية متكاملة ولا بد كذلك من الغاء كل الاجراءات البيروقراطية التي لا يتصورها عقل والتي تمارس في وزارات ودوائر الحكومة؛ عشرات التواقيع يجب ان تظهر على اية معاملة يتقدم بها اي انسان يحاول اقامة مشروع وكل ما قيل عن فتح نوافذ استثمارية لتسهيل الاجراءات هو "كذب" وفي قناعتي ان قوانين تشجيع الاستثمار بالمنطقة العربية تكون متماثلة وبالتالي لا ميزة لقطر على اخر الا بتسهيل الاجراءات العملية لاقناع المستثمر بتوظيف ماله في قطر بعينه وعلى سبيل المثال: في مصر سمعت انهم يمنحون الموقع تقريبا بالمقابل وان المدة التي يقتضيها تقديم الطلب واخذ الموافقة عليه لا تتجاوز ايام قليلة، وان هناك عقوبات رادعة على كل محطة يمكن ان تعيق استعجال تنفيذ الموافقات على المشاريع، بينما في الاردن الوطن الحبيب ربما يكافأ الذي يخرب مشروعا استثماريا، وقديما وانا شاهد على ذلك قامت الحكومة بعمل قائمة طويلة من المشاريع الصناعية الاستثمارية التي كان يفترض ان تكون جاهزة للعرض على المستثمرين ليختاروا منها ما يناسبهم واتمام اجراءات دراسة الجدوى على مثل هذه المشاريع، للاسف دفع ما يزيد على مليون ونصف المليون دينار للجهة التي وضعت قوائم المشاريع دون ان يستفاد منها بفلس واحد، وفيما يتعلق بتشجيع الاستثمار اذكر بحكمة المرحوم شيخ دبي حيث تقول حكمته : "فليأت كل المستثمرين وليمنحوا كل التسهيلات ولا خوف على بلدي من ذلك لان المشاريع قائمة على ارضنا ولا يملك احد ان يسحب مشروعه بجرارة".

النداء : يبدو ان النية تتجه لدى الحكومة لتخفيض عدد الموظفين في مؤسسات الحكومة لمعالجة الترهل والخلل الاداري وان هذا من وصفات الصندوق وبرنامج التصحيح مما يترتب عليه زيادة البطالة وزيادة حالات الفقر .. هل تعتقد ان لدى الحكومة خطة لمواجهة هذه النتائج؟

الدباس : نحن نقول ان هناك ترهلا وتسيبا اداريا وان هناك محاولات زائدة كثيرة لكن لم يقم احد باجراء دراسة علمية موضوعية ليقرر او ليوضح مقدار هذه الحمولات الزائدة في مؤسسات الدولة المختلفة. ومن ناحية اخرى هل ستتخذ اي سلطة تنفيذية قرارا بمنع الواسطة والمحسوبية والانتفاع والارتزاق لعدم تكرار اضافة حمولات زائدة جديدة الى جهاز الدولة؟ وقبل اجراء مثل هذه الدراسة لمؤسسات الدولة ومعرفة طبيعة عمل هذه المؤسسات وحاجتها الفعلية للموظفين كل في

البقية ص ٥

دبابيس - دبابيس - دبابيس

شخصيات عالمية تحاضر بدورة قيادية في الاردن

جامعة الامم المتحدة والتي افتتحت فرعا لها في الجامعة الاردنية ستنظم دورة قيادية لـ ٧٥ شابا من مختلف انحاء العالم في مطلع حزيران المقبل.

وسيحاضر في الدورة عدد من الشخصيات القيادية في العالم منهم جلالة الملك الحسين، وبطرس غالي امين عام الامم المتحدة السابق والدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك.

المشاركون في الدورة سيقومون بجولة داخل الاردن ثم سيزورون مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل ومصر.

سوء استخدام سلطة

بعد ان مكث نظام موظفي مؤسسة الضمان الاجتماعي في رئاسة الوزراء اربعة اشهر تم تحويله الى ديوان الخدمة المدنية ووزارة المالية ودائرة الموازنة العامة.

احد كبار موظفي الموازنة يحاول جاهدا تأخير اقرار النظام حتى يتم تعيين ابنته في الضمان الاجتماعي.

برافو .. وزير المالية

وزير المالية سليمان الحافظ ومدير الجمارك قاما في عطلة عيد الاضحى المبارك بزيارة نقطة حدود الرمثا ومعهما بناتهما الصغيرات اللواتي قمن بتوزيع الحلوى على المسافرين.

احذروا سارقي الفضائيات!

تزايدت في الآونة الاخيرة موضة سرقة لواقط الدشات (الساتلايت) من على اسطح العمارات خاصة في مناطق عمان المحظية (الغربية).

فاحذروا سارقي الفضائيات!

كم تربح استثمارات الضمان الاجتماعي؟

استثمرت المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي خلال العامين الماضيين حوالي ١٦٠ مليون دينار في مختلف القطاعات الاقتصادية.

واعلن د.صفوان طوقان، مدير عام المؤسسة انها تنوي تخصيص ١٣٦ مليونا لتحريك عجلة الاقتصاد عام ١٩٩٧.

المهم ان د.طوقان لم يقل كم تبلغ ارباح او خسائر استثمارات المؤسسة في مختلف القطاعات، فاموال الضمان الاجتماعي هي حق للعمال يدفعونها الآن ليتم ضمان شيخوخة كريمة لهم.

طريقة جديدة لدعم الفقراء ..!

بدعة جديدة تظهر في احدى مدارس وزارة التربية والتعليم تقوم على معاقبة الطلاب المتأخرين عن الدوام الرسمي في الصباح بتغريمهم "خمسة قروش" او التعرض للضرب.

العديد من اولياء امور الطلاب احتجوا الى مدير مدرسة اليوبيل الذهبي للبنين والتي تقع في ماركا، على اسلوب هذه المدرسة باعتبار ان الضرب يخالف تعليمات الوزارة، وكذلك تغريم الطلاب، الا ان مدير المدرسة قال ان هذه الطريقة اسلوب جديد ليلتزم الطلاب في اوقات الدوام، وعن سؤالهم له عن اين تذهب الاموال قال مدير المدرسة، تذهب لصالح دعم الفقراء؟ .. فما رأي وزير التربية والتعليم؟

عبق التاريخ

قراءة في العدد ١٨ من جريدة الشرق العربي الصادرة يوم الاثنين الموافق ١٩٢٣/٩/٢٤

اصدار نقود عربية جديدة

[illegible]

المراسم المعتادة.

النقود: اصدرت الحكومة الهاشمية نقودا عربية جديدة وقد صدر من هذه النقود القرش واجزاؤه وستظهر عما قريب بقية انواع النقود العربية الهاشمية وهي: الدينار العربي واجزاؤه والريال (الفضة) العربي [illegible] العربية الجديدة اعظم اثر في البلاد للقيمة الحجازية.

اراء وافكار:

من خطاب في عيد الثورة العربية:

من مكة حتى دمشق حتى [illegible] مستشرف هذه المدن الثلاث.

وكأني بشيخ الثورة العربية وقد اطل من وراء الافق في بردي شيخ وقور مادا يده الشريفة ليبارك فتاه الناهض نهضة الاسد محطما القيود، وقد وقف يرقب هذه المدن الثلاث متمثلا ميراثها الخالد صارخا بقومنا العرب ان اقرأوا باسم هذه النهضة الجديدة صحف حضارتكم القديمة وتطلعوا الى مكة مدينة الشريعة ودمشق مدينة الفتوح وبغداد مدينة العلم.

ان في الاولى يا ايها العرب قلبكم وضميركم وفي الثانية عزمكم وارادتكم وفي الثالثة عقلكم وحكمتكم.

مكة. دمشق. بغداد. في الاولى نبغت الشريعة والثانية دانت الامم للعرب وفي الثالثة بسقت افنان العلوم والفنون.

الايمان الايمان

ان خطاياي لا حد لها وعيوبي كثيرة وخجلي خفي ثقيل ولكنني عندما افزع اليك باحثا عن خلاصي ارتجف خوفا من ان تنتهي وسيلتي.

طاغور

والى اللقاء في العدد القادم

غالب ابو جابر

مشاعر

"النداء" خمسة شهور مثل اصابع اليد

اليد التي تكتب، وتصافح الاصدقاء، توزع الورد وتستقبل الورد ايضا. هذه اليد التي تحرث الارض، وتمسح التعب. هذه اليد التي تلمس اليد، وتعشق. وكما يقال الاذن تعشق قبل العين احيانا، كذلك فان اليد تعشق قبل العين احيانا ايضا. فاليد التي تكتب .. تحلم ايضا. وتلوح مثل ريشة في مطار الحياة.

اليد ذات الاصابع الخمسة .. مثل شجرة تتمايل نشوة امام الكلمة الصادقة .. امام الكلمة الملآنة بالمحبة.

خمسة شهور من العمل في "النداء" .. من الكتابة بحرية .. من المتابعات والمقابلات والمشاكسات ايضا. وكنت ضمن الاسرة صغيرة العدد .. كبيرة العطاء.

مضت الشهور الخمسة وبيدي وردة حمراء اضعها في ماء المحبة .. وامشي مسافة لا تزيد على ٢٥٠ مترا باتجاه دوار المدينة الرياضية.

وهنا اتذكر مقولة الاستاذ طارق مصاروة "وقطعنا الشارع".

علي العامري

النداء - سياسية - اسبوعية - مستقلة

تصدر عن شركة الثقة للصحافة

المدير العام: حكم خير

رئيس التحرير المسؤول: يحيى شقير

مديرة التحرير: سميرة عوض

المستشار القانوني: محمد طايف المجالي

المكاتب: عمان - شارع الصحافة مجمع عبدالله اسليم تلفون ٧٠٤٢٦١ تلفاكس: ٧٠٤٢٦٢ ص.ب: ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ - الاردن

الاشتراك السنوي: للافراد ٣٠ دينارا للمؤسسات ٤٠ دينارا

■ طبعت بمطابع الدستور تطلب من وكالة التوزيع الاردنية تلفون : ٦٣٠١٩١